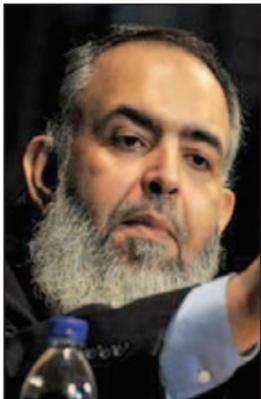


مبادرات	النظام البحري: اصلاح ام اسقاطا؟	18
رأي	النظام السوري قيد الاضطراب: اوراق الرمق الاخير	19

ارتفاع عدد الجرحى الليبيين بالأردن لـ 25 ألفاً خلال أسبوع

عمان - يو بي أي: كشف رئيس جمعية المستشفيات الأردنية الخاصة عوني البشير، عن ارتفاع أعداد الجرحى الليبيين في الأردن من 18 ألفاً إلى 25 ألفاً خلال أسبوع، لافتاً إلى التوصل إلى آلية جديدة لعلاجهم سيتم بدء العمل بها اعتباراً من 28 شباط/فبراير الجاري. وقال البشير ليونياتيد برس إنترنشيونال، أمس الخميس، إن أعداد الجرحى الليبيين في الأردن ارتفعت خلال أسبوع واحد من 18 ألفاً إلى 25 ألفاً، مشيراً إلى أن معدل وفيات المصابين الليبيين في المملكة للعلاج جراء الأحداث التي شهدتها بلادهم بلغ 3500 مصاباً أسبوعياً. وأضاف أن المجلس الوطني الانتقالي الليبي خصص مبلغ 750 مليون دولار لعلاج الجرحى الليبيين في الخارج، وأوضح أن اللجنة الليبية المتابعة للرئيس والجرحى، دفعت 50 مليون دولار لهذه المستشفيات، مشيراً إلى أن هذا المبلغ يشكّل 40 % من الفاتورة العلاجية حتى الآن.

عمان - يو بي أي: كشف رئيس جمعية المستشفيات الأردنية الخاصة عوني البشير، عن ارتفاع أعداد الجرحى الليبيين في الأردن من 18 ألفاً إلى 25 ألفاً خلال أسبوع، لافتاً إلى التوصل إلى آلية جديدة لعلاجهم سيتم بدء العمل بها اعتباراً من 28 شباط/فبراير الجاري. وقال البشير ليونياتيد برس إنترنشيونال، أمس الخميس، إن أعداد الجرحى الليبيين في الأردن ارتفعت خلال أسبوع واحد من 18 ألفاً إلى 25 ألفاً، مشيراً إلى أن معدل وفيات المصابين الليبيين في المملكة للعلاج جراء الأحداث التي شهدتها بلادهم بلغ 3500 مصاباً أسبوعياً. وأضاف أن المجلس الوطني الانتقالي الليبي خصص مبلغ 750 مليون دولار لعلاج الجرحى الليبيين في الخارج، وأوضح أن اللجنة الليبية المتابعة للرئيس والجرحى، دفعت 50 مليون دولار لهذه المستشفيات، مشيراً إلى أن هذا المبلغ يشكّل 40 % من الفاتورة العلاجية حتى الآن.



حازم صلاح ابو اسماعيل

العسكر يحشدون دعم الاخوان والاحزاب لاعلان منصور حسن «مرشحا توافقيا» المرشح السلفي ابو اسماعيل يتصدر السباق الرئاسي في مصر

جيدة مع المجلس العسكري، قاد ابو اسماعيل أكثر من مظاهرة في ميدان التحرير للمطالبة بانهاء حكم العسكر فوراً. وقال ابو اسماعيل في مؤتمر شعبي بقرية نكلا تكريماً لدائرة والده إنه يرفض الأفكار المطروحة الآن من الفكرة السياسية حول وجود رئيس توافقي لأنه سيكون سيئاً في ضياع هبة الوطن وضياع اللحظة الفارقة في تاريخ مصر كذلك فكرة الرئيس المؤقت، مؤكداً أنها بداية لحرق البلد، مطالباً المواطنين بالابتعاد عن ضياع مكتسبات الثورة، مشيراً إلى قيام امريكا بانفاق اموال طائلة لتصنيع نظام جديد يتسببه نظام مبارك بالتعاون مع أداب النظام البائد. وعرب عن رفضه الائتلاف على ارادة الشعب واصدار قوانين بعيدا عن البرلمان مطالباً بالشعب ومناقشتها من قبل مجلس شعب فوراً وتبنيها، مشيراً إلى أن هذا يعتبر خيانة للشعب وللامانة ويجب محاسبة من قام بذلك لأنه تم ضياع البرلمان بيوم واحد وهناك من صدر بعد انعقاد في ظل وجود البرلمان ولم نعرفه إلا بالاسم دون أي حاجة للتجسس ولم يتطوع في الجريدة الرسمية بتاريخ قديم.

وله مؤلف قانوني في اصول الدفاع في القضايا وطعون دستورية متعددة قضى بها. واعتبر مراقبون انه من المبكر توقع الشكل النهائي للسباق، خاصة مع تأكيد مصادر متطابقة على أن المجلس العسكري يعمل حالياً على حشد دعم جماعة الاخوان والاحزاب لمرشح توافقي قد يكون منصور حسن، وهو وزير اعلام سابق في عهد الرئيس الراحل انور السادات. والشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل (52 عاماً) هو رجل قانون ومحدث في الفكر الإسلامي والشؤون السياسية، له دراسات دستورية وقانونية، وأبحاث تخصصية في علوم التربية والإدارة والاقتصاد على مدى 25 سنة، فضلاً عن العلوم الشرعية، وينوي الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية 2012 عندما يُفتح المجال لذلك. وهو عضو مجلس نقابة المحامين المصرية ضمن «لجنة الشريعة» المظلة للإخوان في النقابة ومرشح سابق لانتخابات مجلس الشعب المصري. وهو محام بالنقض وصاحب مكتب محاماة بوسط القاهرة، وله مرافعات في قضايا شهيرة منها الأحكامات العسكرية للإخوان المسلمين فضلاً عن تخصصه في قضايا النقص بصفة أخص،

وذكرت وكالات إعلام روسية عن المتحدث باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش قوله إن بلاده لا تخشى القانون الدولي، بتوريدها السلاح إلى سورية، فلا توجد عقوبات ضد دمشق بهذا الشأن. وقال إن موسكو لا تعتبر «مجموعة أصدقاء سورية» شرعية، مضيفاً: نحن نحذرون من مختلف التشنجات التي لا نعتبرها شرعية وفقاً للقانون الدولي والتي يتم إنشاؤها لفض هذه أو تلك من المآزعات الدولية.. وقد كانت هناك تجربة فاشلة من هذا النوع في ليبيا، إلى ذلك لقيت فكرة مشاركة الامم المتحدة في بعثة المراقبين العرب في سورية استقبالا قاترا لدى عدد من السفراء المعتمدين في مقر المنظمة الدولية في نيويورك. واكتفت السفارة الامريكية لدى الامم المتحدة سوزان رايس ردا على سؤال بهذا الصدد بالقول «سندرس هذه المسألة»، فيما قال نظيره الاناثي بيتر فينتيغ محذراً، «هناك شروط لا بد من توفرها قبل قيام بعثة مشتركة» من الدول العربية والامم المتحدة. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان الخميس إن ليبيا أهملت القائم بالاعمال السوري وقرعة في طرابلس 72 ساعة لغادرة البلاد. وكان المجلس الوطني الانتقالي الليبي اعترف رسمياً بالمجلس الوطني السوري المعارض في تشرين الأول/أكتوبر سلطه شرعية في سورية بعد بداية الانتفاضة المناهضة للرئيس السوري بشار الاسد بشهرو. وقال البيان إن ليبيا كانت تأمل أن يتبنى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة قراراً لمساعدة الشعب السوري على العيش بحرية وكرامة. وفي برلين، أعلن وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلد السوري طرد أربعة دبلوماسيين في السفارة السورية في بلاده اثر اعتقال شخصين يشتبه في قيامهما بالتجسس على معارضين سوريين للنظام، وبيد المجلس الوطني السوري المعارض للنظام.

عمان - «القدس العربي» من خالد الشامي: في مفاجأة قد لا تكون الأخيرة في السباق الرئاسي المصري المتوقع أن يبدأ في العاشر من الشهر المقبل يفتح باب الترشيح، تصدر الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل استطلاعا للرأي على الفيس بوك أمس. وكشف الاستطلاع عن تقدم ابو اسماعيل بنحو عشرين ألف صوت عن أقرب منافسيه، إذ حصل على 63459 صوتاً، بينما جاء د. عبد المنعم أبو الفتوح في المركز الثاني بـ43193 صوتاً، وحصل عليه موسى على المرتبة الثالثة بـ9088 صوتاً، وعليه الفريق أحمد شفيق بـ5796 صوتاً، ثم محمد سليم العوا بـ4324 صوتاً، مقابل 4108 أصوات لمحمدين صباحي. وفي استطلاع للرأي اجراه حزب النور السلفي حول المرشحين الإسلاميين، على صفحته بواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، بعنوان «من سترشحه رئيساً للجمهورية»، جاءت الاختيارات الطروعة في الاستطلاع متضمنة

الغنوشي: تونس لن تعترف أبداً بإسرائيل



راشد الغنوشي

تونس - يو بي أي: نسبت صحيفة «السيقر» الليتانية أمس الخميس إلى رئيس حركة النهضة التونسية الشيخ راشد الغنوشي التي فازت بأثرية مقاعد المجلس التأسيسي التونسي قوله ان تونس «لن تعترف أبداً» بإسرائيل. وقال الغنوشي، في حوار مع المشاركين في مؤتمر الثورات والانتقال إلى الديموقراطية، الذي ينظمه مركز دراسات الوحدة العربية والمعهد السعودي في الإسكندرية في مدينة الحمامات التونسية، إن حكومة تونس تريد الفصل بين علاقات تونس بالغرب والوقف من إسرائيل. ورداً على سؤال لـ«السيقر» عن موقفه من الاعتراف بإسرائيل، قال الغنوشي إنه لا يوجد خلاف بين الحركات الإسلامية على أن فلسطين هي القضية المركزية، وأضاف «لن نعرف أبداً لا بالاحتلال ولا بالكيان، ولا داعي للخزابة، فلسطين موضع إجماع كل الإسلاميين والقوميين». ورداً على سؤال عما إذا كان الغرب يوافق على هذا الفصل، قال إنه في كل مرة كان يجتمع فيها إلى المسؤولين الغربيين كانوا يضعون موضوع إسرائيل على الطاولة. «وعنا نقول لهم إننا لا نريد الربط بين الموضوع، وإلا سنضع في المقابل مسألة كوا على الطاولة». وعما إذا واثقاً من أن الغرب

مقتل 110 مدنيين في قصف لحمص.. وليبيا تطرد البعثة الدبلوماسية السورية خطط امريكية لتقديم مساعدات عسكرية للمعارضة السورية واستقبال فاطر لفكرة مشاركة الامم المتحدة في بعثة المراقبين



متظاهرون سوريون امام سفارة دمشق في عمان يتقلون زميلا لهم اصيب اثناء اشتباكات مع الشرطة الاردنية

«فايننشال تايمز»: المعارضة السورية تسعى لتطويق خلاف بين ضابطين منشقين يتنازعا على القيادة

لندن - يو بي أي: أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس الخميس أن زعماء المعارضة السورية يحاولون احتواء خلاف بين أرفع ضابطين سوريين ينشقان عن الجيش النظامي، في إطار مساعي دعم المعارضة المسلحة لنظام الرئيس بشار الأسد عقب انهيار الجهود الدبلوماسية بالأمم المتحدة. وقالت الصحيفة إن العقيد رياض الأسعد، قائد «الجيش السوري الحر» الموجود في تركيا والذي وقفت قواته مع نشطاء المعارضة بأجزاء مختلفة من سورية، يواجه الآن تحدياً على قيادته من قبل ضابط أرفع رتبة أنشق مؤخرًا ويقع في تركيا أيضاً وهو العميد مصطفى أحمد الشيخ. وأضافت أن مسؤولين من المجلس الوطني السوري المعارض يعملون على التوصل إلى حل وسط من شأنه أن يبقي العقيد الأسعد قائداً للجيش السوري الحر ويسمح مجلساً عسكرياً أعلى يضم الضباط المنشقين من الرتب العليا ويكون مفتوحاً أمام الضباط من الرتب نفسها الذين ينشقون في المستقبل.

الخميس اجتماعات في قطر برئاسة برهان غليون لبحث الأحداث في سورية والاقتراح الفرنسي لإنشاء مجموعة أصدقاء سورية، حسبما أعلن مسؤولون في المجلس لوكالة فرانس برس. ومن جهتها كشفت صحيفة «التايمز» أمس الخميس أن الولايات المتحدة تدرس تقديم مساعدات عسكرية للمعارضة السورية التي تقاوم نظام الرئيس بشار الأسد، وقالت الصحيفة «وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغوب) وضعت خططاً للتطوير يمكن أن تشمل تزويد الجيش السوري الحر (المنشق) بالسلاح، وأمره قائم إن إيصال المساعدات إلى المدنيين». وأضافت «أن عدة دول تدعم المتمردين في سورية، وتقدم السعودية مساعدة مالية لهم، فيما قامت قطر بجزويهم بـ3000 طن من البضائع الإصطناعية، ومنح الجيش السوري الحر معدات للرؤية الليلية وصواريخ مضادة للدبابات». (تفاصيل ص 4 و5 ورأي القدس من 19)

البرلمان الاردني يرفع الجلسة للصلاة

عمان - «القدس العربي»: رفع رئيس مجلس النواب الاردني عبدالكريم الدغمي، جلسة البرلمان ظهر الأربعاء لأداء الصلاة، لسبب بقاء أحد النواب السلفيين يرفع الأذان في البرلمان المصري مؤخرًا. وكشف استطلاع للرأي اجراه حزب النور السلفي حول المرشحين الإسلاميين، على صفحته بواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، بعنوان «من سترشحه رئيساً للجمهورية»، جاءت الاختيارات الطروعة في الاستطلاع متضمنة

الظواهري يعلن انضمام المتمردين الصوماليين الشباب الى القاعدة

دبي - اف ب: أعلن زعيم القاعدة امين الظواهري ان المتمردين الإسلاميين الصوماليين المنتمين إلى حركة الشباب انضموا إلى التنظيم، وذلك في شريط مصور بث الخميس على مواقع إسلامية الكترونية. وقال الظواهري في الشريط المصور «بشر امتنا المسلمة بشري سارة تسر المؤمنين وتنخص على الصليبيين الا وهي انضمام حركة الشباب المجاهدين في الصومال لجماعة قاعدة الجهاد دعماً للتكتل الجهادي في وجه الحملة الصليبية الصهيونية وعاونها من الحكام العملاء».

فك الحصار عن ضابطين وجنود خطفهم بدو سيناء

القاهرة - يو بي أي: نجحت السلطات الأمنية المصرية في فك الحصار عن ضابطين و19 جندياً من قوات الأمن المركزي تمت محاصرتهم بأحد المقار الأمنية بصمصاء سيناء مساء أمس الخميس. وقال الموقع الإلكتروني للصحيفة «الأهرام المصرية» إن الأجزاء الأمنية بمديرية أمن محافظة شمال سيناء نجحت، بالتنسيق مع شيوخ القبائل ورؤوس العوائل بالناطقة في إنهاء الحصار الذي فرضه مجهولون مسلحون اليوم على إحدى نقاط الشرطة بالمحافظة».

احالة وزير الاقتصاد الفلسطيني رسمياً الى محكمة جرائم الفساد

رام الله (الاراضي الفلسطينية) - اف ب: أعلنت هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رسمياً الخميس احالة وزير الاقتصاد الفلسطيني حسن ملف لبدء اية محاكمة جرائم الفساد بعد تقديم لائحة اتهام بحق. ونشرت الهيئة في بيان رسمي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه انه «تمت مخاطبة رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني سلام فياض بشأن وقف حسن ابو لبدء عن العمل استناداً الى المادة 76 من القانون الاساسي الفلسطيني». وقال بيان الهيئة انه تمت «احالة ملفين الى محكمة جرائم الفساد وذلك بعد الانتهاء من التحقيق فيهما».

وتقدم لاحتي اتهام احداهما تتعلق بالسيد حسن ابو لبدء والاخرى تتعلق بالسيد سامي الزملاتي. وكان ابو لبدء أعلن قبل حوالي شهر تعليق عمله كوزير للاقتصاد الفلسطيني، والتفرغ للدفاع عنه نفسه حيث وجهت لهم تهمة بالتلاعب في سوق الأوراق المالية. وحسب لائحة الاتهام الموجهة الى ابو لبدء فهو متهم باسءاء الائتمان والاحتيال والتلاعب في اسواق المال. وسامي الزملاتي هو مسؤول سابق في وزارة المالية ومتهم بقضايا فساد مالي منذ سنوات لكنه موجود خارج الاراضي الفلسطينية.

الآلاف من أعضاء الليكود يعلنون عزيمتهم اقتحام المسجد الأقصى الأحد

الناصرة - رام الله من زهير اندراوس ووليد عوض:

في ظل الاستهداف الحكومي الاسرائيلي الرسمي وغير الرسمي لمدينة القدس الشرقية المحتلة منذ عام 1967 دعا اعضاء من حزب الليكود الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الخمينيس الى اقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد للدعوة لاقامة الهيكل اليهودي في الموقع. وأكد الأعضاء من حزب «الليكود» اليميني المتطرف نيتهم اقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد القادم، بهدف الدعوة إلى بناء الهيكل المزعوم على أنقاض الأقصى. وكانت بعض المواقع الإسرائيلية نشرت إعلاناً في الأيام الأخيرة باسم حزب «الليكود» - أعضاء المركز، دعت فيه آلاف أعضاء الحزب إلى اقتحام المسجد الأقصى على رأس وفد سيكون

نصح عدة مرات بوقف نشاطاته بعد التقاعد والامتناع عن تحريض صحافة المواقع الاردن: مدير المخابرات الأسبق خلف القضبان بتهمة غسيل أموال وتسريبات عن طائرات نقلت الاموال

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: طوال الأشهر القليلة الماضية وجهت السلطات الأردنية عدة رسائل لمدير المخابرات الأسبق المنير لجلجل محمد الذهبي تجاهلها تماماً وأصر على الخروج عن مألوف تقاليد رجال المخابرات حتى انتهى الأمر بالرجل في سجن الجريدة جنوبي العاصمة عمان مرتدياً بدلة السجن الزرقاء وجالساً بالقرب من أبرز خصومه في الماضي وهو الدكتور أحمد العويدي العبادي، وفقاً لما ذكرته أمس صحيفة شخصيات متعددة من نخبة رجال الدولة أودعت للذهبي وطلبت منه الهدوء والتوقف عن التشايطات العامة والتحريضية. حسب معلومات «القدس العربي» زاره وزير الأوقاف الأسبق الدكتور أحمد هليل وزاره زميلان له وكذلك شقيق له ويقع ويعمل في جنيف ونخبة من شخصيات البرلمان على أساس تقديم صناعته تجاهلها الرجل تماماً.

الملاحظات التي كانت توجه للذهبي تتعلق بمسائل محددة مثل إيقاف احتضانه للقيادي الفلسطيني محمد دحلان والتوقف عن مجالسة الصحافيين وتحريض المواقع الإلكترونية وأخيراً عدم استخدام المال لتحريض بعض نشطاء الحراك القريب منه. عملياً تجاهل الرجل كل هذه النداءات وبدأ يخالف تقاليد جنرالات الأمن ويساهم في التآزيم والتوتر ويلعب سياسة وإعلاماً بطريقة غير نظيفة إلى أن أصبح رأسه مطلوباً للشارع ضمن قائمة من رموز الفساد يتحدث عنها الناس. خلال ذلك كان البنك المركزي يفتتح قضية متعلقة بغسيل أموال وتشير بعض خيوطها للجنرال المتقاعد، وفي السياق طبقت بحرص شديد كل المعايير القانونية والقضائية فلم تستعجل السلطات الزج بالذهبي خلف القضبان وحظي الرجل بإجراءات قضائية أولية عادلة ومنصفة تماماً تطلها جمع أدلة والاستماع لإفادة العشرات من الخبراء والموظفين السابقين الذين عملوا معه وبينهم مدير مكتبه وأخرون.

أمس وبقرار توقيف الذهبي 14 يوماً على ذمة التحقيق في قضية غسيل الأموال بدأت رسمياً محاكمة الذهبي التي يفترض أن يتخللها العديد من مفاجآت العيار الثقيل، فالترسريبات تحدثت عن كميات هائلة من أموال العراقيين دخلت بصورة غير شرعية وأرقام بالبلاتين في حسابات الذهبي الشخصية يبحث الإدعاء عن تفسير لها كذلك عن طائرات استخدمت في إدخال مال تقدي. عليه يكون الجنرال الذهبي هو الشخصية الأرفع التي تخضع للمحاكمة مدنياً هذه المرة حيث يحقق الإدعاء المدني في قضية غسيل الأموال وحيث لم تقم بعد للرجل محاكمة خاصة بدائرة المخابرات التي تبذل هذه الأيام جهداً كبيراً لاحواء الحراك. وخلافاً لما حصل سابقاً مع الجنرال سمعح البيطخي يحاكم الذهبي علناً أمام محكمة أمنية وينقل فوراً إلى سجن الجريدة وتقدم الأدلة ضده فيما تعامل البيطخي مع القضية

استمرار الخلاف الأمريكي الإسرائيلي حول كيفية إبطاء جهود طهران لحيازة سلاح ذري موسكو: تكهنات تل أبيب حول تطوير أسلحة نووية في إيران يمكن أن تؤدي لعواقب كارثية



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد ومفتي سوريا أحمد بدر الدين خلال مؤتمر في طهران

تحت غطاء برنامج نوي مدني، وهو ما تنفيه إيران باستمرار. وأضاف أوليانوف، «إننا نفضل في تقييمنا الاستناد الى الواقع التي تغذي بان النشاط النووي الإيراني يخضع لرقابة صارمة من قبل المنظمة الدولية للطاقة الذرية». واعلنت روسيا التي شاركت حتى الان في فرض اربع سلسلات من العقوبات لمجلس الأمن الدولي على إيران، عن معارضتها لفرض اي عقوبات جديدة، وهو موقف اعلنته الصين ايضا. وتعتبر موسكو ان العقوبات الأمريكية على النظام الإيراني تهدف الى افضال المحادثات الدولية الجديدة حول البرنامج النووي الإيراني. الى ذلك أعلن مسؤولون أمريكيون امس الخميس ان الولايات المتحدة وإسرائيل لا تزالان مختلفتين حول كيفية إبطاء جهود إيران للحصول على قنبلة نووية نظرا لمعارضة الأمريكيين للاستنتاج الإسرائيلي الأخير بأن طهران على وشك حيازة قنبلة نووية متحمها «الحصانة» من الضربات العسكرية. ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عبارة «مرحلة الحصانة» حين قال ان إيران تستدل مرحلة «الحصانة» النووية في أقل من عام، للتعريف بالظروف التي تحكم بموجبها إسرائيل على موعد مهاجمة

عواصم وكالات: أعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية ان تكهنات إسرائيل حول تطوير أسلحة نووية في إيران يمكن ان يؤدي الى عواقب «كارثية». وصرح ميخائيل أوليانوف لوكالة انترفاكس ان «لادعاءات» حول تطوير إيران لاسلحة نووية» تزيد التوتر ويمكن ان تشجع على اللجوء الى حلول عسكرية ترتب عليها عواقب كارثية». وتصادت في الاسابيع الماضية التكهنات حول قيام إسرائيل بحرب المنشآت النووية الإيرانية عقب تصريحات مختلفة من المسؤولين الإسرائيليين ومقالات في الصحف العالمية. وكتب رونين بيرغمان خبير الاستخبارات الإسرائيلية في مقال نشرته «نيويورك تايمز» ان الهجوم سيتم هذا العام. دعا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الى تحرك سريع لكن غير محدد ضد إيران مضيفا «الذي يفلتون موعدا لاحقا قد يكون ان (لاحقا) سيأتي متأخرا». وأضاف أوليانوف مدير دائرة الأمن ونزع الاسلحة التابعة لوزارة الخارجية ان «الصحيح والادعوات الملققة حول المهل الزمنية التي يمكن لإيران ان تطور خلالها اسلحة نووية (و) وراعها اهداف سياسية ودعائية ليست بريئة». وتتهم إسرائيل إيران منذ سنتين بالسعي الى امتلاك السلاح النووي

إيران: عفو وتخفيف عقوبات عن مئات السجناء

طهران - يو بي آي: وافق مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي امس الخميس على العفو عن وتخفيف عقوبات 761 من المحكومين في البلاد. وقالت وكالة «مهر» للأنباء انه على «اعصاب الذكري ال 33 لانصار الثورة ويمناسية ولادة النبي محمد وافق خامنئي على عفو وتخفيف عقوبات 761 شخصا من محكومي العامة ومحاكم الثورة ومنظمة القضاء العسكري والتعزيرات الحكومية». وكان رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، رفع رسالة الى خامنئي بمناسبة ذكرى انتصار الثورة وولادة النبي محمد اقترح فيها العفو وتخفيف عقوبات 761 شخصا، من المحكومين الذين رأت اللجنة المعنية انه تتوفر فيهم شروط العفو وتخفيف العقوبات.

تقرير أمريكي: إسرائيل تتعاون مع مجاهدي خلق لاستهداف علماء نوويين إيرانيين

كما نقلت عن محمد جواد لاريجاني، مستشار المرشد الأعلى للثورة الإسلامية على خامنئي قوله ان العلاقة بين مجاهدي خلق وإسرائيل «قريبة جدا»، مشيرا إلى ان الإسرائيليين «يدفعون لمجاهدي خلق»، وأن «بعض عملاء هؤلاء يزودون إسرائيل بالمعلومات، كما يجتذون ويديرون الدعم اللوجيستي». وقال ان الموساد الإسرائيلي يدرب عناصر من مجاهدي خلق في إسرائيل على استخدام الدرجات النارية والعبوات الصغيرة، وقال ان جهاز الموساد بنى في إحدى المرات مجسما

منزل عالم نووي إيراني ليتعرف القنلة على المكان قبل تنفيذ العملية. وأشار جواد لاريجاني إلى أن معظم المعلومات التي تمكثها طهران عن الجهات الإسرائيلية بين إسرائيل ومجاهدي خلق هي نتيجة استجواب قاتل فشل بهجوم حاول تنفيذه في نهاية لعام 2010 والمواد التي عثر على فيها.

ونقلت الشبكة عن مسؤولين أمريكيين اثنين رفيعي المستوى تأكيدهما ضلوع مجاهدي خلق بالهجمات، وقال مسؤولون أمريكيون انهم

■ واشنطن - يو بي آي: نقلت شبكة «أم أس أن بي سي» الأمريكية في تقرير عن مسؤولين أمريكيين أن منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية التي تصنفها واشنطن على انها منظمة إرهابية، تقدمت بالهجمات التي استهدفت علماء نوويين إيرانيين، وتمويل وتدريب وتسليم من الاستخبارات الإسرائيلية.

ونقلت الشبكة امس الخميس عن المسؤولين الذين رفضوا الكشف عن أسمائهم، إن إدارة الرئيس باراك أوباما على علم بحملة الإغتيالات ولكن لا علاقة مباشرة لها فيها.

إيران: عفو وتخفيف عقوبات عن مئات السجناء

الحكومة الكويتية الجديدة قد تقدم حلا للامزة السياسية

ناشط بحريني مسجون يضرب مجدداً عن الطعام



رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح

وقال غانم النجار استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت إن الأهم من البرلمان هو لشخصية الحكومة. وفي غياب عدو قد تضطر المعارضة الى الانصياع للحكومة على نفس الطاولة بدلا من أن تتحداها. ويرى محللون أن المعارضة لا يوجد بينها أكثر من العداة للحكومة في ظل حظر الأحزاب السياسية.

غير أنه لا توجد مؤشرات على أن المعارضة غير قادرة على تقديم تنازلات في ظل التفويض الضيق فازت به مؤخرا. وتقول مصادر مطلعة إن الخلاف على مسألة اي فرع من عائلة الصباح يتولى الحكم تسبب في تقادم الوضع إذ يدعم شيوخ متناحرون من الأسرة الحاكمة نوابا مختلفين لإضعاف خصومهم.

تاريخيا تبادل فرعا السلام والجابر من العائلة لقب ولي العهد. لكن الشيخ صباح الاحمد الصباح الأمير الحالي وهو من فرع الجابر تولى القيادة عام 2006 بعد أن حكم الأمير السابق المريض وهو من فرع السالم لتسعة ايام فقط مما يعني ان فرع الجابر يتشغل المنصب منذ عام 1977.

وقال الشايجي إنه لا بد من عقد هذنة داخل الأسرة الحاكمة حتى تستطيع هذه الحكومة العمل بطريقة ملائمة بعيدا عن الشد والجذب حتى الآن لا يزال السجل غير مشجع.

عنت سبع حكومات واستقالات في الأعوام الخمسة الماضية وحدث هذا عادة لتفادي الصعوبات الحرجة في مجلس الأمة. وحوال برلمانيون إخضاع وزراء استخبارات قاسية بشأن كل شيء بدءا من اهدار المال العام

■ دبي-رويترز: قالت جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان امس الخميس إن نشطا في مجال حقوق الإنسان مسجوناً في البحرين عاد للضراب عن الطعام قبل 14 شباط (فبراير) نكرى اندلاع الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية.

وكان عبد الهادي الخواجة بين 14 شخصية بارزة أدينت بقيادة الاحتجاجات وشارك في إضراب عن الطعام استمر ثمانية أيام للمتطالبة بالإفراج عن الطعام للبحرين إن الإضراب عن الطعام انتهى الأسبوع الماضي.

وقالت جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان في موقعها على الانترنت «قال الخواجة في مكالمة هاتفية مع أسرته إما (الحرية أو الموت)». مما يعني أنه بدأ إضرابا مفتوحا عن الطعام إلى حين الإفراج عنه».

وتحاول المعارضة مواصلة الضغط على الحكومة التي تهيم عليها عائلة آل خليفة قبل ذكرى الانتفاضة. ومن بين الإضرابات التي تدعو إليها تشكيل حكومة منتخبة والتي ستكون الأولى في الخليج وتقليص سلطات آل خليفة. ورفضت البحرين الأحكام العرفية في آذار (مارس) من العام الماضي

وانتهاء بالسماح ببحث برنامج (ستار أكاديمي) وهو برنامج عربي لاكتشاف المواهب على شاشات التلفزيون الكويتية.

وقال جاسم القاسم الذي أدار حملة انتخاب النائبية الليبرالية اسيل العوضي لفترة ثانية إن النتائج كانت متوقعة بسبب حالة الاستقطاب التي عاشها الكويتيون في ظل البرلمان السابق. واعتبر ناخبون ان الكثير من لم يحالفهم الحظ في الانتخابات مثل مرشحين ليبراليين وشيعة كانوا متمسكين أكثر من اللازم مع رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح الذي اتهموا بالكسب غير المشروع. وحقق مرشحون إسلاميون مكاسب بسبب موقفهم القوي من الشيخ ناصر وليس مرجعيتهم الدينية.

ونتيجة للامزة تعطلت إصلاحات ووصل مستوى الاستثمار الاجنبي المباشر في البلاد الى ادنى مستوى بالمنطقة.

وفي السنوات العشر الماضية استقطبت الكويت استثمارات اجنبية قيمتها 1.5 مليار دولار أو 0.5 في المئة من مجمل التدفقات على منطقة الخليج بينما استقطب اليمن الفقير استثمارات قدرها 3.5 مليار دولار.

ولمنا الاقتصاد الكويتي بنسبة 5.7 في المئة عام 2011 مقابل 6.5 في المئة للسعودية و 18.75 في المئة في قطر وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وعلى الرغم من أن الحكومة لديها فائض في الميزانية يبلغ نحو 24 في المئة وهو الأعلى في الخليج وفقا لبقوله صندوق النقد الدولي فإن الأموال الإضافية لم تترجم بعد الى تحسين في البنية الأساسية.

الكويت - من ايزابيل كولز:

في مواجهة معارضة اكبر حجما واكثر جرة نجحت في الوصول الى مقاعد مجلس الأمة الكويتي بأصوات الناخبين المغاضين من أحوال السياسة يقع حكام البلاد تحت ضغط لتعيين حكومة قادرة ان الاستمرار لفترة كافية لتنفيذ إصلاحات ضرورية.

فاز مرشحو المعارضة بأغلبية قوية في المجلس المكون من 50 مقعدا الأسبوع الماضي مستفيدين من تصاعد الغضب بسبب رئيس الوزراء السابق الذي لم يتمتع بشعبية تذكر ومزاعم فساد وهي عوامل أدت الى اندلاع احتجاجات تارده في الشوارع العام الماضي. وسيشكل رئيس الوزراء الجديد الشيخ جابر المبارك الصباح الذي اختاره أمير البلاد كاعادة حكومة جديدة قبل أولى جلسات مجلس الأمة المقرر عقدها في غضون أسبوعين.

وقد تحدد تشكيلة هذه الحكومة ولو جزئيا مدى النجاح الذي ستحققه في حل الأزمة السياسية التي تشل الكويت.

وقال عبد الله الشايجي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت إن البلاد الآن بحاجة الى صيغة سحرية لاسترضاء الجميع وضمان الايبدأ هذه البرلمان الشاحات والعراك مع الحكومة من اليوم الأول.

ويجب ان تفصح التشكيلة الجديدة المجال لتغيير في ميزان القوى وهو ما يمكن ان يعني تعيين المزيد من الأعضاء من المجلس المنتخب. وبموجب الدستور الكويتي يجب ان يمتح نائب منتخب واحد على الأقل مناصبا ووزارا. وفي الحكومة السابقة تم اختيار برلماني واحد.

■ أبو ظبي - رويترز: حثت الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي امس الخميس على الوفاء بتعهدات بتقديم مساعدات لمليارات الدولارات لدول عربية بعد انتفاضات العام السابق. وفي ايلول (سبتمبر) تعهدت مجموعة الثماني بتقديم تمويل بقيمة 38 مليار دولار لتونس ومصر والمغرب والأردن خلال الفترة من 2011 إلى 2013 بموجب ما عرف باسم «مبادرة دوفيل». كما تعهد صندوق النقد الدولي بتقديم 35 مليار دولار أخرى لدول تارثر بخلاف مليار دولار قدمته السعودية وقطر وفقا لمسؤولين مصريين.

وقال رئيس الوزراء المصري هذا الأسبوع إن المانحين الدوليين اشرطوا لتقديم مساعدات ان تتوصل القاهرة أو لا إلى اتفاق بشأن برنامج تمويل مع صندوق النقد. وقد يستغرق التوصل لمثل هذا الاتفاق عدة أسابيع إذ يرجح ان يتطلب التزام مصر بتبني إصلاحات اقتصادية.

وتعهدت الامارات نفسها بتقديم مساعدات لمصر. وقال عبيد حميد الطاطير وزير الدولة لشؤون المالية الاماراتي في تشرين الأول (أكتوبر) إن بلاده تعتزم تقديم ثلاثة مليارات دولار لكنها ما زالت تبحث آية التسليم.

مقتل 9 عناصر من العمال الكردستاني باشتباكات شرق تركيا

مقتل قائد «القاعدة» في باكستان بضربة صاروخية أمريكية

الامارات تحت المجتمع الدولي على الوفاء بتعهداته لدول الربيع العربي

■ أنقرة - يو بي آي: قتل 9 عناصر من حزب العمال الكردستاني باشتباكات مع القوى الأمنية في إقليم هكاري بجنوب شرق تركيا. وارتفع عدد عناصر الحزب الذين قتلوا امس في البلاد إلى 13. ونقلت وسائل إعلام تركية عن بيان صادر عن مكتب حاكم بينغول أن القوات الأمنية التركية كانت تنفذ عملية في منطقة باغسيلار للقبض على مجموعة من «الإرهابيين» عندما اندلع اشتباك مع مسلحين رفضوا تسليم أنفسهم. وقتل بالإشتباكات 9 مسلحين فيما جرح 3 آخرون نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وكان جنديا قتل وجرح 6 آخرون اليوم بهجوم لحزب العمال الكردستاني على ميان أمينية في إقليم هكاري بجنوب شرق البلاد. وأفادت صحيفة «زمان» التركية أن عناصر من الحزب الكردي نفذوا هجما متزامنا على 10 أهداف منفصلة بمحافظة شوكرسا بإقليم هكاري بينها مبنى قيادة شرطة المحافظة. مستخدمين الأسلحة الثقيلة عند الساعة 2:30 فجرا بالتوقيت المحلي للبلاد. وأضافت ان القوى الأمنية ردت فورا على الهجمات ما أدى إلى مقتل جندي وجرح 6 آخرين.

وأكد حاكم هكاري معمر تور كدر عن قتل وجرحي الهجمات، وقال إن الإشتباكات بين القوى الأمنية و«الإرهابيين» تواصلت لأكثر من ساعة، مضيفا أن 4 مهاجمين قتلوا بالمعملية التي أطلقت للقبض على المنفيين.

وتأتي هذه الهجمات بعد أقل من أسبوع على قصف الطائرات الحربية التركية 3 أهداف للحزب الكردي بشمال العراق. وتشهد منطقة جنوب شرق تركيا مواجهات مستمرة بين القوات التركية ومتمردين من حزب العمال الكردستاني، الذي يطالب بحكم ذاتي للاكرا.

■ اسلام اباد - ا ف ب: قتل قائد القاعدة في باكستان بدر منصور الخميس بضربة أمريكية من طائرة بدون طيار في شمال غرب البلاد كما اعلنت الاستخبارات الباكستانية ما يؤكد فاعلية هذه الضربات المتكررة من هذه الطائرات التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه).

وتصادفت هذه الهجمات في الايام الماضية بعدما اعترف الرئيس الأمريكي باراك اوباما في الاونة الأخيرة للمرة الاولى بحملة الضربات الجوية التي تجري منذ العام 2004. ويجمع الخبراء على القول ان هذا المنصب الرئيسي لتعطيل قدرات الجهاديين الاجانب بشكل متزايد في هذه المناطق الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

واعلن مسؤولون عدة من الاستخبارات الباكستانية بالإضافة الى مسؤول من مجموعة منصور لوكالة فرانس برس ان هذا الأخير قتل خلال الليل في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار على معسكرو للتدريب في ميرانشا كبرى مدن وزيرستان الشمالية معقل حركة طالبان باكستان والمخالفة مع القاعدة. وكان مسؤولون عسكريون اعترفوا في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان طائرة أمريكية بدون طيار على الأقل شنت غارة ادت الى «مقتل اربعة متطرفين اسلاميين» في ميرانشا.

وصرح مسؤول في الاستخبارات الباكستانية رفض التكلم عن هويته لفرانس برس ان «بدر منصور قتل في الهجوم بالصواريخ هذا الليل في ميرانشا». وأكد عدة متطرفين ايضا في ميرانشا نبأ مقتله

العديد من الهجمات الانتحارية التي تشهدها البلاد منذ أكثر من اربعة اعوام وتنفذها خصوصا حركة طالبان باكستان واوقعت قرابة 5 الاف قتيل منذ صيف 2007.

وقال أحد ضباط الاستخبارات ان «منصور كان يقيم في ميرانشا قبل عدة سنوات واستقر في ضواحي معسكر تدريب لجموعته التي تدعى حركة المجاهدين» مضيفا «كان يقوم أيضا بتدريب وارسال مقاتلين الى أفغانستان، ما يفسر انه كان هدفا بارزا لدى الأمريكيين.

وزيترستان الشمالية الواقعة على الحدود مع أفغانستان تعتبر أيضا أحد القواعد الخفية لحركة طالبان الأفغانية من شبكة حقاني المرتبطة بالقيادة.

والطائرات الأمريكية بدون طيار التي تستهدف بانتظام مناطق قبيلة باكستانية منذ 2004، بدأت تركز ضرباتها على السنوات الماضية على وزيرستان الشمالية. ويؤكد الخبراء في باكستان والغرب على حد سواء ان المقاتلين العرب وحتى الأوروبيين الذين انضموا الى معسكرات التدريب التابعة للقاعدة في المخيمات القبلية الباكستانية منذ نهاية 2001، بدأوا يشاركون المنطقة المتعددة والمليباكستان على حد ودول الساحل واليمن والصومال.

والسبب وراء ذلك هو تكثف ضربات الطائرات بدون طيار. وقبل بدر منصور، قتل عشرات المسؤولين من القاعدة ومن شبكة حقاني وطالبان الباكستانية بصواريخ هذه الطائرات منذ 2004.

■ أبو ظبي - رويترز: حثت الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي امس الخميس على الوفاء بتعهدات بتقديم مساعدات لمليارات الدولارات لدول عربية بعد انتفاضات العام السابق. وفي ايلول (سبتمبر) تعهدت مجموعة الثماني بتقديم تمويل بقيمة 38 مليار دولار لتونس ومصر والمغرب والأردن خلال الفترة من 2011 إلى 2013 بموجب ما عرف باسم «مبادرة دوفيل». كما تعهد صندوق النقد الدولي بتقديم 35 مليار دولار أخرى لدول تارثر بخلاف مليار دولار قدمته السعودية وقطر وفقا لمسؤولين مصريين.

وقال رئيس الوزراء المصري هذا الأسبوع إن المانحين الدوليين اشرطوا لتقديم مساعدات ان تتوصل القاهرة أو لا إلى اتفاق بشأن برنامج تمويل مع صندوق النقد. وقد يستغرق التوصل لمثل هذا الاتفاق عدة أسابيع إذ يرجح ان يتطلب التزام مصر بتبني إصلاحات اقتصادية.

وتعهدت الامارات نفسها بتقديم مساعدات لمصر. وقال عبيد حميد الطاطير وزير الدولة لشؤون المالية الاماراتي في تشرين الأول (أكتوبر) إن بلاده تعتزم تقديم ثلاثة مليارات دولار لكنها ما زالت تبحث آية التسليم.



التيار الصدري يحتفل بانسحاب القوات الاميركية من العراق

■ بغداد - ا ف ب: اقام التيار الصدري الذي يقوده الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الخميس مهرجانا حاشدا احتفل فيه بانسحاب القوات الاميركية نهاية العام الماضي من العراق وشارك فيه مسؤولون حكوميون ونواب وعشرات الآلاف من انصار الصدر. وعند منصة تتوسط احدى الشوارع الرئيسية في مدينة الصدر شرق العاصمة التي تستكثها غالبية شيعية، رفع العلم العراقي الى جانب اعلام دول عربية هي مصر وتونس وليبيا والبحرين.

ورفعت لافتة كبيرة قرب الاعلام كتب عليها شعار الاحتفال «الوحدة غايتنا والسلام هدفاً والبناء امناً». وقال منظمو المهرجان الذين ينتمون الى التيار الصدري وقد ارتدى غالبيتهم ملابس سوداء ان مقتدى عن هذه الدول العربية التي شهدت في معظمها حركات احتجاجية ضد انظمتها، يشاركون في الحفل، الى جانب وزراء ونواب ورجال دين عراقيين من السنة والشيعة.

وجرى الاحتفال بعد انسحاب اخر القوات الاميركية من البلاد في 18 كانون الاول/ديسمبر، بعد نحو تسع سنوات من تواجدها فيه اثر اسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

وكان تيار الزعيم الشيعي أعلن سابقا عن ان المهرجان سيقام في شهر شباط/فبراير الحالي لتجنب تزامن مع ذكرى عاشوراء التي يبتعد الشيعة خلالها عن كل مظاهر الاحتفال.

وسلط اجراءات أمنية مشددة اتخذتها قوات الجيش والشرطة، وقاد عشرات الآلاف من اعضاء التيار الى موقع الاحتفال حيث استعرضت تشكيلات عسكرية غير مسلحة في الشوارع رافعة اعلاما عراقية.

ووقع بعضهم اذخرا اعلاما عربية لدول مثل مصر والبحرين التي شهدت العام الماضي حركة احتجاجية قادتها المعارضة الشيعية وطلبت باصلاحت الكتائب المقدس التي تحض على طاعة الحاكم فخيرة.

ورفض كل من شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية الدعوات للإضراب، وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب في بيان للمصريين «لا نستمعوا لدعاة الهدم وتعطيل العمل والفتنة».

ونقلت صحيفة ائتلاف 19 مارس عن احد المستثمرين لها واسمه احمد رشاد قوله «لو عايز تعمل عصيان مدني واضراب يوم 11 براحتك بس كل عصيانك ولا تطيب توفير قمع او اي طماع من إنتاج فلاح شريف محب لوطنه يعمل في هذا اليوم».

الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة الرسية قوله خلال عظته الاسبوعية امس الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر انكسح إلى 440 مليون دولار في الربع الثالث من العام الماضي من 1.60 مليار دولار قبل عام.

ورفض كل من شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية الدعوات للإضراب، وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب في بيان للمصريين «لا نستمعوا لدعاة الهدم وتعطيل العمل والفتنة».

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن البابا شنودة

المربع الثاني من 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

وتراجعت الاحتياطات الاجنبية لمصر 1.77 مليار دولار في يناير كانون الثاني إلى 16.4 مليار دولار بعد هبوطها بنحو مليار دولار في كل من تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانو الأول/ديسمبر.

ويهدف الاحتياطات بأكثر من 18 مليار دولار في 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

وتراجعت الاحتياطات الاجنبية لمصر 1.77 مليار دولار في يناير كانون الثاني إلى 16.4 مليار دولار بعد هبوطها بنحو مليار دولار في كل من تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانو الأول/ديسمبر.

ويهدف الاحتياطات بأكثر من 18 مليار دولار في 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

وتراجعت الاحتياطات الاجنبية لمصر 1.77 مليار دولار في يناير كانون الثاني إلى 16.4 مليار دولار بعد هبوطها بنحو مليار دولار في كل من تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانو الأول/ديسمبر.

ويهدف الاحتياطات بأكثر من 18 مليار دولار في 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

وتراجعت الاحتياطات الاجنبية لمصر 1.77 مليار دولار في يناير كانون الثاني إلى 16.4 مليار دولار بعد هبوطها بنحو مليار دولار في كل من تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانو الأول/ديسمبر.

ويهدف الاحتياطات بأكثر من 18 مليار دولار في 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

وتراجعت الاحتياطات الاجنبية لمصر 1.77 مليار دولار في يناير كانون الثاني إلى 16.4 مليار دولار بعد هبوطها بنحو مليار دولار في كل من تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانو الأول/ديسمبر.

ويهدف الاحتياطات بأكثر من 18 مليار دولار في 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

وتراجعت الاحتياطات الاجنبية لمصر 1.77 مليار دولار في يناير كانون الثاني إلى 16.4 مليار دولار بعد هبوطها بنحو مليار دولار في كل من تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانو الأول/ديسمبر.

ويهدف الاحتياطات بأكثر من 18 مليار دولار في 2011 لكن هذا الرقم لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي إذ لا يشمل من يعملون في وظائف بدوام جزئي خارج الاقتصاد الرسمي، ويقدر خبراء الاقتصاديون معدل البطالة بين الشبان عند حوالي 25 بالمئة.

الدعوة للاضراب في ذكرى خلع مبارك تثير انقساما جديدا في مصر



مصريون في ميدان التحرير يطالبون برحيل العسكر (رويترز)

أجل إنهاء هذا الحكم الغاشم وبناء وطن يسوده العدل والحرية والكرامة». وفي الوقت نفسه انطلقت دعوات رافضة للعصيان المدني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع امتناع عدد من الأحزاب عن المشاركة أبرزها الحرية والعدالة صاحب الاكثية في البرلمان وحزب الوفد وحزب العمل السلفي. واطلق (ائتلاف 19 مارس للأغلبية الصامتة) على فيس بوك حملة مضادة للاضراب اتخذت شعارا ساخرا يقول (شكفتي مكانه). وقال الائتلاف في بيان «دعوة

تزايدت حالة الاستقطاب السياسي لاضراب عام بعد غد السبت تمهيدا لعصيان مدني بهدف الضغط على المجلس العسكري الذي يدبر شؤون البلاد حاليا للاسراع بتسليم السلطة لحكومة مدنية. والتطلقت عبر موقع فيس بوك وتويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت دعوات للعصيان المدني في حين استنكر آخرون الدعوة وتهكموا عليها.

واختار الداعون للاضراب العام يوم 11 شباط/فبراير موعدا له وهو اليوم الذي يوافق الذكرى السنوية الاولى لتخشي الرئيس السابق حسني مبارك تحت ضغط انتفاضة شعبية دامت 18 يوما.

وتحمل صفحة على موقع فيس بوك اسم «عصيان مدني» وتجاوز عدد المشاركين بها 4600 مشترك صباح امس الخميس وتصدرتها عبارات «اضراب عام بداية من 11 فبراير، طابقتنا سحب الثقة من الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ ووافق وطني تقوم بالتالي: هيكله (وزارة الداخلية، تطوير ماسبيرو (مبنى الاداعة والتلفزيون)، اقالة النائب العام، استقلال القضاء، استعادة اموالنا المنهوبة، محاكمات ناجزة، حد أقصى وادنى للاجور فوراً». كما انتشرت نفس الدعوة عبر موقع تويتر.

وسبق 15 قتالا في الأمل في اشتباكات في الشوارع بالقاهرة ومدينة السويس بشرق البلاد في الأيام القليلة الماضية في اضطرابات اندلعت بعد سقوط أكثر من 70 قتالا في أعمال عنف عقب مباراة لكرة القدم في الدوري الممتاز.

وأعلن طلاب من 36 جامعة مصرية عامة وخاصة مشاركتهم في الاضراب عن الدراسة بدءا من 11 فبراير من بينها جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمنصورة والجامعة الأمريكية والألمانية والفرنسية.

وتشارك ايضا حركة 6 ابريل وائتلاف شباب الثورة في اضراب علاوة على احزاب عبد الثورة والتحالف الشعبي الاشتراكي والوسط والتجمع والتيار المصري علاوة على اتحاد العمال الحرية وشترت صفحة على فيس بوك تحمل شعارا ما يسمى باللجان الشعبية للدفاع عن الثورة بينما يتوقع 40 حركة وحزبا يعنون (لنرفع راية العصيان ونسقط حكم العسكر- بيان القوى الثورية).

ودعا البيان «جموع الشعب المصري لساندة هذه الاضرابات ودعمها من أجل إنهاء هذا الحكم الغاشم وبناء وطن يسوده العدل والحرية والكرامة». وفي الوقت نفسه انطلقت دعوات رافضة للعصيان المدني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع امتناع عدد من الأحزاب عن المشاركة أبرزها الحرية والعدالة صاحب الاكثية في البرلمان وحزب الوفد وحزب العمل السلفي.

واطلق (ائتلاف 19 مارس للأغلبية الصامتة) على فيس بوك حملة مضادة للاضراب اتخذت شعارا ساخرا يقول (شكفتي مكانه). وقال الائتلاف في بيان «دعوة تزايدت حالة الاستقطاب السياسي لاضراب عام بعد غد السبت تمهيدا لعصيان مدني بهدف الضغط على المجلس العسكري الذي يدبر شؤون البلاد حاليا للاسراع بتسليم السلطة لحكومة مدنية. والتطلقت عبر موقع فيس بوك وتويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت دعوات للعصيان المدني في حين استنكر آخرون الدعوة وتهكموا عليها.

واختار الداعون للاضراب العام يوم 11 شباط/فبراير موعدا له وهو اليوم الذي يوافق الذكرى السنوية الاولى لتخشي الرئيس السابق حسني مبارك تحت ضغط انتفاضة شعبية دامت 18 يوما.

وتحمل صفحة على موقع فيس بوك اسم «عصيان مدني» وتجاوز عدد المشاركين بها 4600 مشترك صباح امس الخميس وتصدرتها عبارات «اضراب عام بداية من 11 فبراير، طابقتنا سحب الثقة من الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ ووافق وطني تقوم بالتالي: هيكله (وزارة الداخلية، تطوير ماسبيرو (مبنى الاداعة والتلفزيون)، اقالة النائب العام، استقلال القضاء، استعادة اموالنا المنهوبة، محاكمات ناجزة، حد أقصى وادنى للاجور فوراً». كما انتشرت نفس الدعوة عبر موقع تويتر.

وسبق 15 قتالا في الأمل في اشتباكات في الشوارع بالقاهرة ومدينة السويس بشرق البلاد في الأيام القليلة الماضية في اضطرابات اندلعت بعد سقوط أكثر من 70 قتالا في أعمال عنف عقب مباراة لكرة القدم في الدوري الممتاز.

وأعلن طلاب من 36 جامعة مصرية عامة وخاصة مشاركتهم في الاضراب عن الدراسة بدءا من 11 فبراير من بينها جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمنصورة والجامعة الأمريكية والألمانية والفرنسية.

وتشارك ايضا حركة 6 ابريل وائتلاف شباب الثورة في اضراب علاوة على احزاب عبد الثورة والتحالف الشعبي الاشتراكي والوسط والتجمع والتيار المصري علاوة على اتحاد العمال الحرية وشترت صفحة على فيس بوك تحمل شعارا ما يسمى باللجان الشعبية للدفاع عن الثورة بينما يتوقع 40 حركة وحزبا يعنون (لنرفع راية العصيان ونسقط حكم العسكر- بيان القوى الثورية).

«الاخوان» يؤيدون مقاضاة الاميركيين المتهمين في قضية التمويل الاجنبي رغم التهديدات بقطع المساعدات

■ القاهرة - د ب أ: أكد المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمود غزلان أن التهديدات بقطع المساعدات الاميركية عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر هي اجراءات قضائية وليس من حق أحد ان يتدخل في سير العدالة، هذا إذا كان مصريا فسا بالنا إذا كان اجنبيا، إن السلطة القضائية واستقلالها من أهم مظاهر السيادة الوطنية.

وقال غزلان، في بيان صحفي تلقته وكالة الانباء الاناطية (د.ب.أ) نسخة منه الخميس تعليقا على التهديدات الاميركية بقطع العونة عن مصر إذا اصررت على السير في اجراءات محاكمة اميركيين متهين في قضية منظمات المجتمع المدني والتمويل غير القانوني لها، «يبدو ان امريكا لم تستوعب حقيقة ان الشعب المصري قد قام بثورته لاسترداد حريته وكرامته وسيادته وأنه لن يفرط فيها مهما كان الثمن ولذالك فهي تتعامل كما لو كان النظام البائد الخلع لا يزال قائما».

مصر تمنع كاهنين وناشطا قبطيا من السفر عقب تحقيقات في أحداث ماسبيرو

■ القاهرة - د ب أ: قالت مصادر قضائية مصرية أمس الخميس إن قاضي التحقيق المتدرب من وزارة العدل المستشار ثروت حماد المكلف بالتحقيق في أحداث ماسبيرو قرر منع اثنين من الكهنة، وناشط قبطي من السفر، عقب الاستماع إلى أقوالهم وإخلاء سبيلهم.

وأصدرت أحداث ماسبيرو التي وقعت في التاسع من تشرين أول /اكتوبر الماضي عن مقتل 27 شخصا وإصابة 498 جرحا متخفين.

وحقق السلفيون وهم أكثر الحركات الاسلامية تشددا والتي وضع اتباعها في السجون لسنوات مفاجأة في الانتفاضة المصرية بعد أن تمكن حزب النور الذي تأسس بعد الثورة من انتزاع المرتبة الثانية بحصوله على 24 % من الاصوات.

مقتل ثلاثة المان اثر غرقهم في غواصة سياحية في الفردقة في مصر

■ القاهرة - ا ف ب: قتل سائح الماني وزوجته وابنتهما الخميس اثر غرقهم داخل غواصة سياحية في الفردقة على ساحل البحر الاممر جنوب القاهرة، وفقا لصدر امني مصري.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «الجمعة الامن بالبحر الاحمر تلقت بلاغا بغرق غواصة امام احدى القرى السياحية، فوجهت على الفور قوات الانقاذ الى مكان الحادث وتبين ان سائحا الالماني قتل مع زوجته وطفله. واصاف ان قوات الانقاذ «تمكنت من انقاذ 13 سائحا اخرين كانوا داخل الغواصة في الرحلة البحرية نفسها».

الجيش اليمني يقتل اثنين خلال احتجاج على انتخابات الرئاسة

■ عدن - رويترز: قال نشطاء في اليمن إن جنودا اقتلوا اثنين من المحتجين عندما فتحوا النار على تجمع ضاحل اليوم الخميس في محافظة الضالع بجنوب البلاد يدعو الى مقاطعة انتخابات الرئاسة التي ستجري لاختيار من سيحل محل الرئيس علي عبد الله صالح.

ويظهر انفصاليون يسعون إلى احياء دولة اشتراكية في الجنوب وحدها صالح مع وزيره الشمالي عام 1990 ضد الانتخابات المقررة في 21 فبراير شباط ويقول المتردون الشيعة من الحوثيين إنهم لن يشاركون.

وقال زعيم في الحراك الجنوبي لرويترز «فتحت قوات الجيش الموجودة في مواقع عسكرية مطلة على البلدة النار على الآلاف الذين كانوا يتحجون على انتخابات الرئاسة القبلية».

وأضاف «لفظ متظاهر أنفاسه على الفور وأصيب 12 آخرون في حين أن رصاصة طائشة قتلت رجلا آخر كان يقف في شرفة فندق ملاصق مكتب اللجنة الانتخابية».

وقال مصدر امني يعني ليونانيد برس انترناشونال ان «المواجهات بين قوات الأمن والسجاء الذين تمكنوا من الاستيلاء على اسلحة بعض الجنود خلال تقديمهم لهم وجبة الغداء أدت الى مقتل 9 سجنا وجرح العشرات».

ولم يسجل بحسب المصدر أية إصابات في صفوف حراس السجن. الرئيس علي عبد الله صالح عن حكم البلاد.

مقتل 9 سجنا يمينيين بأشتباك مع قوة أمنية بمدينة ذمار جنوب صنعاء

■ صنعاء - يو بي اى: قتل 9 سجناء يمينيين وجرح العشرات الخميس بالسجن المركزي بمدينة ذمار نوها في سجن مدينة ذمار منذ نوفمبر الماضي.

وقعت تصادمات مماثلة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر بين قوات الأمن والسجاء الذين تمكنوا من الاستيلاء على اسلحة بعض الجنود خلال تقديمهم لهم وجبة الغداء أدت الى مقتل 9 سجنا وجرح العشرات».

ولم يسجل بحسب المصدر أية إصابات في صفوف حراس السجن. الرئيس علي عبد الله صالح عن حكم البلاد.

مصر تتلمس طريقها في مرحلة ما بعد مبارك: ما زال جهازه الامني ونظامه الاقتصادي قائمين

■ القاهرة - ا ف ب: بعد عام على تخشي حسني مبارك مثيرا موجة من الفرح في ساحة التحرير، يمثل الرئيس السابق امام القضاء لكن مصر ما زالت تتلمس طريقها بين المجلس العسكري الذي يواجه معارضة شعبية والاسلاميين المتصربين و«النور» الذين يواصلون تعنتهم.

وفي اوج الثورة في تونس، كانت 18 يوما من المظاهرات الهائلة كافية لإنهاء حكم ما تلاين عاما بلا منازع واجبار الرجل على التنحي في 11 شباط/فبراير.

وضعت هذه الثورة طاقة جديدة في البلاد حيث تشكلت احزاب سياسية جديدة وظهرت قوى والاتلاف شبابية مؤثرة في حين سلم زمام الحكم الى المجلس العسكري الذي تعهد بتمهيد الطريق لحكم ديموقراطي في البلاد قبل ان يعود مجددا الى موقعه.

وللمرة الاولى منذ عقود شعر المصريون ان لهم دور في مستقبل بلادهم.

وقد صرح الرئيس الاميركي باراك اوباما حينذاك ان «مصر لن تكون نفسها بعد الثورة».

لكن عندما علم على نشوة الانتصار، تسربت مشاعر الايحاط والغضب الى المصريين. فاضطعت السياسية ما زال خائفا ومظنا القوضي وانعدام الامن المنشرة في البلاد التي لم تخل ايضا من مظاهر الفساد بينما يشكل اسرنا غلاة الاسراع عبئا على العائلات.

وقالت استاذة العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في القاهرة رباب المهدي «قد يكون مبارك رجل لكن اثنين من اعمدة حكمه ما زال قائمين وهما الجيش والقوى والنظام الاقتصادي غير العادل».

واضافت المهدي لوكالة فرانس برس ان هذين العاملين هما اللذان عززا الثورة.

وكان المتظاهرون نقبت الجيش لوقوفه الى جانب الثورة. لكن بعد عام على المظاهرات والاحتجاجات في مصر ضد ادارة المجلس العسكري للمرحلة الانتقالية للبلاد الذي اصبحوا يصبون عليه غضبه واكتساحا جديدا.

وفي الاحتجاجات، خرج المتظاهرون في جميع محافظات مصر للتظاهر ضد الجيش ومطالبته بانهاء حكم المجلس العسكري فوراً

■ القاهرة - ا ف ب: شكل سقوط حسني مبارك ضربة الموالين له الذي رآوا في حمايته امانته. وبعد عام من تجمد موالين زوالوا بشعور بالخذن الى الرئيس السابق وتتابعون بمرارة التحقيقات السياسية في بلد يقولون انهم لم يعودوا يعرفونه.

ومن المعروف تقدير عدد الموالين للرئيس المصري الخلع الذي حكم مصر لثلاثة عقود متتالية، ويعضهم يتحدث عن ولائه له علنا مثل مجموعة «ابناء مبارك» بينما يتحفظ آخرون على الابعاء عن ذلك.

وترى سعاده عبد النبي (33 عاما) وهي من الكهنة ان السلطة عاطفية، وتقول ان مبارك «هو الرئيس الوحيد الذي عرفته، كبرت وانا اعتبره كاب لي نعم انا افقدته للغاية».

وتضيف «اعتدنا على مشاهدته على شاشات التلفزيون يتحدث مع الجميع في كل الاعياد الوطنية حتى مع المزارعين. كان شخصا جيدا بالنسبة لي».

وقد كانت هذه السيرة «مبهارة» كما تروي عندما شاهدت ابنة عمها (83 عاما) منددا على تقاعته بعجلات متحركة في قفل الالهام لمواجهة اتهامات بالتورط في قتل المتظاهرين خلال الثورة التي استمرت 18 يوما قبل ان تجبره اخيرا على التنحي في 11 شباط/فبراير الماضي.

وتقول بالأميك وفتنا ان هناك؟ كان مؤلما جدا مشاهدته بهذا الوضع. غضبت بشدة عندما سمعت الناس يقولون انه يتظاهر بانه لا انه ليس كذلك».

وسعاد ليست الوحدة التي تنذر من الاوضاع في مصر حيث يشكو العديد من المصريين من انعدام الامن الذي يحتاج البلاد منذ سقوط مبارك مديين مخاوفهم من ان تكون بلادهم في طريقها الى

الهاوية. اما الموظفة الحكومية داليا فقول ان مبارك حافظ على الاستقرار مع العالم الخارجي لمدة ثلاثين عاما وتجنب وقوع حرب جديدة مع اسرائيل وايضا في الداخل.

واضافت لمراسلة وكالة فرانس برس «كنت ضد تنحيه لانني لم اكن اريد الاخوان المسلمون. كنت قلقة ايضا على اقتصاد البلد والسياحة فيه، كافة مخاوفي تحققت، بل اسوأ مما توقعت مع فوز السلفيين».

وقال الإخوان المسلمون والسلفيون بأكثر من ثلثي قاعد اول مجلس شعب منتخب في مصر بعد اطاحة نظام حسني مبارك اذ حصدا 356 مقعدا من اجمالي 498 هو عدد النواب المنتخبين.

وجرت الثورة المصرية هذه الجماعات الاسلامية التي كانت العدو للدول لبارك الذي حظر نشاطها على نطاق واسع طفلة فترة حكمه.

وتقول هذه الشبهة انها انضمت فقط لمظاهرة واحدة لتأييد مبارك لانها ضد ميدان المتظاهر بصفة عامة».

وعلى مدار عقد شعور داب انصار مبارك على التنحي في ميدان مصطفى محمود وسط القاهرة حاملين صورة لزعيمهم الذي حكم مصر بقبضة من حديد وهم يصرون على انهم يمثلون المصريين الحقيقيين.

وتقول عن هؤلاء «لديهم نظريات عن كل شيء لا يحبون شيئا لكنهم لا يقومون بفعل شيء، فليذهبوا الى الشوارع لنرى ما يمكن ان يفعلوه».

خطا امريكىة تتضمن خيارا عسكريا واهل دمشق بدأوا يحسون بالازمة ايران تقدم الدعم العسكري والمالى وتقاتل للحفاظ على الاسد ومصالحها... واسرائيل تراقب



اطفال يتظاهرون ضد الاسد في حمص رغم القصف

دفع الكثيرين لاتجاه بالعملة الذهبية، فيما تزدهر السوق السوداء، ويرى التقرير انه بسبب الازمة الاقتصادية والعقوبات فان رجال الاعمال يراقبون الوضع ليروا من المنتصر حتى يدعوهم. والاهمية العاصمة ومدينة حلب العاصمة الاقتصادية فالحكومة السورية تقوم بتشديد الرقابة عليها لمنع اية تحركات ضد العملة، وهذا لا يمنع من حراك داخلي يعبر عن حيوة السكان وى اى طرف يجب ان يقفوا معه.

والجيش، وتشهد الاسواق ارتفاعا في اسعار المواد الاساسية، والتي ارتفعت بنسبة 25 بالمئة مع انخفاض في سعر العملة السورية. كما واثر ارتفاع الكبرياء على تدفق المياه للبيوت، ومن هنا فان أكثر الطبقات معاناة من الوضع هم الفقراء الذين يكافحون للبقاء اما الازمة فلا يشعرون بقلق كبير فيما يحاول ابناء الطبقة المتوسطة الحفاظ على ما لديهم وينظر ما تؤول اليه الاحداث.

ويقول التقرير ان انخفاض سعر العملة الذهبية، وتشهد الاسواق ارتفاعا في اسعار المواد الاساسية، والتي ارتفعت بنسبة 25 بالمئة مع انخفاض في سعر العملة السورية. كما واثر ارتفاع الكبرياء على تدفق المياه للبيوت، ومن هنا فان أكثر الطبقات معاناة من الوضع هم الفقراء الذين يكافحون للبقاء اما الازمة فلا يشعرون بقلق كبير فيما يحاول ابناء الطبقة المتوسطة الحفاظ على ما لديهم وينظر ما تؤول اليه الاحداث.

ويقول التقرير ان انخفاض سعر العملة الذهبية، وتشهد الاسواق ارتفاعا في اسعار المواد الاساسية، والتي ارتفعت بنسبة 25 بالمئة مع انخفاض في سعر العملة السورية. كما واثر ارتفاع الكبرياء على تدفق المياه للبيوت، ومن هنا فان أكثر الطبقات معاناة من الوضع هم الفقراء الذين يكافحون للبقاء اما الازمة فلا يشعرون بقلق كبير فيما يحاول ابناء الطبقة المتوسطة الحفاظ على ما لديهم وينظر ما تؤول اليه الاحداث.

كثب التخطيط وعدم القدرة على القيام باى تدخل اى كان خاصة بعد الفيتو الروسى-الصينى والحاذير الجيوبوليتكية. وفي الوقت الذى تنهم فيه روسيا بانها الطرف الذى يزود النظام بالاسلحة والذى يعطيه صماما للامان يى يواصل خياره الامنى، فان نظرتها للوضع الحالى فى سورية، يشير الى انه لا توجد قوة تعمل ضد او مع النظام سواء كانت روسيا او الصين، تركيا والسعودية ولكن القوة التى تقاوم الاسد فى ايران، وقد تكون الانتفاضة السورية تصب فى هذا الاتجاه جهودها العسكرية وتوفر الدعم اللوجيستى المتمثل بارسال الحرس الثوري والتفنيق.

ويقول تحليل كتبه فى «الغارديان» سايمون تسيدال ان ايران تعتبر الداعم الرئيسى لسورية حيث توفر له النفط الرخيص وربما تتعاون معه نوويا. ويبنى الكاتب تحليله على تصريحات لوزيرة الخارجية الامريكية ونظيرها البريطانى والفرنسى وصدراسرائيل مجهول الذين يرون ان ايران هي المزود والممول الرئيسى للسلاح، ويرى مدير الموساد الاسرائيلى السابق ابراهيم هاليهين ان سورية تعتبر بالنسبة لـايران «كعب اخيل». فايران اضافة لتزويد سورية بالسلاح توفر لها المدربين ورجال الخباياث الذين يجمعون المعلومات الاستخباراتية تماما كما فعلوا فى العراق حيث زودوا الجماعات الشيعية بالأسلحة، ومن هنا فان امريكا وتركتها عن تحركات الامريكيين، وظل الدور الايراني فى سورية لا يقارن بدورها فى العراق، لكن سورية الاسد تعتبر بالنسبة لـايران النقطة الرئيسية التى تتطابق منها لد تأثيرها فى المنطقة، فسورية جزء من معركة ايران الایدولوجية مع امريكا واسرائيل، كما انها الحاضر ضد الانتفاضة العربية المؤيدة لأمريكا فى الحاضر، وقال ان الانتفاضة السورية دخلت منعكفا مرحجا وعلى الجمعيه الدولى القيام بمبادرة، ونقلت عن مسؤول اوروبى قوله انه يحاول تغيير الوضع، وادعا جوارا وعليا ان نجد طرقا للوضع فوقه والقدم اماما.

بيرينيان ان الوزارة «تعد خطط طارئة بشكل دائم والتكرير يظل على الحل الدبلوماسى». ونقلت «ديلي تلغراف» عن مسؤولين فى الخارجية الامريكىة ان النقاش داخل الادارة قد انصرف من الدبلوماسية نحو البحث وسائل اكثر نجاعة، فى اشارة الى التحضيرات التى تقوم بها البنتاغون من مراجعة لقراتها العسكرية فى المنطقة. ونقلت عن مسؤول بارز قوله ان الادارة مع كل هذا لم تتحدث عن بعد عن وصول الملف السوري لـ «نقطة اللاعودة»، مضيفا انه لا تزال فرصة للحمل ولكن «النافذة تغلق شيئا فشيئا»، واذاف انه لا يعرف «كم من الوقت سيبرم قبل ان يبدأ المسؤولون بالبحث عن ما يمكن عمله من خيارات مطروحة على الطاولة»، واكد ان الادارة «قطعا لا تريد عسكرة» الانتفاضة، فان كانت هناك امكانية لتجنيدنا «مستقوماً» بجنودنا، ولكن كل الاشارات تقول انه لم يعد هناك مجال «لتجنيدنا»، واذاف قائلا انه لا يوجد دائما يوجد امل لتجنب حرب اهلية شاملة ويودن استخدام القوة وكل هذا يعتمد على الاسد وان وصلت اليه «الرسالة التى توكله» من وهمه.

واشارت الصحفية الى الدور التركي الذى عاد بعد صمت حيث نقلت عن السفير التركي فى لندن اوانال تشيفيكوز ان لا يوجد اتصالات بين امريكا وتركيا للبحث فى الخيارات العسكرية، ولكنه قال ان تقديم الامم المتحدة فى طرح فى اجتماع قريب لجموعه اصداق سورية. واذاف ان الدعم الانسانى قد يصيب ضرورة نظرا لقلبة المواد الغذائية مما قد يؤدي الى مجاعة، واذاف ان «هذه جريمة خطيرة ليس فقط القتل بل ان تقوم بشرق اوضاع اشد مدينة وسكانها»، واذاف ان «الاسد» وقال ان الانتفاضة السورية دخلت منعكفا مرحجا وعلى الجمعيه الدولى القيام بمبادرة، ونقلت عن مسؤول اوروبى قوله انه يحاول تغيير الوضع، وادعا جوارا وعليا ان نجد طرقا للوضع فوقه والقدم اماما.

لندن - «القدس العربى»:

هل تغير الموقف الامريكى من سورية، من الحل الدبلوماسى الى الحل العسكري او التدخل الانسانى؟ الرد على هذا السؤال يكمن فى تحضيرات تقوم فيها وزارة الدفاع الامريكىة حسب صحيفة «الغارديان» التى قالت ان البنتاغون تقوم باعداد خطط للتدخل تتضمن عمليات عسكرية. وتعتبر هذه الخطط مواصلة للتناقضات داخل ادارة باراك اوباما فى البحث عن حل للصراع فى سورية بينى اربعين عاما من حكم عائلة الاسد.

وقالت الصحفية ان البنتاغون تقوم ومنذ عدة اسابيع بالتخطيط لعمليات تتراوح من مواجهة الوضع الانسانى وتوفير الطعام والدواء للسوريين ومواجهة تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين على حدود سورية الشمالية والجنوبية الى تدخل عسكري مباشر. كما وتتضمن الخطط تنسيقا للتدخل العسكري مع تركيا واخرى اعضاء فى حلف الناتو، وعلى الرغم من ان المبادرة والراجعة الداخلية لقدرات امريكا العسكرية فى المنطقة هي مبادرة من البنتاغون وليس من البيت الابيض الا لا هذا التطور يشير الى ان الادارة لا تستبعد اى خيار على الطاولة بما فيها التدخل العسكري وهو ما لمع اليه الناطقون الرسميون باسم البيت الابيض والخارجية الامريكىة.

وفي الوقت الحالى فان البيت الابيض يؤكد على انه لا يوجد اى تحول عن الخيار الدبلوماسى المتمثل بمجموعة اصداق سورية، ومحاولات بناء اية جبهة جديدة للضغط على الاسد. ولكن الادارة تواجه صعوبة بالتحديد موقف صارم والاستجابة للدعوات المتزايدة لدعم الحل العسكري والعمل على اقامة مناطق امنية تعمل فيها المعارضة السورية وتوفر للجناح الامم للاجئين من حمص القصف السوري خاصة لخدمة حمص، فى اشارة الى تصريحات لجن الاستاذون جون ماكين وجوى ليريمان وبنيدى غراهام. وبناء على الصحفية فقد رفضت وزارة الدفاع التعليق على التسريبات حيث قال الناطق باسم البنتاغون الرائد كريس

اوباما يكرر الدعوة لوقف العنف فى سورية وتنحي الاسد

روما-يوى بي آى: كمر الرئيس الامريكى باراك اوباما الخميس دعوته لوقف العنف فى سورية مطالبا الرئيس السوري بشار الاسد بالتخلي حتى تبدا عملية انتقال ديمقراطى للسلطة فوراً. وسئل اوباما فى مقابلة مع صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية عن «الربيع العربى» وكيف يمكن مساعدة الحكومات العربية الجديدة على بناء مجتمعات أكثر استقرارا وحرية وازدهارا، فأجاب «كانت هذه سنة استثنائية، فقد وقعت أحداث الشرق الاوسط وشمال افريقيا من أجل كرامتها وحقوقها العالمة».

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

مواطنون: صحافيون فى سورية يخاطرون بحياتهم من اجل «الحقيقة والكرامة»

ان يصبح صحفيا ينقل للعالم حقيقة ما يجري فى بلاده، بحسب ما يقول صديق له رفض الاصحاح عن اسمه. ويضيف الشاب الذى تعود صداقته بظهري الى 14 عاما بما يارسال مقالات الى صحف هنا وهناك، ثم اشترى بمدخراته آلة تصوير وبدأ بصوره.

ان يصبح صحفيا ينقل للعالم حقيقة ما يجري فى بلاده، بحسب ما يقول صديق له رفض الاصحاح عن اسمه. ويضيف الشاب الذى تعود صداقته بظهري الى 14 عاما بما يارسال مقالات الى صحف هنا وهناك، ثم اشترى بمدخراته آلة تصوير وبدأ بصوره.

ان يصبح صحفيا ينقل للعالم حقيقة ما يجري فى بلاده، بحسب ما يقول صديق له رفض الاصحاح عن اسمه. ويضيف الشاب الذى تعود صداقته بظهري الى 14 عاما بما يارسال مقالات الى صحف هنا وهناك، ثم اشترى بمدخراته آلة تصوير وبدأ بصوره.

ان يصبح صحفيا ينقل للعالم حقيقة ما يجري فى بلاده، بحسب ما يقول صديق له رفض الاصحاح عن اسمه. ويضيف الشاب الذى تعود صداقته بظهري الى 14 عاما بما يارسال مقالات الى صحف هنا وهناك، ثم اشترى بمدخراته آلة تصوير وبدأ بصوره.

الصين تقول ان وفدا من المعارضة السورية زار البلاد

بكين-رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية ان وفدا من المعارضة السورية زار البلاد هذا الاسبوع واجتمع مع وزير الخارجية الصينى شياى جون.

وقال المركز انه فى مقابلة مع العربية، اعرب وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو امه فى الا تكون هناك حاجة لتدخل ولكنه اضاف: اذا كانت هناك مأساة انسانية، كارثة، طبعيا المجتمع الدولى والامم المتحدة لا يمكن ان يصمتا، وإنه إذا كانت جامعة الدول العربية مبادرة تتعاضد مع استمرار عمليات القتل، فإن تركيا لا تحتمل ذلك.

وقال المركز انه فى مقابلة مع العربية، اعرب وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو امه فى الا تكون هناك حاجة لتدخل ولكنه اضاف: اذا كانت هناك مأساة انسانية، كارثة، طبعيا المجتمع الدولى والامم المتحدة لا يمكن ان يصمتا، وإنه إذا كانت جامعة الدول العربية مبادرة تتعاضد مع استمرار عمليات القتل، فإن تركيا لا تحتمل ذلك.

وقال المركز انه فى مقابلة مع العربية، اعرب وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو امه فى الا تكون هناك حاجة لتدخل ولكنه اضاف: اذا كانت هناك مأساة انسانية، كارثة، طبعيا المجتمع الدولى والامم المتحدة لا يمكن ان يصمتا، وإنه إذا كانت جامعة الدول العربية مبادرة تتعاضد مع استمرار عمليات القتل، فإن تركيا لا تحتمل ذلك.

بيروت - «القدس العربى»:

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

واضاف «تجرى الآن عملية انتقال السلطة فى كل من تونس ومصر وليبيا، ومع المجتمع الدولى المشاركة فى الظاهرة، وهم يختارون شرفة الالافذة الذين يملكون الصلاا عبر المنزل صديق ويلتقطون الصور منها بواسطة هواتفهم الجواله او الكاميرات الصغيرة. وتحسنت مع توعية نوع فى المادة المصورة التى اصحت كرقاءة واقترافا، وباتت اليد التى تصور اذنى ثباتا. ويؤكد الناطقون ان المواطنين الصحفيا ينتهون الى كل شرايح المجتمع: طلاب وموظفون وعاملون فى مهن حرة ومهندسون ومحامون... بعضهم يعمل علنا وبعضهم بشكل مودع.

قالت إنه بدون تعاون انقرة فإن أي تدخل عسكري في سورية يكون مستحيلا دراسة إسرائيلية: تركيا قد تلجأ مع أمريكا والسعودية إلى الخيار العسكري لإسقاط الأسد

الناصره - «القدس العربى» من زهير اندراوس:

الزيانى: نسعى لحماية السوريين عبر مجلس الأمن أو خارجه مصادر عربية: وزراء الخارجية العرب سيبحثون الاعتراف بالمجلس الوطني السوري

الرياض- د ب ا: قالت مصادر عربية ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون فى اجتماعهم المقبل فى القاهرة الية للاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل للشعب السوري.

الرياض- د ب ا: قالت مصادر عربية ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون فى اجتماعهم المقبل فى القاهرة الية للاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل للشعب السوري.

الرياض- د ب ا: قالت مصادر عربية ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون فى اجتماعهم المقبل فى القاهرة الية للاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل للشعب السوري.

الرياض- د ب ا: قالت مصادر عربية ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون فى اجتماعهم المقبل فى القاهرة الية للاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل للشعب السوري.

شفاةة مار مارون جمعت اركان الدولة ويكن مجلس الأمن أو خارجه لبنان: معلومات عن طلب سوري بعمل مشترك للجيشين اللبناني والسوري

بيروت - «القدس العربى» من سعد الياس:

مقتل سبعة من عناصر الامن في كمين نصبه منشقون قرب درعا.. والسلطات السورية تعلن اعتقال «مسلحين» من جنسيات مختلفة بحوزتهم اسلحة اسرائيلية

مقتل 110 مدنيا نتيجة قصف القوات السورية الخميس اغلبهم في حمص والأمم المتحدة تدين «الوحشية المروعة» وتعلن احتمال تعاونها مع بعثة المراقبين



جثث قتلى حي بابا عمرو بالمدن المستشفيات

مجموعات اريهابية مسلحة، تتهمها بالسياسي لزعم الفوضى في البلاد في اطار «مؤامرة» يدعمها الخارج. رات صحيفة «تشرين» الحكومية ان قرار مجلس التعاون الخليجي بسحب سفرائه من دمشق واطر السفير السوريين المعتمدين لديه يتسم ب«الكيدية وانعدام اللياقة الدبلوماسية وانعدام الحس بالمسؤولية»، وأشارت الصحيفة الى ان هذا القرار «لا تفسير له سوى محاولة الانتقام من سورية التي رفضت الخضوع للغرب وتمسكت بقراراتها الوطني المستقل» معتبرة ان هذه الدول لغت «مطالب غربية في هذا الشأن».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطة ان «الاجزة المختصة تمكنت بعد اشتباكات عنيفة» فكتت عبوة ناسفة تزن 1.5 كلغ زرعتها مجموعة اريهابية تحت سيارة مديرة مدرسة في اللاذقية (غرب) وبعد تفكيك العبوة تبين انها محشوة بمادة السيفور شديدة الانفجار. وأشارت الى ان «هذه المادة تصنع في الخارج ولا تنتجها سورية ويعد كيان الاحتلال الاسرائيلي اكبر منتج لها في المنطقة». وتنتسب السلطات السورية الاضرار التي تسببها الى «محاولة الانتقام من سورية التي رفضت الخضوع للغرب وتمسكت بقراراتها الوطني المستقل» معتبرة ان هذه الدول لغت «مطالب غربية في هذا الشأن».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطة ان «الاجزة المختصة تمكنت بعد اشتباكات عنيفة» فكتت عبوة ناسفة تزن 1.5 كلغ زرعتها مجموعة اريهابية تحت سيارة مديرة مدرسة في اللاذقية (غرب) وبعد تفكيك العبوة تبين انها محشوة بمادة السيفور شديدة الانفجار. وأشارت الى ان «هذه المادة تصنع في الخارج ولا تنتجها سورية ويعد كيان الاحتلال الاسرائيلي اكبر منتج لها في المنطقة». وتنتسب السلطات السورية الاضرار التي تسببها الى «محاولة الانتقام من سورية التي رفضت الخضوع للغرب وتمسكت بقراراتها الوطني المستقل» معتبرة ان هذه الدول لغت «مطالب غربية في هذا الشأن».

بحسب حقوقيين، قال باي بي مون للصحافيين ان الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ابغى هاتفا الثلاثاء عن نيته بهذا الصدد طالبا منه تعاون الامم المتحدة في هذه المهمة الجديدة. واعتبر باي بي مون ان الفيتو الروسي والصيني على قرار في مجلس الامن حول سورية «كارثي» على الشعب السوري، مؤكدا ان هذا الفيتو شجع دمشق على «تصعيد حربها ضد شعبها». وأضاف الامين العام ايضا ان «الوحشية المروعة التي تشهدها في حمص مع استخدام اسلحة ثقيلة تطلق على الايحاء السكنية تجعلنا نعتقد وولاف ان الوضع سيستمر اكثر».

وأظهرت لقطات بثها نشطاء من حي بابا عمرو بحمص على موقع يوتيوب على حكم الأسد إلى تمرد مسلح على مدى الشهور القليلة الماضية. وذكر ناشط حقوقي ان سبعة من عناصر الامن قتلوا وجرح عشرات آخرون في كمين نصبه منشقون بالقرب من درعا مهد الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري.

وذكر مدير المرسد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «مجموعة من المنشقين نصبوا كميناً لحافلتين تقلان عناصر من الامن قرب درعا (جنوب) ما اسفر عن مقتل سبعة عناصر وجرح العشرات».

واوضح جرح العشرات، وذكر التلفزيون السوري الرسمي من جهته، في شريطي مرصدين على قناة الجزيرة الفضائية تمت عند جرح عناصر من الامن على الطريق الواصل بين درعا ودمشق ويعد 20 كلم شمال مدينة درعا. وأضاف ان قوات من الجيش بادرت على الفور الى محاصرة منطقة وقوع الحادث، وذكر التلفزيون السوري الرسمي من جهته، في شريطي مرصدين على قناة الجزيرة الفضائية تمت عند جرح عناصر من الامن على الطريق الواصل بين درعا ودمشق ويعد 20 كلم شمال مدينة درعا.

وقال نشطاء ان هناك اجراء في حمص ما زالت بدون كبرياء ولا ملاءمة وان الامدادات الاساسية تنقطع. وقال مازن عوي وهو شخصية بارزة في المعارضة السورية في حي باريس منذ بضعة اسابيع ان المقاتلين الذين ينضمون تحت راية الجيش السوري الحر قاموا ويشتون هجمات خفيفة على القوات المؤيدة للاسد في حمص.

وأضاف «النظام لا يمكنه ابقاء الدبابات طويلا داخل الايحاء للعرضة لانها ستعرض للهجوم في مكانين» واثق دور الجيش السوري الحر

الخميس بان «شوارع مفرقة وآثار القصف والدمار في كل مكان ولا يسمع فيه سوى صوت القاذف والصواريخ». وقال مدير المرسد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان عمليات القصف المستمرة على مدينة حمص منذ فجر السبت اسفرت حتى الان عن مقتل اكثر من 400 مدني.

وفي ريف حمص، اضاف المرسد عن مقتل «طفلة وعقيد في الجيش اثر القصف الذي تعرضت له مدينة الرستن اليوم»، وموضحا ان «الضابط كان في منزله ولم يكن على راس عمله». وفي ريف دمشق، قتل مواطنان اثر القصف والاطلاق النار من رشاشات ثقيلة على مدينة الزبداني تحاول القوات العسكرية اقتحامها»، بحسب المرسد.

وقال المتحدث باسم تنسيقيات الثورة في دمشق وريفا محمد الشامي «ان القصف متواصل على الزبداني اليوم بشكل مركز بعدما كان متقطعا امس (الاول)»، مشيرا الى «وجود قوات كبيرة معززة بالمدارات تحوط الزبداني».

واكد الشامي ان «40 منزلا دمر بالكامل في هذه المدينة التي تشهد حركة نزوح مستمرة». وناشد الشامي المنظمات الدولية «الضغط على الجيش للسماع بدخول وحدات الدم التي تفقت اليها المدينة بشكل كبير». وفي العاصمة دمشق وضواحيها خرجت تظاهرات طلابية صباح الخميس في الميدان والقابون وبرزة وبيروود وقنقا وكفرسوسة والبل وجوبر، بحسب الشامي.

في ريف درعا، نصبت مجموعة من المنشقين كميناً لحافلتين تقلان عناصر من الامن على جسر مجرة الطريق الواصل بين درعا ودمشق، ما اسفر عن مقتل المرسد عناصر وجرح العشرات، بحسب المرسد السوري لحقوق الانسان. وذكر المرصد في بيان منفصل ان رجال الفيتو الروسي والصيني في مجلس الامن قتل في قرية تسهيل بمحافظة درعا. وفي ريف ادلب «استشهدت فتاة تبلغ من العمر 18 عاما اثر اطلاق رصاص من قبل القوات السورية في معركة النعمان».

جرح شاب سوري على الحدود اللبنانية السورية بانفجار لغم اثناء عبوره الى لبنان

بيروت - ا ف ب: انفجر لغم ارضي على الحدود اللبنانية السورية الخميس ما أدى الى اصابة شاب سوري بجروح بالغة، بحسب ما افاد مصدر امثي وكالة فرانس برس. وقال المصدر ان «لغما ارضيا سورية انفجر شباشب سوري كان يعبه الحدود من معبر اليرداني غير النظامي بين بلدة الشيرفة السورية ومنطقة خالد» اقصى شمال لبنان. واضاف المصدر ان الانفجار اسفر عن بتو ساق هذا الشاب البالغ من العمر 26 عاما. وافاد مختار بلدة القبية اللبنانية الحدودية رامي خزل عن مقتل فرانس برس ان الجيش السوري زرع هذه المنطقة بالالغام قبل ساعات من اليوم الخميس. وتقع منطقة وادي خالد بحاذاة الحدود مع محافظة حمص السورية التي تشهد عملية عسكرية واسعة للجيش السوري منذ ايام

اسفرت عن سقوط مئات القتلى. وكانت العديد من المعابر غير الشرعية على جانبي الحدود بين لبنان وسورية تستخدم قبل بدء الاحداث في سورية لتهرب السلع على اختلافها كما يعبرها اللبنانيون والسوريون المقيمون في مناطق حدودية والذين تربطهم صلات قرابة ومصاهرة وثيقة. ومنذ منتصف تموز (يوليو)، شددت القوات الغام مرات عدة في مناطق حدودية مع شمال لبنان وشرقه انفجر بعضها واسفر عن اصابة عدد من الأشخاص بجروح. وأشارت الفتن السورية الى ان هذا القرار «لا تفسير له سوى محاولة الانتقام من سورية التي رفضت الخضوع للغرب وتمسكت بقراراتها الوطني المستقل» معتبرة ان هذه الدول لغت «مطالب غربية في هذا الشأن».

باراك: إسرائيل تتابع بتأهب ألا تنسرب أسلحة من سورية لتنظيمات مسلحة

تل أبيب - يو بي آي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن مصير النظام في سورية قد حسم وسيستقر، وأن إسرائيل تتابعه بتأهب مخافة أن تنسرب أسلحة من سورية إلى جهات وصفها بـ«العابدة». وقال باراك لإذاعة الجيش الإسرائيلي الخميس إن «مصير نظام الأسد قد حسم وسيستقر، ونحن نتابع بتأهب ألا تنسرب أسلحة من سورية إلى جهات معادية». لكن باراك اضاف انه «لا توجد لدي أية طريقة أخرى (غير التأهب) بإمكاننا أن اتطرق اليها بالأدوات التي بحوزتي». وتطرق باراك إلى موضوع زيادة ميزانية الأمن الإسرائيلي وقال إن الحوار بين وزارتي الدفاع والمالية دائر منذ وقت طويل، مشيرا إلى أن «مظومة اعتراض الصواريخ المتعددة الطبقات في مهمة وطنية من الدرجة الأولى، بينما نحن نواجه تحديا بما لا يقل عن 2 مليارا تشكل (حوالي 800 مليون دولار) من الميزانية الأمنية الأساسية والذي يتم صرفها كلها في إسرائيل». وأضاف أن جهاز الأمن يشترى من إسرائيل قفط وذلك (أي الصناعات العسكرية) بشكل صديقا للتشغيل والتصدير». وتأتي أقوال باراك على خلفية تقارير تتحدث عن إلغاء الجيش الإسرائيلي تدريبات لقواته بسبب تقليص الميزانية الأمنية.

المعارضة السورية تبحث بالدوحة تحركا دوليا خارج إطار مجلس الأمن

والأخوة العرب»، ومضى يقول: «مسألة التداول على رئاسة المجلس موجودة في النظام الداخلي للمجلس والذي يقول إن مدة الرئاسة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد»، وأضاف أن «هذه المسألة ستحل وديا وبكل ريفية لأننا متفقون على أن الحركة الأساسية هي مع النظام ومسألة التجديد أو عدمه فسكنون خاضعة للمصلحة العامة». وأوضح هذه المسألة لم نتحدث حولها بعد واعتقد أن الاتجاه يسير نحو التجديد لعلمين وهو متفق عليه». وقال في النهاية الدكتور غليون حاليا هو رئيس المجلس ومدته لم تنته بعد وقد قاد المرحلة بجدارة، وقد تكون هناك أخطاء قد حدثت منه أو من غيره وهذه مسألة سياسية». وأضاف ان «المعارضة كانت قبل إعلان المجلس مشتتة وإنشاء المجلس خلال هذه المرحلة في فترة قياسية حقق الكثير من الإنجازات في الميدان الدولي خاصة انها مسألة ليست بسيطة، وقد كان لبرهان دور اساسي الى جانب غيره من القيادات».

الدوحة - ب: يبحث عدد من قيادات المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري برئاسة الدكتور برهان غليون في العاصمة القطرية الدوحة أحدث التطورات على الساحة السورية بعد هجوم جبهة النظام على حمص والزبداني بعد التصويت الذي جرى في مجلس الأمن. قال عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري ورئيس مكتب حقوق الإنسان بالجيش عبد الباسط سيدا لوكالة الأنباء الأناطية في حمص الدوحة ان المكتب سيناقش مرحلة ما بعد التصويت في مجلس الأمن الدولي واستخدام الفيتو الروسي والصيني في مجلس الامن فيما يتعلق بالاحداث في سورية. وأضاف ان القضية الجوهرية التي يبحثها اجتماع الدوحة تتعلق بالإعداد لعمل خارج نطاق مجلس الأمن «طالما نواجه في مجلس الأمن الجيش الروسي لا بد أن تكون هناك مخارج وقد لسنا وجود مخارج في جولتنا في نيويورك حيث طرحنا مع الأمريكيين والبريطانيين وفرنسا

إيران تؤكد مجددا دعمها لسورية

طهران - دب ا: أكد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أن إيران ستبقى حكومة وشعبا مع سورية في كل مواقفها لبناء سورية المتجددة. ونقلت وكالة أنباء فارس اليوم الخميس عن أحمددي نجاد قوله خلال لقاء مفتوح مع وزير الخارجية الإيراني حسين في العاصمة الإيرانية طهران «إن الولايات المتحدة خلفها يسعون الى اثاره حرب جديدة في المنطقة تكسر حلف المقاومة الإسلامية وبقاؤنا المتظام الصهيوني لئلا نعتقد أننا نستطيع مقاومتهم بالوحدة والحكمة».

وتسعد نجاد خلال اللقاء على أن «الأعداء يحاولون ضرب وحدة الأمة الإسلامية وبت الفرقة وزرع الفتن بين شعوبها»، مشيرا إلى أن «الاحلال الأمريكي زرع الفتن الطائفية والعداوة والبغضاء في المنطقة منذ غزوه العراق».

الدوما سيصدر بيانا خاصاً يدعو السوريين الى تبني مقاربة مسؤولة تجاه مصير دولتهم

موسكو تشكك في شرعية «مجموعة اصدقاء سورية» التي تدعم واشنطن تشكيلها

جدا في انشاء مثل تلك الهيئات وخصوصا في ليبيا». وغداة استعمال روسيا الفيتو في مجلس الامن ضد قرار بدين القمع في سورية، دعت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اصدقاء الديمقراطيه في سورية الى الوحدة والتعبئة ضد نظام الرئيس بشار الاسد. وهذه المجموعة قد تكون مشابهة ل«مجموعة الاتصال حول ليبيا» التي اشرفت على المساعدة الدولية التي قدمت الى خصوم الزعيم

المانيا تطرد اربعة دبلوماسيين في السفارة السورية واليابان تدرس خفض عدد موظفي سفارتها بدمشق

برلين - طوكيو - ا ف ب - يو بي آي: أعلنت الخارجية الألمانية غداً تطرد اربعة دبلوماسيين في برلين اثر اعتقال شخصين يشتبه في قيامهما بالتجسس على معارضين سوريين. وجاء قرار ألمانيا بعد توقيف شخصين الثلاثاء يشتبه باثما تجسسا على ناشطين من المعارضة السورية في ألمانيا لحساب المخابرات السورية. يشتبه في قيامهما بالتجسس حساب سورية، قررت طرد اربعة من موظفي السفارة السورية في برلين. واضاف الوزير بلكم بت ابلاب السفير السوري بهذا القرار اليوم.

الليبيان تدرس خفض عدد موظفي سفارتها بدمشق

واضاف وزير الخارجية في مؤتمر صحافي ان «عائلات المسؤولين المعنيين املت ثلاثة ايام مغادرة الأراضي الانمانية، اريد ان اقول ان طردهم مرتبط بالوضع السياسي العام في سورية وكذلك في اطار توقيف شخصين يشتبه باثما تجسسا». وكانت الشرطة القضائية الانمانية اووقت للرجلين وقد عرف عنهما بانهما مواطن الماني لبناني يدعى محمود (47 عاما) وسوري يدعى اكرم (34 عاما) في برلين الثلاثاء. وتم تفتيش منازل ستة اشخاص آخرين يشتبه بمشاركتهم في مراقبة معارضين لكن الشرطة لم تقم بتوقيفهم.

باريس تؤيد عودة مراقبي الجامعة العربية الى سورية لكن تطلب ضمانات

باريس - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس ان الاعلان عن عودة المراقبين العرب الى سورية «يصب في الاتجاه الصحيح شرط ان يتمكنوا من ممارسة مهمتهم بحرية وبشكل كامل» وعبرت ايضا عن تاييدها لعقد مؤتمر تنظمه اقرة حول الازمة السورية. وقال الناطق باسم الوزارة برنار فاليريون المراقبين «يجب ان يتمكنوا من التنقل بحرية ومن اجراء كل الاتصالات اللازمة». وهذا الاقتراح يفترض ان يعرض على مجلس الامن الدولي.

باريس - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس ان الاعلان عن عودة المراقبين العرب الى سورية «يصب في الاتجاه الصحيح شرط ان يتمكنوا من ممارسة مهمتهم بحرية وبشكل كامل» وعبرت ايضا عن تاييدها لعقد مؤتمر تنظمه اقرة حول الازمة السورية. وقال الناطق باسم الوزارة برنار فاليريون المراقبين «يجب ان يتمكنوا من التنقل بحرية ومن اجراء كل الاتصالات اللازمة». وهذا الاقتراح يفترض ان يعرض على مجلس الامن الدولي.

المانيا تطرد اربعة دبلوماسيين في السفارة السورية واليابان تدرس خفض عدد موظفي سفارتها بدمشق

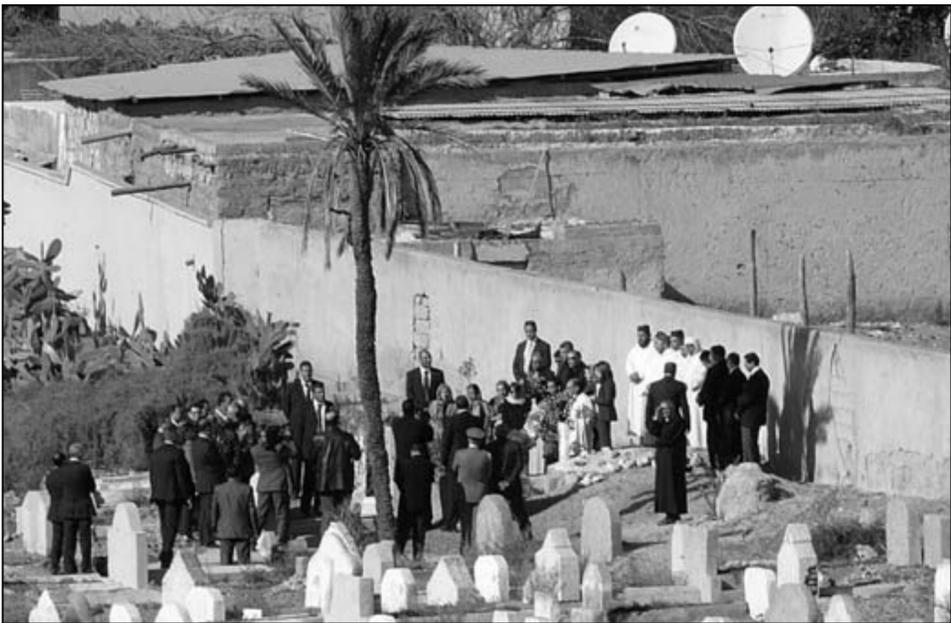
برلين - طوكيو - ا ف ب - يو بي آي: أعلنت الخارجية الألمانية غداً تطرد اربعة دبلوماسيين في برلين اثر اعتقال شخصين يشتبه في قيامهما بالتجسس على معارضين سوريين. وجاء قرار ألمانيا بعد توقيف شخصين الثلاثاء يشتبه باثما تجسسا على ناشطين من المعارضة السورية في ألمانيا لحساب المخابرات السورية. يشتبه في قيامهما بالتجسس حساب سورية، قررت طرد اربعة من موظفي السفارة السورية في برلين. واضاف الوزير بلكم بت ابلاب السفير السوري بهذا القرار اليوم.

المانيا تطرد اربعة دبلوماسيين في السفارة السورية واليابان تدرس خفض عدد موظفي سفارتها بدمشق

واضاف وزير الخارجية في مؤتمر صحافي ان «عائلات المسؤولين المعنيين املت ثلاثة ايام مغادرة الأراضي الانمانية، اريد ان اقول ان طردهم مرتبط بالوضع السياسي العام في سورية وكذلك في اطار توقيف شخصين يشتبه باثما تجسسا». وكانت الشرطة القضائية الانمانية اووقت للرجلين وقد عرف عنهما بانهما مواطن الماني لبناني يدعى محمود (47 عاما) وسوري يدعى اكرم (34 عاما) في برلين الثلاثاء. وتم تفتيش منازل ستة اشخاص آخرين يشتبه بمشاركتهم في مراقبة معارضين لكن الشرطة لم تقم بتوقيفهم.

المانيا تطرد اربعة دبلوماسيين في السفارة السورية واليابان تدرس خفض عدد موظفي سفارتها بدمشق

واضاف وزير الخارجية في مؤتمر صحافي ان «عائلات المسؤولين المعنيين املت ثلاثة ايام مغادرة الأراضي الانمانية، اريد ان اقول ان طردهم مرتبط بالوضع السياسي العام في سورية وكذلك في اطار توقيف شخصين يشتبه باثما تجسسا». وكانت الشرطة القضائية الانمانية اووقت للرجلين وقد عرف عنهما بانهما مواطن الماني لبناني يدعى محمود (47 عاما) وسوري يدعى اكرم (34 عاما) في برلين الثلاثاء. وتم تفتيش منازل ستة اشخاص آخرين يشتبه بمشاركتهم في مراقبة معارضين لكن الشرطة لم تقم بتوقيفهم.



الرئيس التونسي المنصف المرزوقي يقرأ الفاتحة أمام ضريح والده في مراكش

الرئيس التونسي يزور قبر والده في مراكش

دعا الرئيس التونسي خلال زيارته إلى المغرب إلى عقد قمة مغربية «هذا العام» من أجل «إعادة العلاقات العربية على أسس جديدة». ووصل المرزوقي الذي يقوم بزيارة ثلاثة أيام، إلى «دار الباشا» في مراكش قادما من الرباط، حيث أجرى مباحثات الأربعاء مع العامل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الحكومة المغربية عبد الله بكنيكر.

الرباط - أ. ف. ب: وصل الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أمس الخميس إلى مراكش (جنوب) حيث سيزور قبر والده المعارض الذي عاش منفيا في المغرب. ووصل المرزوقي الذي يقود بزيارة رسمية إلى المغرب تستغرق ثلاثة أيام، إلى «دار الباشا» في مراكش قادما من الرباط، حيث أجرى مباحثات الأربعاء مع العامل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الحكومة المغربية عبد الله بكنيكر.

إعادة الروح للاتحاد المغاربي وبنائه وتجاوز الخلافات بين دوله مصادر لـ «القدس العربي»: قمة تضم زعماء ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا قريبا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

علمت «القدس العربي» أن قمة مغربية تضم زعماء ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا تعقد قريبا لإعادة الروح للاتحاد الذي يجمعها منذ 1989 ويعرف جمودا منذ عدة سنوات بسبب الخلافات الثنائية بينها. وقالت مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي» أن العامل المغربي الملك محمد السادس والرئيس التونسي المنصف المرزوقي اتفقا على عقد هذه القمة أثناء لقاءهما بالرباط أول أمس الأربعاء، وأن القمة التي تشكل محورا رئيسيا في الجولة المغاربية التي يقوم بها الرئيس التونسي يزور خلالها كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا.

وشكل اتحاد المغرب العربي في مراكش يوم 17 شباط (فبراير) 1989 إلا أن الأزمة الداخلية التي عاشها الجزائر بعد تعطيل المسار الانتخابي 1992 والحصار الدولي الذي فرض على ليبيا بسبب أزمة وكاربي وتوتر العلاقات المغربية الجزائرية أدى إلى جمود مؤسسات الاتحاد وعدم انعقاد قمته منذ تونس في كانون الثاني (يناير) 1994. وقال الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الذي غادر المغرب أمس الخميس بعد زيارة أخوة وعمل دامت يومين إنه سأل لدى الملك محمد السادس إرادة واضحة للتحسين في العلاقات المغربية وإعادته إلى أسس جديدة وأنه يتوقع عقد قمة مغربية خلال السنة الجارية، ذلك «وإعادة وضع اتحاد المغرب العربي على المسار الصحيح».

وقال الرئيس التونسي أمام نخبة من الشخصيات

محكمة مغربية تقضي بحبس خمسة من مدينة تازة بثمة إثارة الشغب عقب موجة من الاحتجاجات

الرباط - «القدس العربي»:

قضت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في مدينة تازة شرق فاس بالحبس مؤقتة للتفويض و غرامات مالية بحق خمسة مواطنين اتهمتهم السلطات بإثارة أعمال شغب بالمدنية التي عرفتها خلال الأيام الماضية ومواجهات ساخنة بين المواطنين ورجال السلطة على خلفية مطالب اجتماعية. وقضت المحكمة الابتدائية بتازة الأربعاء بمقتويات تتراوح بين 3 و4 أشهر حبسا مؤقتة بالتنفيذ، في حق الأشخاص الخمسة «لارتكابهم أعمال شغب بعد هزيمة المغرب أمام الغالوبون في إطار منافسات كأس إفريقيا 2012».

وحكمت المحكمة على أربعة متهمين بالحبس أربعة أشهر مؤقتة بالتنفيذ وغرامة مالية قيمتها 2500 درهم (300 دولار) لكل واحد منهم. كما قضت بثلاثة أشهر مؤقتة بالتنفيذ وغرامة مالية قيمتها 1500 درهم في حق المتهم الخامس. وأدين وحبس موكبو الشغب الخمسة مشاركتهم في اضطرابات وقعت نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي بعد انتهزام المنتخب المغربي لكرة القدم ووجهت الحكومة للمدّانين تهم المشاركة في تظاهرة غير مرخص لها وتخريب الممتلكات العامة والإخلال بالأمن.

وأثارت صورة طائف بالمدنية يسجدون شخصيا من أثناء المواجهات بالمدنية خلال الأسبوع الماضي نقاشا واسعاً في وسائل الإعلام المغربية بعد حديث صحف ووسائل الإعلام مقربة من السلطات إن هذه الصورة مفبركة ويهيئ تنظيم فلسطيني من مدينة غزة وبتشجيع القوات الإسرائيلية التي اعتقلت والده متهمة من نشر الصورة

وعدوا إلى سطح المنزل.

أبو يوسف أكد أن مشاورات تشكيل حكومة التوافق لم تبدأ وأن الانتخابات سيجرى تأجيلها لبضعة أشهر اللجنة التنفيذية تقرر تأجيل اجتماع الإطار القيادي المؤقت المقرر يوم 18 الجاري بالقاهرة

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

أكد مسؤول فلسطيني شارك في الاجتماع أن أبو مازن لم يبدأ عمليا بإجراء مشاورات تشكيل حكومة التوافق، لافتا إلى أن المدة المتبقية ليوم 18 الجاري لا تكفي ل مشاورات الرئيس مع الفصائل والمستقلين لأختيار أعضاء الحكومة الجديدة.

وفي السياق استبعد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن يواجه الرئيس عباس صعوبة في تشكيل هذه الحكومة، كون الاتفاق الموقع في الدوحة، وكذلك اتفاق القاهرة حديثا ملامح هذه الحكومة، بأن تكون تضم شخصيات محددة مستقلة.

وأكد أبو يوسف أن اجتماع اللجنة التنفيذية جرى خلاله بحث ملف الحكومة، مشيراً إلى أن اختيار الرئيس عباس لرئاسة الحكومة هذه جاء «لأنها عقدة تشكيلها»، وأشار إلى أنه جرى التأكيد بعد هذه هذه الحكومة من كفاءات وطنية مستقلة، مهامها تتمثل في التحضير للانتخابات، وإعادة إعمار غزة، ورفع الحصار، على أن تكون «حكومة مؤقتة، لحين إجراء الانتخابات».

وأوضح أبو يوسف أن الاجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير في القاهرة جرى تأجيله أيام، ذلك إنشأ إلى أنه جرى التأكيد بعد الانتخابات التي ستجري في شهر أيار (مايو) المقبل لعدة أشهر، وأوضح أن لجنة الانتخابات التي استلمت مقراتها في قطاع غزة، لن يسمح لها بعد من قبل حركة حماس بزيارة عملها.

وأوضح أبو يوسف أن الرئيس عباس سيعقد اجتماعاً مع رئيس اللجنة الدكتور حنا ناصر في وقت قريب لمناقشة آخر تطورات العمل في لجنة الانتخابات، وبحسب اتفاق فتح وحماس الأخير في الدوحة، فإنه

وبحسب المعلومات المتوفرة من مسؤولين فلسطينيين شاركوا في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فإن هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة أبو مازن تطرق إلى مناقشة الملف السياسي والمصالحة بشكل مستفيض.

وكان الاجتماع الذي أطلع خلاله الرئيس ياسين الجعنين على تفاصيل اتفاقية في الدوحة قبل خمسة أيام مع ذلك منشل على تشكيل حكومة توافق وطنية برئاسة، وما تجرى فيه مناقشة الأسماء المحتملة لشغل مناصب وزارية في الحكومة التوافقية.

وخلال الزيارة في غزة التقى أبو يوسف بالمشاور وجمع حركتي حماس والجهاد الإسلامي على تأجيل عقد الاجتماع الذي كان مقررا يوم 18 الجاري لإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، لمدة أيام بهدف إعطاء وقت أكبر للرئيس لإجراء مشاورات لتشكيل حكومة مؤقتة مستقلة.

وكان من المقرر بحسب ما أعلن عقب اتفاق الدوحة أن يسار إلى الإعلان عن تشكيله الحكومة التوافقية الجديدة يوم 18 الجاري في القاهرة.

وكانت قيادة حماس في قطاع غزة اتفاق الدوحة بحجة أنه مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني، ولا يجوز لرئيس السلطة أن يتولى الرئاسة ورئاسة الوزراء في آن واحد، وذلك إضافة لخالفته اتفاق المصالحة الموقع بالقاهرة والذي ينص على تكليف رئيس وزراء مستقل لتشكيل حكومة من المستقلين لإعادة وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وكانت كتلة حماس البرلمانية من قطاع غزة أعلنت الأربعاء بأن تكليف عباس بتشكيل الحكومة مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني الذي يعتبر بمثابة دستور.

ومن جهته قال عمير لـ «القدس العربي» عقب اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس لاطلاعها على اتفاق الدوحة مع حماس واجتماع لجنة المصالحة العربية الأحد القادم بلقاء وصاحب عريقات في عمان، طلبت القيادة الفلسطينية من عباس الخميس الاستسحال بتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية التي جرى الاتفاق على تشكيلها برئاسة خلال اتفاق الدوحة الذي وقع الاثنين الماضي مع خالد شعلع رئيس المكتب السياسي لـ حماس.

المغرب يؤكد على سعيه لحل الأزمة السورية في إطار الاعتدال والوسطية والحرص على وحدة أراضيها

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب انه سيواصل سعيه للمساهمة في حل الأزمة السورية في إطار الاعتدال والوسطية، وفي إطار ثوابت دبلوماسيته الواضحة المتمثلة في الحرص على وحدة سورية وسلامة أراضيها ووقف العنف، ورفض التدخل العسكري، والعمل في إطار الجامعة العربية.

وقال الدكتور سعد الدين العماني وزير الخارجية المغربي أن المغرب، باعتباره البلد العربي الوحيد الضو غير الدائم في مجلس الأمن، قام بواجبه وقدم مشروع قرار حول سورية، اتسم بالجرأة وحظي بدعم عدة بلدان ضمنها البلدان العربية، مشيراً إلى أن الفئود مشدود مشروع القرار كان سياسيا ولم يرتبط بالقرار في حد ذاته. وقال العماني في لقائه أعضاء الوفد المغربي، الذين شاركوا في بعثة المراقبين العرب إلى سورية أن خروج الوفد المغربي من سورية ليس انسياحا وإنما هو تجسيد لعمل الوفد المغربي إلى أن تتخذ الجامعة قرارا آخر خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقد بعد غد الأحد.

وأكد عبد الرحمن بنعمر رئيس الوفد المغربي بالبعثة العربية أن دور وفد بلاده ضمن بعثة المراقبين العرب في سورية كان متميزا ومشرفا، مضيفا أن الوفد قام بمهمته على الوجه الأمثل، وأن أعضاءه عملوا مناطق صعبة وساخنة. وأشار الأحمدي إلى أن وفد المغرب يعي الدور التميزي والمتوازن والحيادي للوفد، الذي تميز بتدو تركيبتها معاملة يحظى بتعامل إيجابي واحترام من كافة الأطراف، مشيرة إلى أن المناطق التي بقاء الوفد لضباط لبروتوكول الجامعة العربية.

وقالت وزيرة الخارجية المغربية أن عودة الوفد المغربي المشارك في بعثة الملاحظي الجامعة العربية لتتابع تطورات الوضع بسورية جاء بتشاور مع جامعة الدول العربية وبعدها قررت هذه الأخيرة أسس تجسيد نشاط بعثة الملاحظين العرب إلى أجل لاحق.

هذا الأمر مخالف للستور، وتحدثوا في المذكرة عن كيفية أداء الرئيس عباس للمقم، كونه رئيسا للسلطة، ورد الأحمدي على ذلك باستدكار عمل الرئيس السابق ياسر عرفات، حين كان يتولى رئاسة الحكومة. قبل استحداث منصب رئيس الوزراء، وأوضح أن الوزراء وقبما كانوا يقسمون المين أمامه، كما كان قد سبق وقسم المين أمام رئيس المجلس الوطني.

وأشار الأحمدي إلى أن تولى الرئيس عباس رئاسة الحكومة تعد «ظرفا استثنائيا»، لافتا إلى أن هذه الفكرة كانت مطروحة قبل عامين، في عهد الرئيس كان يرفضها، وأوضح أن حركة حماس توهلت للقاعة بقبول ذلك، كون أن وجود الرئيس عباس على رأس هذه الحكومة سيعمته من معالجة المواقف السياسية مع المجتمع الدولي.

وكان عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس نفى وجود خلافات بين قيادات الحركة حول اتفاق الدوحة الذي منح رئاسة الحكومة للرئيس عباس، مؤكدا أن ذلك «مفعل مخرجا مناسبيا للمازق الذي آلت إليه المصالحة منذ توقيعها في القاهرة».

من جهته اعتبر جمال الحضري العضو المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني أن توافق الكل على التشكيل على تشكيل الحكومة بعد «الاجازة» التي يجب مساندة، مشيراً إلى تصريح صحافي لثقت «القدس العربي» نسخة من أن مع المجتمع الدولي للتوافق الفلسطيني يضعف الموقف الإسرائيلي الرافض للحكومة.

وأشار إلى أن الأوروبيين مع التوافق الفلسطيني، وقال أمين «أندوا» استعدادهم لدعم أي حكومة متفق عليها، مبيّنا أن الدور الأوروبي والمجتمع الدولي «هام جدا في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

منظمة العفو الدولية تدعو الحكومة المغربية والأحزاب لتبني إصلاحات أساسية ودائمة

الرباط - «القدس العربي»:

دعا الحكومة الجديدة، إلى وضع برنامج عمل في مجال حقوق الإنسان من شأنه أن يشجع التغيير ويخلص الأمل في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، خصوصا ما يهيم تزايد وثيرة الغضب بين صفوف الشباب. وعرضت المنظمة على السلطات والأحزاب السياسية والحكومة «وثيقة لحقوق الإنسان» تناول وجه نظرها بشأن وضعية حقوق الإنسان في المغرب خلال السنوات الأخيرة. وتضمنت الوثيقة قضايا حقوق الإنسان التي أوراش والمشاريع التنويرية التي أطلقها المغرب ليكون لها تأثير على الفرقى في المدى الطويل، داعيا الحكومة إلى ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقال إن انتماء المغرب للفئساء والأجنبية العربية يسمح له بلعب دور سياسي واضح وفعال في المبادرات الرامية إلى تطوير منظومة حقوق البشر في القارة والشرق الأوسط.

قالت منظمة العفو الدولية «منستي انترناشونال» أن المغرب يوجد في «معطف تاريخي»، عقب الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وهي الانتخابات الأولى بعد اعتماد الدستور الجديد الذي يوسع نطاق الحقوق والحريات، ويشكل إطارا مقدما لإسراء المواطنة والديمقراطية.

وقال محمد السكتاوي المدير العام لمنظمة العفو الدولية فرع المغرب في تقديم تقرير المنظمة حول «عام من التمدد، وضعية حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إنه على الحكومة والأحزاب السياسية، أن تتبنى في إطار هذا التغيير «مسلسل إصلاحات أساسي واثم»، بهدف الطليعة مع فترة الفساد وانتهكات حقوق الإنسان.

تقرير للأمم المتحدة ينتهم إسرائيل باستهداف الأكاديميين الفلسطينيين ويندد بالاعتقال الإداري

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

عبرت مؤسسة حقوقية أوروبية عن قلقها البالغ، من استهداف الأكاديميين والنشطاء العلمية الفلسطينية بالاعتقال، على يد السلطات الإسرائيلية. وسجل تقرير صادر عن المرصد الأروموتوسغي لحقوق الإنسان، قيام إسرائيل بحملات اعتقال ضد الأكاديميين والمحاضرين في الجامعات الفلسطينية، بشكل دوري وذنون تهم معارضة، حيث يخضع لعقوبهم لاحتجاز بناء على أمر يوقعه الحاكم العسكري خلفي في إطار ما يسمى بإعتقال الإداري.

وأورد التقرير أنه بناء على المسح الميداني لفريق المرصد، تبين أن السلطات الإسرائيلية تعتقل اليوم 41 محاضرا وأكاديميا فلسطينيا، غالبيتهم معتقلون إداريون، منهم: الحاضر حرمات بجامعة النجاح، يوسف عبد الحق وعمدة الرزاز أستاذنا الاقتصاد، ومحمد غزال أستاذ الفلسفة والدينية، وأمين أبو وردة أستاذ العلوم السياسية، والمحاضر بالقدس المفتوحة، عدنان أبو تيانة ونابغ أبو السعود، وغيرهم. وأوضح التقرير الحقوقي أن عام 2007 كان قد شهد أكبر موجة استهداف أكاديميين، حيث اعتقلت إسرائيل 15 محاضرا جامعا، وحوالته إلى الاعتقال الإداري، فيما احتجزت على مدار السنوات العشر الأخيرة ما يزيد عن 430 أكاديميا.

ووثق المرصد الأروموتوسغي، حالات ابتزاز مورست ضد عدد من الأكاديميين، سلطت مساومتهم على التعاون الاستخباري مقابل الإفراج عنهم، أو التهديد بإبعادهم، إلى جانب مصادرة الأبحاث العلمية التي أنجزها أكاديميون خلال حوول أذا هناك خشية لدى القيادة الفلسطينية من أقدم إسرائيل على منع إجراء الانتخابات في القدس وعرقلتها بالضفة الغربية قال عميرة «كل الأمور تشير إلى أن إسرائيل ستعزل وستمنع عملية إجراء الانتخابات إن كان في الضفة أو القدس، وهذا ظهر في الحوادث الاستثنائية في عمان حيث أن المبعوث الإسرائيلي مؤخو ابلغ الجانب الفلسطيني بشكل واضح بأن إسرائيل لن تسمح بإجراء انتخابات تؤدي إلى نتائج تهدد الأمن الإسرائيلي».

القادمة، وأشارت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» بأن هناك تقديرات تشير إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستقدم على منع تنظيم أية انتخابات فلسطينية بالقدس وحتى منع الفلسطينيين من المشاركة في تلك الانتخابات بهدفهم بسحب هوياتهم المقدسية منهم سواء شاركوا بالترشح أو التصويت الأمر الذي سيؤدي لعزوفهم من المشاركة في الانتخابات القادمة.

ولمحت المصادر إلى أن هناك مخاوف من إمكانية أقدم سلطات الاحتلال على عرقلة إجراء الانتخابات بالضفة الغربية من خلال استدعاء كوادر ومرشحي حركة حماس للانتخابات القادمة. وأكدت المصادر بأن القيادة الفلسطينية لن تسمح بإجراء الانتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية دون مشاركة كل القدس والحصول على ضمانات دولية بمنع إسرائيل من عرقلة تلك الانتخابات. وأشارت المصادر أن ذلك الأمر قد يعطل من عمر الحكومة الانتقالية برئاسة عباس والتي ستعمل من خلال المجتمع الدولي من أجل مشاركة الفلسطينيين في الانتخابات القادمة إضافة للحصول على تعهدات دولية بمنع إسرائيل من عرقلة الانتخابات الفلسطينية، وعدم استهداف مرشحي حماس، ومن حيايته لها حنا عميرة لـ «القدس العربي»



هيئة تونسية ترفع قضية ضد الرئيس المؤقت السابق

■ تونس- يوبي أي: تقدمت «هيئة الدفاع المدني والإصلاح» بمدينة القيروان بوسط تونس بقضية إلى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية ضد الرئيس المؤقت السابق فؤاد المبرع. وذكرت صحيفة «الشروق» التونسية أن الهيئة المذكورة ممثلة بمحاميه عبد الباسط البوحولي اتهمت الرئيس التونسي المؤقت السابق بـ«تلقى رشوة وإستغلال صفة أثناء مباشرة مهامه على رأس مجلس النواب قبل الشورة من أجل التوسط لموظف مطرود قصد إرجاعه إلى العمل وفق ما تبينه الوثائق». وأشارت إلى أنه يُتَظَنَرُ إن يتم استدعاء المبرع للإستماع إلى أقواله قبل عرض القضية على المحكمة. ونقلت عن المحامي البوحولي قوله إن القضية المرفوعة إلى النيابة العامة «تستند إلى وثائق رسمية، وإقرار رسمي من الشاكي». وتولى المبرع الرئاسة التونسية بشكل مؤقت في الخامس من كانون الثاني (يناير) من العام الماضي خلفاً للرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي الذي سقط نظامه في أعقاب الإحتجاجات الشعبية ليستقر به المطاف في السعودية. وإستمر المبرع في منصبه لغاية إنتخاب المجلس الوطني التأسيسي المنتخب في إنتخابات 23 تشرين الأول (أكتوبر) 2011، منتصف المرزوقي رئيساً مؤقتاً جديداً لتونس في الثاني عشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي. يشار إلى أن العديد من المنظمات والجمعيات الأهلية تقدمت بشكاوي ضد مسؤولين وموظفين في الدولة أثناء حكم بن علي، حيث تم اعتقال بعضهم للتحقيق.

تساءلت عما اذا كان المحققون يحترمون مسؤوليتهم بالتحقيق في الانتهاكات التي ارتكبتها طرفا الصراع في ليبيا ابنة القذافي تحت الامم المتحدة على التحقيق في مقتل والدها وشقيقها المعتصم



المعتصم القذافي



العقيد معمر القذافي



عائشة القذافي

وسيف الإسلام محتجز في بلدة الزنتان منذ اعتقاله في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

كما قدمت طلبا للمحكمة بالسماح لها بتقديم معلومات عن شقيقها المعتقل سيف الإسلام لكن المحكمة رفضت طلبها.

الراحل صدام حسين من المحكمة الجنائية الدولية في لهاي دون فائدة التحقيق في مقتل والدها.

■ الجزائر - رويترز: عبرت عائشة القذافي ابنة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عن قلقها من أن لجنة الأمم المتحدة التي تحقّق في انتهاكات حقوق الإنسان خلال الصراع الليبي لم تحاول التوصل إلى من قتل والدها. ولم تتضح حتى الآن ملبسات مقتل القذافي يوم 20 تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي. وشابت اللقطات التي ظهر فيها في آخر لحظات حياته وقد تخضب وجهه بالدماء وزاغت عيناه بينما أخذ معتقلوه يجرونه على الطريق نجاح الانتفاضة ضد حكمه رغم قول عدد كبير من الليبيين أنهم فروا بنهاية دكتاتور اتم عبده بالعنف. وبعث محام وكلته عائشة القذافي برسالة إلى رئيس لجنة الأمم المتحدة التي تحقّق في الانتهاكات الليبية تسال عن فاعلية العملية التي تحقّق في مقتل والدها. وقالت عائشة القذافي في بيان لها: «أنا أريد أن أعرف من قتل والدها». وأضافت قائلة: «أنا أريد أن أعرف من قتل والدها». وأضافت قائلة: «أنا أريد أن أعرف من قتل والدها».

الهجرة غير الشرعية من ليبيا لاوروبا مأساة متواصلة

■ طرابلس - د ب أ: سجلت أعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين ينطلقون من الشواطئ الليبية إلى دول أوروبا انخفاض ملحوظا بعد أن أغلقت ليبيا حدودها أمام المهاجرين غير الشرعيين. وكان النظام السابق بقيادة معمر القذافي قد قام باستغلال ظاهرة الهجرة كوراق ضغط وتفاوض مع أوروبا حيث وصل تدفق المهاجرين إلى الشواطئ الأوروبية ذروته في أثناء الثورة ضد نظام القذافي الذي دفع آلاف الأفارقة إلى التوجه نحو شواطئ الجزر الإيطالية القريبة لإبثان أن أوروبا ستعجز بالمهاجرين حال غيابها. وعثر النوار الليبيون على وثائق ومعلومات تثبت أن نظام القذافي كان يقف وراء تنظيم الهجرة غير الشرعية حتى يخلق صعوبات لأوروبا. وكشفت سبيليا ويكس المتحدة باسم المفوضية الأوروبية أن الناجين من المهاجرين الذين استأجروا الوصول إلى أوروبا تحدثوا عن قصص مروعة في ليبيا حيث تم إجبارهم من قبل مسلحين على الصعود على متن السفن، خاصة خلال شهري نيسان (أبريل) ومايار (مايو). ومنذ أوائل النظام السابق الذي جعل من ليبيا مركزا للجمع الأفارقة، أحبطت الحكومة

المؤقتة عددا كبيرا من محاولات الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا رغم محدودية الوسائل اللازمة لمراقبة الشواطئ. وقال العقيد سليمان حامد حسن، آمر منطقة القفرة العسكرية جنوب شرق طرابلس، إن شوار مدينة القفرة تفتكوا قبل شهرين من احباط أكبر عملية تسلل غير شرعي، مؤكدا أن هذا يدل على أهمية ليبيا والتي تعتبر مقلتها على ثلاث دول إفريقية هي مصر والسودان وتشاد. وأضاف أن أهالي مدينة القفرة منذ بداية ثورة السابع عشر من شباط (فبراير) يعطون بدون كلل أو ملل من أجل مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية بامكانياتهم الفردية المحدودة. وهذا يعني أن ليبيا لم تعد كما كانت في ظل النظام السابق، بوابة عبور آلاف المهاجرين إلى الشواطئ الأوروبية ونقطة تجمع للأفارقة الذين ياملون في دخول دول أوروبا بشكل غير مشروع بحثا عن فرص عمل، فالقادة الجدد لديهم معالجة لهذه المشكلة تختلف عن تناول النظام السابق لها الذي استخدمه لابتزاز الدول الأوروبية.

ومع ذلك، تجد ليبيا حاليا صعوبة بالغة في مواجهة مشكلة المهاجرين التي تعاني منها شأنها شأن الدول الأوروبية نظرا لقلّة الإمكانيات اللازمة لمراقبة حدودها البحرية البرية التي تمتد آلاف الكيلومترات في ظل الدمار الذي أصاب البلاد نتيجة المواجهه مع النظام السابق وعدم إحكام السيطرة على الشواطئ والتأخر في تكوين جيش قوي يسيطر على كامل التراب الليبي. ومن جانبها، عرضت ليبيا موقفا بوضوح لا يوافق عليه من قبلها، ألا تحصى الشرعية باعتبارها مشكلة لا تحسب وحدها بل تهم كافة دول حوض المتوسط وخاصة الأوروبية منها باعتبار ليبيا دولة عبور فقط. وإذا كان النظام السابق استغل هذه الظاهرة كورقة ضغط على أوروبا لتحقيق مآربه الخاصة ولكي يخلق عدم استقرار بالمنطقة فإن ليبيا الجديدة تريد أن تنهي هذه المشكلة لصالح كل الأطراف المعنية، وفقا لوزير الداخلية الليبي فوزي عبد العال الذي أكد مؤخرا أن الحكومة المؤقتة الجديدة جادة بشأن التعامل مع قضية الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا مشددا على أن «هذا النوع من الهجرة غير الشرعية الدولية بان ليبيا الجديدة مختلفة كلية».

الجزائر: استمرار موجة البرد والجيش يواصل تدخلاته لفك العزلة عن آلاف القرى

■ الجزائر «القدس العربي»: استمرت موجة البرد والتلج التي تضرب معظم المدن الجزائرية منذ قرابة أسبوع، واستمرت معها معاناة المواطنين في المناطق المعزولة والمدن الداخلية، في وقت عاجزت فيه السلطات عن التدخل بفاعلية لمواجهة موجة البرد هذه التي بدأت تأخذ أبعاد كارثة طبيعية، دون أن تعلن السلطات عن خطة استعجالية لمواجهة آثار هذه الكارثة وإسعاف المواطنين. وتوقعت مصلحة الرصد الجوي عودة الثلوج إلى التساقط ابتداء من نهار اليوم الجمعة بالنسبة لكل المناطق التي يزيد ارتفاعها عن 600 متر، وأن الثلوج ستتنازل 20 ألفا مستقبلا، مشيرة إلى أن ولايات وسط وشرق البلاد ستعاني من موجة البرد والجيش الجوي الجديد، وخاصة ولايات البلدية، المدينة، والبيورة تيزي وزو وبجاية في

منطقة القبائل، إضافة إلى الهضاب العليا ولايات سطيف، و برج بوعريج وكذا جيجل وسخنانية وقالة وباتنة وأم البواقي وغيرها من الولايات وستتساقط الثلوج أيضا على مستوى الولايات التي تقع على أبواب الصحراء، وخاصة المناطق التي يزيد ارتفاعها عن 1000 متر مثل بشار والنعامة والبيض. من جهة أخرى تتواصل معاناة المواطنين في آلاف القرى التي تبقى معزولة بسبب الثلوج، التي أدت إلى غلق أكثر من 100 طريق وطني، إضافة إلى غلق أجزاء من الطريق السريع شرق غرب. كما تسببت الثلوج التي تساقطت في حرمان حوالي مليون منزل من التيار الكهربائي، فضلا عن تفاقم أزمة الغاز في المناطق المعزولة بسبب الثلوج، لأن انقطاع الطرق تسبب في تذبذب تموين هذه المناطق بآباريبي الغاز، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع جنوني في أسعار هذه المادة،

فقد ارتفعت أسعار الأنوية الواحدة في القرى المعزولة من 2 دولار للأنوية إلى حوالي أكثر من 20 دولارا، وتعاني أيضا المناطق المعزولة من مناطق البلاد لفك العزلة عن القرى التي حاصرتها الثلوج، وكذا تزويد المواطنين بالمواد الغذائية والأدوية، كما تم في بعض المناطق فتح التكتلات لإيواء المواطنين الذين سقطت بيوتهم. واستغربت الصحف الصادرة أمس عدم إعلان السلطات عن مخطط استعجالي لمواجهة آثار موجة البرد هذه، وكذا تجاهل مجلس الوزراء الذي اعتقد منذ ثلاثة أيام الحديث عن هذه الكارثة الطبيعية التي تضرب أكثر من 20 ولاية من أصل 48، والتي خلقت إلى حد الآن 30 قتيلا بسبب البرد وحوادث السير والاختناقات بغاز ثاني أوكسيد الكربون التي تفرزها الدخان، والحصى مرشحة لارتفاع بعدد تلك العزلة عن آلاف القرى التي تحاصرها الثلوج منذ الجمعة الماضي.

الرئيس الجزائري يرفض طلب المعارضة إقالة الحكومة قبل الإنتخابات التشريعية

■ الجزائر- يوبي أي: رفض الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة طلب المعارضة إقالة حكومة أحمد أوجحي وتعيين حكومة تكتو فرات تشرّف على الإنتخابات التشريعية المقبلة كشرط لتحقيق النزاهة والشفافية. وكرر بيان صادر عن مجلس الوزراء الجزائري امس الخميس، أن بوتفليقة كلف الحكومة الحالية بدعوة الأحزاب السياسية إلى تعيين ممثلها في اللجنة الوطنية لمراقبة الإنتخابات المقررة في أيار/مايو المقبل، وهو ما فهم على أن حكومة أوجحي باقية إلى حين تنظيم الإنتخابات التشريعية المقبلة، ظل توقعات بفوز التيار الإسلامي. ونقل البيان عن بوتفليقة قوله في إجماع الحكومة «ننظر من الحكومة وعلى الخصوص من اللجنة الوطنية المكلفة بتحصير الإنتخابات التشريعية، إتمام سائر التدابير التنظيمية المادية واللوجيستية اللازمة لإجراء الإنتخابات التشريعية في أحسن الظروف».

■ باريس- د ب أ: اتحلل عدة مئات من الأشخاص الاربعة بالذكري السنوية 50القتل الشرطة الفرنسية تسعة أشخاص في مظاهرة نظمت للاحتجاج على الحرب في الجزائر. وقد قتل ثمانية أشخاص في باريس في 8 شباط/فبراير 1962 بعد أن هاجمت المظاهرات مظاهرة معطوبة ولكن سلمية تطالب بوضع حد لحرب فرنسا ضد الجماعات الطغالية بالاستقلال في الجزائر التي كانت مستعمرتها آنذاك. وتسبب هجوم الشرطة في حالة من الذعر بين المظاهرين مما أدى إلى حدوث دفاع عند مدخل محطة مترو شارون في الحي الحادي عشر بالمدينة. وجرى سحق بعض الضحايا حتى الموت بينما تعرض آخرون للضرب حتى الموت على أيدي الشرطة. وتوفي شخص تاسع في اليوم التالي في المستشفى. وفي احتفال أقيم خارج محطة مترو شارون الاربعة، قال عمدة باريس برتران ديلايوي إن عمليات القتل كانت «رمزا للجريمة» نفذت بهدف حرمان الجزائريين من حريتهم.

ويعتقد أن تهمة استغلال النفوذ تتعلق بصلاته بدي ماستر الذي حصل على أعلى وسام شرف في البلاد «جوقة الشرف» بعد شهرين من الإنتخابات. وفي نفس الوقت تقريبا، قام دي ماستر بتشغيل فلورنس زوجة فورت للمساعدة في إدارة ثروة بيتانكور.

إتهام وزير فرنسي سابق بالفساد في قضية بيتانكور

■ باريس- د ب أ: اتهم قضاة فرنسيون وزير العمل الفرنسي السابق أريك فورت بالفساد مساء الاربعة في إطار تحقيق فيما إذا كانت المليارديرة ليليان بيتانكور وريثة امبراطورية منتجات التجميل لوريل مولت بشكل غير مشروع حملة الترويج للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في إنتخابات عام 2007. واتهم فورت وهو أمين صندوق سابق لحزب ساركوزي الاتصاد من أجل حركة شعبية «باستغلال نفوذ مسئول عام»، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة أقصاها 10 سنوات وغرامة 150 ألف يورو (200 ألف دولار). وهو أول سياسي بارز توجه إليه تهمة فيما يسمى بقضية بيتانكور والرتبطة بساركوزي الذي يستعد لإعادة إنتخابه خلال شهرين.

■ باريس- د ب أ: اتهم قضاة فرنسيون وزير العمل الفرنسي السابق أريك فورت بالفساد مساء الاربعة في إطار تحقيق فيما إذا كانت المليارديرة ليليان بيتانكور وريثة امبراطورية منتجات التجميل لوريل مولت بشكل غير مشروع حملة الترويج للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في إنتخابات عام 2007. واتهم فورت وهو أمين صندوق سابق لحزب ساركوزي الاتصاد من أجل حركة شعبية «باستغلال نفوذ مسئول عام»، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة أقصاها 10 سنوات وغرامة 150 ألف يورو (200 ألف دولار). وهو أول سياسي بارز توجه إليه تهمة فيما يسمى بقضية بيتانكور والرتبطة بساركوزي الذي يستعد لإعادة إنتخابه خلال شهرين.

■ باريس- د ب أ: اتهم قضاة فرنسيون وزير العمل الفرنسي السابق أريك فورت بالفساد مساء الاربعة في إطار تحقيق فيما إذا كانت المليارديرة ليليان بيتانكور وريثة امبراطورية منتجات التجميل لوريل مولت بشكل غير مشروع حملة الترويج للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في إنتخابات عام 2007. واتهم فورت وهو أمين صندوق سابق لحزب ساركوزي الاتصاد من أجل حركة شعبية «باستغلال نفوذ مسئول عام»، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة أقصاها 10 سنوات وغرامة 150 ألف يورو (200 ألف دولار). وهو أول سياسي بارز توجه إليه تهمة فيما يسمى بقضية بيتانكور والرتبطة بساركوزي الذي يستعد لإعادة إنتخابه خلال شهرين.

رئيس الوزراء والمجلس العسكري يتهمان السعودية ودول الخليج بالضغط على مصر بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي.. وهيكل يفجر قنبلة بوجه مبارك وعمر سليمان

توتر العلاقات مع امريكا.. اتهامات للإخوان بالتخطيط لاختراق أمن الدولة والمخابرات العامة

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

امتلت صحف امس بالكثير من الأخبار والموضوعات مثل المؤتمر الصحافي الذي عقده قاضيا التحقيق في قضية بعض منظمات المجتمع المدني الامريكية والامانية والمحليين فيها الى محكمة الجنايات والأزمة العنيفة التي سببتها مع أمريكا والاتحاد الأوروبي والتهديدات بوقف المعونة المقدمة إلى مصر، وحولها البعض الى معركة حول الدفاع عن سيادة مصر وكرامتها ضد محاولات التدخل الأمريكي، بينما اعتبر آخرون أن القضية مفتعلة وستؤدي الى آثار سلبية على مصر، وأشارت الصحف الى إعلان مرشد الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع موقف الجماعة من المرشح ستؤيده في انتخابات رئاسية الجمهورية وقام فيها باب التمدد بعد غلق باب التقدم للترشح، لكنه أعاد التأكيد على ما سبق وأعلنه هو وآخرون من أن الجماعة لن تقدم مرشحاً ولن تؤيد أي مرشح إسلامي، كما لا تزال الخلافات قائمة حول دعوة بعض الجماعات الى إضراب عام يوم السبت، واتهامات لجماعة الساسد من أبريل بالخيانة وهو ما أوحى لزميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات بفكرة حولها إلى رسم في جريدة «الفجر» الاسبوعية المستقلة التي يرأس تحريرها زميلنا وصديقنا عادل حمودة، وكانت عن اثنين وأمامهما لاب توب وأحدهما يقول لأشرف كل ما باشوف المجلس العسكري بيخون شباب 6 أبريل بافتكر كذبة أبريل علطول.

وأشارت صحيفة «الأخبار» إلى مشاجرة بين خمسة وعشرين ضابط جيش وأمن مول سبتي ستار في حي مدينة نصر تم فيها إطلاق رصاص في الهواء وحضور الشرطة العسكرية والقبض على ضابطين.

اتهام السعودية والخليج بالضغط على مصر لصحاة امريكا

أخطر ما في صحف امس، كان ثلاثة من تصريحات رئيس الوزراء في المؤتمر الصحافي وبيان المجلس العسكري على موقعه الالكتروني، واتهامه فيه السعودية ودول الخليج بالمشاركة مع أمريكا بالضغط على مصر، بيان المجلس جاء فيه – نقلًا عن زميلنا «بلساء»، «عبد الستار حامد»: «مجموعة المفااتي الكبرى و عدت بمساعات مالية تصل إلى خمسة وثلاثين مليار دولار لتورات الربيع العربي، وتعدى الأمر ذلك إلى الدول العربية الشقيقة التي وعدت بالدعم المالي، ولا داعي لتذكر المليارات التي وعدوا بها، وعندما بدأ الوضع الاقتصادي في مصر يتأزم لم يحرك الأشقاء أو الأصدقاء ساكنًا وبدأ تزيف الاحتياطي المصري، ولهم جميعا نقول، ان مصر يتاريخها وشعبها وتورتها لا يمكن الضغط عليها أو ابتزازها، لن العلاقات الدولية لمصر سواء مع الولايات المتحدة أو مع غيرها يحكمها أمر واحد فقط هو المصالح المشتركة للطرفين».

أي أن الإشارة غير المباشرة للسعودية ودول الخليج ليست واضحة بشكل كاف، ولكن البيان وفي عبارة غير مفهومة استشهد برئيس حزب الوفد السيد البدوي وهو يندت عن قضية تمويل المنصات الأجنبية هي: «البالغ المالية التي تم ضخها في مصر لإثارة الفوضى هي أرقام لا يمكن تحديدها حتى الآن رغم تصريحات بعض كبار السياسيين أمثال الدكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد الجديد بأنه قد تم ضخ أكثر من ثلاثمائة مليون دولار لإشاعة الفوضى في مصر».

رئيس الوزراء يوجه اصابع الاتهام للسعودية

وأما اتهامات الدكتور كمال الجنزوري فكانت رغم أنها غير مباشرة، إلا أنها حددت السعودية بالإشارة إلى دولة عربية كبرى، قال: «في السابع من ديسمبر الماضي أعلن العرب أن ما يمكن أن يقدم لمصر لا بد أن يرتبط بتوجهات صندوق النقد الدولي، وكانت اللقاءات فيها تتراب ووعود بمحصول الكثير من الأموال خلال شوري ديسمبر ويناير الماضيين، ولكن لم يتحقق أي شيء، كما طلبنا من الدول العربية بعض الأموال، وقالت دولة عربية كبرى، حينما يتم الاتفاق مع صندوق النقد ستأتيكم الأموال، ولكن لم تحصل مصر على شيء حتى الآن، اعتقد ان هناك أمراً موحداً ضد مصر».

هيكل يكشف فضيحة تهريب الأموال من شرم الشيخ

أما الحادث الثاني الهام فكان ما جاء في الحلقة الثانية عشرة في «الشرق» من كتاب استنادنا الكبير محمد حسين هيكل – مبارك وزمانه من المنصة إلى الميدان – وهو الموضوع التي قال فيها: «كان آخر مشهد ظهر فيه حسين سالم على الساحة المصرية هو كونه لمطارته الخاصة من مطار شرم الشيخ بعد أيام من قيام ثورة 25 يناير ومجيءه مع مجموعة صناديق تحتوي على اربعمائة وخمسين مليون يورو نقدًا، وهو يبدو في ذلك بنفس التعليل الذي صرفت به من البنك المركزي الأوروبي، وحظت طائرة حسين سالم في مطار أبو ظبي ولا حظ سامول المطار هذه الصناديق وأردك على الفور انها أوراق نقد، وأخطروا بالمرسلات مسؤولة في أبو ظبي، وصدر قرار بالاتصال بالماهرة لسؤالها في الموضوع، وكان مبارك شبه معززل في شرم الشيخ، لكن لم يكن قد تخلى عن السلطة بعد، وجرى الاتصال بنائبه الجديد السيد عمر سليمان، وأشار النائب بالإفراج عن الرجل وعدم إثارة ضجة في الوقت الحاضر حول الموضوع لأن الطرف جرح، وسأل بعض المسؤولين في الإمارات شخصيات مصرية عما يمكن التصرف به حيال الموضوع، وكان من بينهم نائب رئيس الوزراء السابق ووزير الصناعة والتجارة في مصر السيد رشيد محمد رشيد، وكانت نصيحة رشيد وغيره إبعاد المبلغ مؤقتًا في البنك المركزي للإمارات، والاتصال مع السلطات المصرية للبحث عن الاصل في هذا الموضوع وكيفية التصرف حياله، وقد سألت المهندس رشيد محمد رشيد فيما بعد عندما قابلته في عاصمة أوروبية عن نسخة الرواية، واستأذن الرجل أن يقيه بعيدا عن هذا الموضوع لأن لديه من المشاكل ما يكفي، وأن استغاض الحديث عن غيره من الموضوعات وهما روايته عن الأيام الأخيرة لنظام مبارك في مصر ولأمانة فاني لم استأذن الرجل في نشر ما أشرت إليه لأن ما ورد فيه اسمه، فحين قابلته لم يكن في تقديري التي سوف اكتب هذه الصفحات وكذلك لم استأذنه، لكن الغوض ما زال ينتفت صمير صناديق اربعمائة وخمسين مليون يورو ومن هو صاحبها الحقيقي؟ وماذا جرى لها، والسئلة أخرى بغير نهاية».

وبهذا وضع هيكل الجنزوري في مازق، إذ عليه أن يستعيد هذه الأموال من أبو ظبي فوراً ما دام يشكو من الأزمة المالية وضغط دول الخليج، فهذه أموالنا، وثانياً، هل سيتم سؤال مبارك، وعمر سليمان عن هذا؟ وإلى بعض مما عندنا:
«أنا أعتقد أن ما يمكن أن يقدم لمصر لا بد أن يرتبط بتوجهات صندوق النقد الدولي، وكانت اللقاءات فيها تتراب ووعود بمحصول الكثير من الأموال خلال شوري ديسمبر ويناير الماضيين، ولكن لم يتحقق أي شيء، كما طلبنا من الدول العربية بعض الأموال، وقالت دولة عربية كبرى، حينما يتم الاتفاق مع صندوق النقد ستأتيكم الأموال، ولكن لم تحصل مصر على شيء حتى الآن، اعتقد ان هناك أمراً موحداً ضد مصر».

وأما اتهامات الدكتور كمال الجنزوري فكانت رغم أنها غير مباشرة، إلا أنها حددت السعودية بالإشارة إلى دولة عربية كبرى، قال: «في السابع من ديسمبر الماضي أعلن العرب أن ما يمكن أن يقدم لمصر لا بد أن يرتبط بتوجهات صندوق النقد الدولي، وكانت اللقاءات فيها تتراب ووعود بمحصول الكثير من الأموال خلال شوري ديسمبر ويناير الماضيين، ولكن لم يتحقق أي شيء، كما طلبنا من الدول العربية بعض الأموال، وقالت دولة عربية كبرى، حينما يتم الاتفاق مع صندوق النقد ستأتيكم الأموال، ولكن لم تحصل مصر على شيء حتى الآن، اعتقد ان هناك أمراً موحداً ضد مصر».

رسائل غاضبة للمشير ومطالبة برفض قبول عزاء المجلس قبل الثأر منه

وتبدأ بتولي هبوب عاصفة الهجوم على المجلس العسكري واتهامه صراحة أو مواربة بأنه وراء كل ما حدث من مذبح، وأخرها في بورسعيد، حيث قام زميلنا في «الوفد»، محمود الشربيني يوم الثلاثاء بتوجيه رسالة للمشير طنطاوي قال فيها:

«شاهدنا لفظة قد تكون كاشفة تماماً، فقد تسأل «الرئيس المشير» في اطار تعليقه على كارثة مصر في بورسعيد عن السبب الذي يجعل الشعب لا يتصدى للناس دول؟! وأضاف: الشعب لاؤم يتصدى لهم، إحدًا عزيزين الشعب كله يشارك؟! صدمني المشير، صدم كل من سمعه يردد تلك الكلمات، وتلك الدعوة التي لها معنى واحد هو استعداد الشعب على بغضه!

– سيادة المشير، تلك هي الأزمة الحقيقية التي نعيشها مع «حكم العسكري»، المسألة ليست وطنية تتعلق بحبنا للجيش من عدمه، ولا تقاليد اجتماعية نتجاوزها بعدم توقير «كبيرنا» إنها مجرد مسألة سياسية بحته، تتعلق بسوء إدارة الحكم في البلاد، ولا يجب أن نتصوروا، كما يحلو للبعض أن يروح وأن يزين لكم – أن حكم مصر هو مكافئكم التي يجب أن تتقاضوا ثمنًا لأن مواقف اخزتمت فيها إلى جموع الشعب، وهو الدور الذي لم نجد دليلا عليه بنض شهادتكم في الحكمة والذي تعهدتم بإيضاحه بعد تسليكم السلطة، جماعات ثوار «الطوب» و«لولوتوف» قد فشلتم أيضاً في التصدي لها وتوحيد الشعب ضدها، بدليل أن الشعب لم يسمح لكم أبداً بإخداث إجراءء عنيفة ضدكم ولم يمتحكم شعبًا على بياض لواجبهم، ومواجهة التيارات والحركات التي فرغت بكل أسلحتكم للنيل منها بالشائعات والضرب والبطيحة والقتل والسحل والانتهاك والاعتقال والحماكات العسكرية. – طوال عام كامل لم يتعلم أحد الدرس، لم يع أحد في السلطة أن محاولة إقصاء الشباب عن المشهد، وحرامتهم من قطف ثمرة تضالهم لن تنجح أبداً، ان يترك الشباب الأرض مهددة أكد أبدا، ولو دفعوا أزواجهم ثمنًا لذلك..

يجب أن يخرج المشير طنطاوي للشعب

ويبدو أن كلام محمود لم يعجب زميله في «الأهرام» جميل عفيفي، لأنه قال في نفس اليوم مخاطب المشير: «يجب أن يخرج المشير طنطاوي للشعب ليكشف عن كل المؤامرات وأسماة المتورطين فيها ويعطى أوامر به باعتقاله فوراً وتقديمهم للمحاكمات أبنا كانت تلك الأسماء وأبنا كانت قيمتها أو ثقتها، ويكون ذلك مدعماً



ولا خوف من له كبير يرجع إليه، ولو كان «كبير قوقس» الإخوان جماعة ذاب فيها الأفراد، والتيارات والأحزاب الأخرى أفراد ذابت فيهم الفكرة والمنهج والحزب والانتلاف، لم أكن يوماً من الإخوان ولكني الآن معهم، وأقول لهم «يا عمي، لم أكن منهم ولن أكون لأنهم لا يتزوجون من خارج القبيلة، وهم يقلوبك معهم، ولكنهم لا يقبلوك منهم، فالنفاق هنا غير وارد، والداهنة غير مجدية، والتزلف لهم لن يجعلك منهم، ولا أحد يدري كيف يكون منهم، ولا يملك من تزوجوا، أمه إلا أن يكون معهم، هم زوج أمي ولست من صلبه ولن أكون، ولكنني بحكم زواجي من أمي وارتياحها له، لا أملك إلا أن أقول له: يا عمي.

الإخوان جماعة تخدم فكرة، والتيارات الأخرى فكرة تخدم أفراد، الإخوان لهم غاية واحدة، قد يختلفون في سبل الوصول إليها، والتيارات الأخرى ليست لها غايات وتختلف في وسائل الوصول إلى الجيول، الإخوان فعل والتيارات الأخرى رد فعل، الإخوان تاريخ طويل متراكم وراث قديم أعطاهم الحكمة والقيارات الأخرى مراقة حسنة النية أحياناً، والطريق إلى جهنم مفروش بالناويا الطيبة، والجنة التي يريدھا الإخوان حفت بالمكاره، وجهنم التي يريدھا الآخرون لمصر حفت بالشهوات والغزوات والانتلافات».

وحجة محمد في أنهم أوصوه وهو في اليوم السابع من عمره بدق البون، اسمع كلام امك، ولم يكلم لها في ترواحته، وهي ما تسمعش كلام أبوك، ويعدها يتم رش الملح، وغناء أغنية حالأقلتك، برجلاكت، يارب ياربنا تكبر وتبقى أدنا.

معارك الصحافيين و«عبي الشوال يا مرزوق»

وأخيراً إلى معارك الصحافيين والإعلاميين وقد بدأها اليوم زميلنا الساخر بمجلة «صباح الخير» محمد الرفاعي بقوله: «تظل قناة سي. بي. سي حالة خاصة جدا وسط الإعلام، وتظل ترفع شعار: عبي الشوال يا مرزوق، وصلي على النبي ياذوق، بالإضافة إلى انها مكشوف عنها الحجاب، يعني لا نقولي الفلخي عنوة، ولا بتاعة النوع أم فسوة، حتى تعرف الحريقة اللي ماتحسلي في أي حتة في مصر، وما تحصل إمتى بالصلاة على النبي، واللي يلحق يظني مجرد ولا حتة.. له الأجر والشواب على الله، لدرجة أن العيال الصعيح، رفعا شعار، استعجنوا على إطفاء حرائقكم بخيري رمضان وليس الحديدي، بالإضافة إلى كناية أشوف البخت وأضرب الودع وابن زين ابن، ويا عسكري يا أبو بندقية، يا زينة الأمة المصرية، أفتع عين الولية، تضم مجموعة متنقا وعبقرية من أعوان الرئيس المخلوع، الذين كانوا يهتفون في نفس واحد، الثوار الملاعين، غرسوا الرئيس في الطين، والحقونا بوشن نطلع الرجل من الوحلة، ده إحدنا ما حيلتناش غيره، والدنيا كلها بتحسدنا علىها بكافة، فالاستاذة لميس الحديدي كانت ضمن الحملة الانتخابية لمبارك، وتمت مكافئها ببرنامج تلفزيوني وفي إحدى وقت، تم انها لم تقدم أي برنامج أو تطوير حتى على الشاشة ولو كصيفة قبل ذلك، وكانت تستضيف رموز النظام السابق، واللي مش عاجبه، بروج يجر عريضة الزبالة بدل ما هو قاع زرع العمل الردي، بيص للناس في اللقمة والسيد خيري رمضان كان يجاهم الثوار الذين يحاولون حرق الوطن وفريته يطلعلنا وإحنا جتنتا مش خالصه وبعد الثورة، أصبح حاجة ثانية ياسبحان الله، والسيد عماد أديب، الذي أجرى حوارا تليفزيونيا مطولا – وعلى حلقتي – مع الحاج مبارك بتاع قول طعنة جوية، فحقت باب الحرامية والدم بآلم الميائ، مصر كلها بتحكى ياربس عاد الآن ليحل لنا مشاكنا التي محتاسبين فيها حوسة الإبل الضالة، وعلى اعتبار أن مصر كلها ماتيفهاش رجل يوجد ربنا، يعرف يفكر، لأن التفكير نجاسة والعباد بالله».

بقايا الإعلام السيء الذي لا هم له إلا إثارة الفتن

وأما الغربي في الأمر، فكان هذا التوحد والانسجام بين الإخوان والرفاعي، رغم أنه لا يفتق من مهاجمتهم هم والسلفيين والسخرية منهم، فقد كتب هذا الكلام عن الإعلام المضل يوم الثلاثاء في مجلة «صباح الخير» القومية وفي اليوم التالي مباشرة، نشرت «الحرية والعدالة»، رسالة نائب المرشد العام للإخوان، الدكتور رشاد البيومي وحذر فيها الشعب مما يتم تدبيره له من تغييرين ومنهم الإعلام بقوله عنه: «وإني أتساءل عن بقايا الإعلام السيء» الذي لا هم له إلا إثارة الفتن، وإشعال حرائق الخلاف والافتراء وبيت السموم طوال اليوم دونما هوادة بألساليب تتفاى في كل القيم والأعراف. ليكن معلوما لديك أن هناك من القنوات والصحف المأجورة والتي تحمس لصالح عبد اللطيف المنأوي من الذين كانوا مستفيدين من النظام السابق، وأرتجت الأرض من تحت أقدامهم، فقدوا توازنهم وهم يحاولون جاهدين أن يستعيدوا مكائهم مدلسين منافقين مزورين.

أما الطبعية ما جورون ويعملون بمخططات ومؤامرات دولية، طيب بذمة أيكم هل قال محامو مبارك والعادلي شديًا غير ذلك وهم يترافعون دفاعا عنهم في المحكمة أمام اتهامات قتل المظاهرين في جمعة الغضب؟ إذا كانت وزارة الداخلية عزيزة على الإخوان والسلفيين فإن أقسام الشرطة ومدبريات الأمن ومقرات مباحث أمن الدولة كلها داخلية أيضا، وهي التي تعرضت للهجوم في جمعة الغضب وللحصار ولحولات الاتحام من بطليجة، كما وصفهم دفاع مبارك والعادلي، ولم يكونوا أبدا ثوارا، الثوار كانوا في ميدان التحرير كما يريد لهم الإخوان أن يبقوا هناك «لاحظ أن الداخلية كانت تنهم الإخوان بأنهم من كانوا يحاصرون ويقتمون ويحرقون وأقسام الشرطة، لكن هذا الاتهام اختفى الآن بعد أن أطلقت لاظغوا لحجيتنا».

مصر ارتضت الإخوان لزوجا يارادتها

، لا، لا لحية ولا زبيبة أو عمامة، في وجه الداخلية وفوق رأسها، المسألة بسيطة، جدا ولم يلحقها عيسى، لعدم معرفته بالثل الشعبي القاتل، اللي يتجوز أمي أقوله يا عمي، وهو ما أقسم زميلنا بـ«الجمهورية»، ومدبر عام تحريرها، خفيف الظل محمد أبو كريمة أن يتعجب من الإخوان وقسر ذلك بالقول في نفس اليوم: «مصر هي «أمي»!!! ارتضت الإخوان لزوجا يارادتها واختيارها، مهما كان رأيي في اختيارها وارانيتها وزوجها، وأنا أسمع كلام أي منذ أوصوني بذلك وهم يدقون «البون» في سموعي»، ومهما كان رأي فيها، فهي أمي، خطابها كانوا أكثر من لهم على القلب، فدماوا جميعا أوراق اعتمادها، ومسوغات ومصوغات الزواج، لكنها اختارت الجماعة بعجلانها، وأنا أتحرم اختيار أمي، ولا أملك إلا أن أقول لزوجا يا عمي، فليس بعد قولها قول، وليس بعد اختيارها اختيارا، وقد سألت أمي عن سبب اختيارها وزوجها من بين كل الذين خطبوا ودعا فقالت: يا ولدي إنه الزوج الذي إذا حبتني أكثرني لم يظلمني إنه زوج له كبير وله مرجعية، وأفضل الأطراف التي تجتمعت حول المرأة الغارقة هم الإخوان، لأنهم يستأذنون كبيرهم قبل الإقدام على أي عمل،

واعترف أن لدى نفس الانتقادات للمجلس العسكري ولكن لم تصل أبدا إلى درجة التخوين والحط من قيمة الجندي المصري في عبارات سب وأخذ، كل ذلك شكل البرامج المنظمة التي لا اعتقد أن أي تنظيم محلي قادر على تخطيطها أو وضع تنفيذ الحملات الإعلامية الخاصة بها وتطويرها يستغل الأحداث في وعلي حاسم ولا يعاقب الجنادة ولا تتخذ الاحتياطات ولا تتعلم من أخطائنا ولا تواجه أنفسنا، الكل مشترك، كيف؟

– الأمن مستهين بالدماء الأرواح الغالية.
– العسكر مستهين بالدماء لأنه يعلم ضيعام هيبة الشرطة وصعوبة المباراة والأعداد العظيمة والجو المشحون ومع ذلك لم يتدخل لمنع الكارثة مع أنه قادر على ذلك وإذا لم يتوقع فالذنب أعظم».

هل يوقف تسليم السلطة

باكراً الإخوان عند حدود البرلمان؟

والى المعارك المتعلقة بالإخوان المسلمين هجوماً ودفاعاً وبدأها زميلنا وصديقنا حمدي زرق رئيس تحرير مجلة «الصور»، متשאكلا وهو يعجز بعينيه: «هل يوقف تسليم السلطة باكراً الإخوان عند حدود البرلمان ولا يتوغلون رأسيا وأقفا في حكم البلاد، وهل يمتنع الإخوان إذا ما تم تسليم السلطة عن استخدام ميليشياتهم ضد الثوار والمظاهرين، وهل لدينا في ظل الهجمة الشرسة على الداخلية مبنى وعنى وجندا وضباطا ووزيرا ما يحمي شعرا عننا ويوبنا ونوادينا ومقاهيلنا ومياديننا، هل نسلهم للميليشيات الإخوانية والسلفية، بسومنا سوء العذاب، أم للميليشيات البلطجية يذبحون أطفالنا، ويختطفونهم، ويحتجزون نساءنا».

الإخوان يعاقبون وزير الداخلية

وجاءت الإجابة فورا وفي نفس اليوم، الأربعاء، على الصفحة الأولى من «الأهالي»، لسان حال حزب التجمع في تحقيق لزميلنا منصور عبدالغني جاء فيه: «قررت جماعة الإخوان المسلمين معاقبة وزير الداخلية الحالي اللواء محمد إبراهيم بسبب عدم تنفيذة لتعليمات أحد نواب مرشد العام فيما يخص نقل ما يقرب من مائة ضابط خارج جهاز الأمن الوطني وتسكينهم بدلا منهم ضباط آخرين سلمهم كضف تم تسليمه إلى وزارة الداخلية، كانت نوافع الجماعة للاطاحة بجماعة الكشاف اتهم ناصوبها العداء وأخرقوا القانون خلال عمليات ضبط أعضاء الجماعة والتحقيق معهم إبان حكم الرئيس السابق، وتسمى الجماعة خلال الفترة المقبلة للاطاحة باللواء مراد موافي في رئيس جهاز المخابرات العامة بحجة أنه من رجال حسنى مبارك نظرا لواقفة التي تعارض مع أهداف الجماعة وحركة حماس».

ولا أعرف أن كان الخبر مفرقا في إطار حملة الجريدة والحزب على الإخوان أم أنه تسريب لها من عناصر في الأمن، إنما المؤكد أن الجزء الخاص بالمخابرات العامة، ورئيسها اللواء مراد يتنقسم لسؤال، ما يخص علاقة الجهاز بحركة حماس، فإنها أقوى ما تكون، وفي آخر زيارة لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لمصر، أنشأ بالمخابرات ورئيسها ومساندتها لحماس، في انعام صفقة تبادل الأسرى مع الجندي جلعاط شاطيظ.

وأما الثاني، فهو مطالبة الأمن العام لحزب الحرية والعدالة، وعضو مجلس الشعب محمد البلتاجي بالتفتيش على ما يحدث في الجهاز واستدعاء رئيسه للمجلس لسؤاله، ولتلف الانتباه إلى أن أول من أشار إلى ان المخابرات لم تتعاون مع النيابة بامادها بالمعلومات التي طلبتها عن قتل المظاهرين كان المستشار مصطفى سليمان رئيس غاية الاستشارة أثناء كلمته في محاكمة مبارك، وردت المخابرات بأنها ليست مكلفة بالأوضاع الداخلية.

اتهام الإخوان بالتحالف مع محامي مبارك

لكن زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير»، اتهم الإخوان في نفس اليوم بالتحالف مع محامي مبارك لتبرئته والتحالف مع الأمن بقوله: «قدم نواب الإخوان بمبتهي الاخلاص والحماس أدلة براءة حسنى مبارك وحبيب العادلي في برنامجه أول أمس!

السؤال فعلا الآن: هل سيضف فريق دفاع مبارك والعادلي وشهادات الأقوال وآراء واحكام الثواب الإخوان والسلفيين في جلسة مجلس الشعب التاريخية ضمن أوراق الدفاع عن مبارك ووزير داخلية، لتكون تلك هي الضربة القاصمة التي تحبل لموكليهما البراءة، حيث أتت من خصوم للرئيس السابق ووزير داخلية، لقد وقف الإخوان والسلفيون ليقولوا بمبتهي الموضوع إن: وزارة الداخلية لو سقطت سقط مصر.

– الطبليجة ما جورون ويعملون بمخططات ومؤامرات دولية، طيب بذمة أيكم هل قال محامو مبارك والعادلي شديًا غير ذلك وهم يترافعون دفاعا عنهم في المحكمة أمام اتهامات قتل المظاهرين في جمعة الغضب؟ إذا كانت وزارة الداخلية عزيزة على الإخوان والسلفيين فإن أقسام الشرطة ومدبريات الأمن ومقرات مباحث أمن الدولة كلها داخلية أيضا، وهي التي تعرضت للهجوم في جمعة الغضب وللحصار ولحولات الاتحام من بطليجة، كما وصفهم دفاع مبارك والعادلي، ولم يكونوا أبدا ثوارا، الثوار كانوا في ميدان التحرير كما يريد لهم الإخوان أن يبقوا هناك «لاحظ أن الداخلية كانت تنهم الإخوان بأنهم من كانوا يحاصرون ويقتمون ويحرقون وأقسام الشرطة، لكن هذا الاتهام اختفى الآن بعد أن أطلقت لاظغوا لحجيتنا».

مصر ارتضت الإخوان لزوجا يارادتها

، لا، لا لحية ولا زبيبة أو عمامة، في وجه الداخلية وفوق رأسها، المسألة بسيطة، جدا ولم يلحقها عيسى، لعدم معرفته بالثل الشعبي القاتل، اللي يتجوز أمي أقوله يا عمي، وهو ما أقسم زميلنا بـ«الجمهورية»، ومدبر عام تحريرها، خفيف الظل محمد أبو كريمة أن يتعجب من الإخوان وقسر ذلك بالقول في نفس اليوم: «مصر هي «أمي»!!! ارتضت الإخوان لزوجا يارادتها واختيارها، مهما كان رأيي في اختيارها وارانيتها وزوجها، وأنا أسمع كلام أي منذ أوصوني بذلك وهم يدقون «البون» في سموعي»، ومهما كان رأي فيها، فهي أمي، خطابها كانوا أكثر من لهم على القلب، فدماوا جميعا أوراق اعتمادها، ومسوغات ومصوغات الزواج، لكنها اختارت الجماعة بعجلانها، وأنا أتحرم اختيار أمي، ولا أملك إلا أن أقول لزوجا يا عمي، فليس بعد قولها قول، وليس بعد اختيارها اختيارا، وقد سألت أمي عن سبب اختيارها وزوجها من بين كل الذين خطبوا ودعا فقالت: يا ولدي إنه الزوج الذي إذا حبتني أكثرني لم يظلمني إنه زوج له كبير وله مرجعية، وأفضل الأطراف التي تجتمعت حول المرأة الغارقة هم الإخوان، لأنهم يستأذنون كبيرهم قبل الإقدام على أي عمل،



معرض التشكيلية فادية عابودي في «منتدى الرواد الكبار» بعمان؛ قلق عميق يحرك الاختراقات اليومية لفنانة تعلن كل مرة عن شيء يكسر توقعاتها



من المعرض

عمان - «القدس العربي»

من سمية عوض

يجسد معرض الفنانة التشكيلية فادية عابودي المقام الحالي في غاليري ريفيك اللعام في منتدى الرواد الكبار بالعاصمة الأردنية عمان معاناة المرأة المعاصرة، ويشكل المعرض الذي افتتحه العين دفايز الطراونة وبحسب الفنانة «دفاعا» عن المرأة التي تراها «مقومة»، وهو ما جسده الفنانة عبر (40) لوحة، حملت وجوها انثوية، وتكرارات لظلال أجساد نساء عكست مشاعر - نساء اللوحة - عبر ألوان مشرقة وزاهية مستفيدة من تقنية الضوء والظل، ملونة عابودي أن لוחاتها تحمل «انطلاق الروح المتصرة وليس الجسد المنحرج» وهو ما تجسد أيضا في لوحتي الخيول المتردة. وتصف الفنانة التشكيلية سامية الزرووع أعمالها بالفنانة فادية عابودي بأنها «تعبيرية انطباعية بألوانها الزاهية النقية» عبر معالجة جميلة لألوان الأكريليك، إن أعمال فادية في معرضها هذا لها معنى، فالأشكال والطهوان كنافاس، وهذه الأعمال هي نتاج جداد لدراساتها ومتابعة للمفاهيم الفنية باستعمال الألوان على توشيات متوازنة تتناول الإنسان والطبيعة، أرى في متابرتها صميما للوصول إلى اتجاها له خصوصية في سيرتها الفنية، وهذا الرأي حملته بروشور العرض، كما حمل شهادة الفنان والنقاد العراقي د.باسم محمد بعوان «أصداء عشقنا»، جاء فيها: «ربما لا يمكن معرفة ما تضمه هذه الفنانة من احساس من خلال مخرجاتها الفنية... ولكن من الممكن قراءة تلك البنى العميقة التي تحرك مشاعرنا عندهم، فقد كتبت لفكرة عن قرب استقرى ذلك الدفق العالي والتمدد إلى جهاته المختلفة في طريقة لفت وجذب لفتا عميقا يحرك الاختراقات اليومية لفنانة تحاول أن تعيد نفسها باستمرار في طرائق واستعارات خارج النسق العام وربما خارج العقد الفني في زمانه ومكانه.

وقد فإن تقارب بعض حواسنا وتقييم صلة بين الثابت في الرسم والمنحرج... لقد كانت تجاربها تنمو ويحدث حياتية، هي رصد المألوف من الاستعارات لكنها تنطوي على خبرة في إخراجها

من أعمال الفنانة فادية عابودي (القدس العربي)

تخطيط ثقافي مسبق أعلن المنتدى عن برنامجها الثقافي للفترة من مطلع شباط وحتى نهاية نيسان، ويشتمل البرنامج 21 فعالية تقام في الخامسة مساءً، باستثناء فعالية أصدقاء المكتبة وذاكرة إنسان/ذاكرة مكان تقام في 12 ظهرا، ومن الالات تنوع الأنشطة التي يقدمها المنتدى والتي تتنوع بين الأسميات الأدبية والثقافية، والأفلام السينمائية والمعروضات الشعرية أسبوعية للشاعر أحمد الخليل، بمشاركة د.مهذ ساري ناقد، والتي تقام يوم الثلاثاء شباط الجاري، فيما يعرض فيلم «الرحلة الكبرى» من المغرب في الخامسة مساءً الأربعاء 7 شباط الجاري، د.هند أبو الشعر (مبدعة وتجربة) بمشاركة د.جورج طريف -منتهى حراشة، وتناقش لجنة أصدقاء المكتبة ورؤية النيطي للمكتب المصري يوسف زيدان.

كما يعرض منتدى الشارقة للفيلم المصري «الزهايمر» بطولة عادل إمام، ويقدم د. مكرم نشويات محاضرة طبية حول كبار السن، وفي ذكرى إنسان يقدم ذاكرة الناشطة اميلي نفاع بمشاركة د.عايدة النجار، وبرنامجاً لإدارة التنمية الاجتماعية الأستاذة نسرين بركات يقام معرض

طريف يوسف آغا *

■ حين استيقظ عمر أميرالاي في صباح السبت 5 شباط/فبراير 2011 من العام الماضي، كان يجهل حقيقتين على جانب كبير من الأهمية، واحدة ستتغير مجرى تاريخ العالم عموماً وتاريخ بلادنا العربية خصوصاً، أما الثانية فسيتكون لها أثر مأسوي على حياته.

فأبو السينما التسجيلية السورية، كما يلقبه من عرفه من قرب ومن أحبه وقدر فنه الراقي، كان في تلك الأيام يراقب ويشاهد عبر شاشات وكالات الإعلام العربية والأجنبية، ومعه الملايين حول العالم، ما كان يجري في ساحة التحرير في مصر. فالقاهرة التي كانت قد اشتعلت في تونس في 17 كانون الأول/ديسمبر 2010 وأجبرت ديكتاتورها على الهروب في أقل من شهر، كانت ما لبثت أن انتقلت بالعواصم إلى مصر في 25 كانون الثاني/يناير 2011. وما كان لا يعرفه عمر ذلك الصباح أن ديكتاتور مصر نفسه، وبعد ستة أيام بالتحديد، سيتخلى هو أيضاً بيوره عن السلطة التي استبد بها لحوالي خمسة والثلاثين عاماً والتي كان يحضر لتسليمها لآيئه على الطريقة السورية. بل كان لا يعرف أيضاً، ولا أحد حول العالم يعرف، أن هاتين التورتين ستتصلا بعد حوالي الشهر إلى بلد سوريا بعد أن تقرأ أيضاً عبر العين وليبيا.

ولكن وعمر أميرالاي لم يكن يشاهد تلك الأحداث غيره من بقية المشاهدين، بل كان يفعل ذلك الواحد من بدأوا يزرع بذور الثورة بأنفسهم منذ أكثر من أربعين عاماً. فالرجل اليساري الاتجاه المنحس للاشتراكية كان قد عاد إلى سورية عام 1970 بعد أن درس السينما التسجيلية في العاصمة الفرنسية باريس. وصافه أن نشيت هناك خلال فترة دراسته مظاهرات الطلاب اليساريين عام 1968 فشارك فيها مع بقية زملائه وتعلم منها أن التغيير لا يمكن أن يأتي من دون المطالبة به وحتى من دون انتزاعه من الحاكم انتزاعاً إذا ما اقتضى الأمر. فكان أن دفعت تلك المظاهرات ليشترك في تأسيس اللجنة الوطنية لتطالب الجماهيرين ثم الاختفاء من الساحة السياسية نهائياً بعد عامين مما فتح المجال للاشتراكية للوصول إلى الحكم بعد فترة قصيرة.

كان الانقلاب الذي قام به الأسد الأب في سورية ودعاها بالحرية الشعبية مازال حديث العهد حين عاد عمر أميرالاي مخرجاً سينمائياً إلى الوطن. وبحسه الوطني وبحماس الشباب آزاد عمر أن يساهم في بناء سورية الحديثة على الأسس الاشتراكية، وهي الدولة التي كانت تعرف حينها في النطقة العربية بلفظ جنة الاشتراكية، ولهذا ظن أنه سيكون بمثابة (المخرج المناسب في البلد المناسب)، فقاد حماسه في نفس العام إلى منطقة الجزيرة السورية ليحقق باكورة أعماله (محاولة عن سد الفرات) لصالح المؤسسة العامة للسينما والتي كان بمثابة المحاولة لتجديد المنجزات الاشتراكية لنظام يدعي أنه يعمل بها. ولكن وفي هذه المرحلة بالتحديد وبعد هذا الفيلم بالذات، اكتشف شيئاً كان جانب من الأهمية غير مجرى حياته إلى نهايتها، وهو أن هذا النظام الذي عاد ليعمل في كنفه وتحت مظله، ليس له علاقة بالاشتراكية، كما وأنه لا يسعى إلى تحقيق الوحدة وغير مستعد لإعطاء الحرية، وذلك بعكس ما يقول شعار حزب البعث الذي يدعي النظام أنه يطبق سياسته.

وهنا كان أمام عمر الخيار بأن يعود إلى فرنسا ليعيش ويعمل هناك، خاصة وأن للسينما التسجيلية تقديراً وجهوراً أوسع في أوروبا، إلا أنه اختار البقاء وتوظيف كاميرته وموهبته لنشر يدور التغيير. إن كان سلماً أو عن طريق الثورة. وقد فعل كل ما يبذل، ليفعل في سورية، وفي كل ما بقي الدول العربية، ولما رفض الخيارات العرب، وخاصة الأخرى لدوية منهم، أن يأتي التغيير سلماً، أتى عن طريق الثورات، فكان فيلم (هناك أشياء كثيرة لا يمكن أن يقولها المرء) عن هزيمة حزيران، وفيلم (مصائب قوم) عن مصر، والفيلم الأولي في لبنان، وفيلم (الحب الموعد) من معاناة المرأة في العراق، وفيلم (قرب ثورة) حول المعاناة في اليمن، وفيلم (الحياة اليومية) في قرية سورية عن الخلف في المجتمع القروي السوري، وفيلم (عصر الجبنة) عن القضية الفلسطينية. وقد أنتج عمر خلال حياته الفنية حوالي العشرين فيلماً تسجيلياً كان يطرح في كل واحد منها سؤالين، الأول موجه إلى الحكام ويقول (ماذا الذي تقوله عنك الشعب والقضية؟) والثاني موجه إلى الناس ويقول (ماذا تنتظرون لتتألموا بحقوقكم؟).

وقد أنشأ فيلمه الأخير (طوفان) في بلاد البعث) عام 2003 ليكون قمة أعماله في بلاد منازع، والذي تخلى فيه عن أسلوب التلميح والتذلل قبل الجماهير إلى الاتهام الصريح للنظام الحاكم برتكابه جريمة تاريخية بحق المجتمع السوري حين قهره وأزهقه وأوصله إلى الفقر والتخلف، بهدف واحد وهو تكريس سلطته وأحكام قبضته على كل مراقي الدولة، وهو وإن كان قد صور في سورية، إلا أنه صاغه كقضية الامة بصورة شديدة المهنية والمهارة بحيث يمكن إيقاظه على عاقبة الأنظمة الديكتاتورية. وليس في العالم فيلم قسطة، ولكن في العالم كله، وذلك بعكس ما قاله أحد مسؤولي المؤسسة العامة للسينما السورية بعد يوم من أفاد عمر بأن أفلامه لم تصل إلى العالمة لأنها كانت (شديدة المحلية وضيقة الانتشار وتكاد تتجاوز حدود مواقف الشخصية) وحتى لا



عمر أميرالاي

يؤخذ عليه التحامل. اعترف ذلك المسؤول أن أفضل مميزات الراحل كانت وسامته!

وبالرغم من أن أفلام عمر أميرالاي وجدت طريقها إلى الكثير من الهوجات السينمائية العربية والأجنبية وحازت على العديد من الجوائز، إلا أنها كانت ممنوعة بالكامل من العرض في الصالات السورية وتحت طائلة الملاحقة الأمنية. وهو نفسه كان قد تعرض للاعتقال والاستجواب لعدة ساعات بعد أن عرضت إحدى الفضائيات العربية فيلمه الأخير السياسي الذكري. كما وتدخل النظام السوري عدة مرات لوقت ما لسياسات لدى حكومات عربية تشبهه بالطمع لسحب أفلامه من مسابقات المهرجانات السينمائية، فالرجل كان قد حصر مهام كاميرته على رصد الشقة الإنسانية والمطالبة بالعدالة الاجتماعية وفضح الفساد والارهاب المحمي من قبل الدولة، وهي مهام ما كانت لتروق لأي نظام ديكتاتوري في العالم، والنظام السوري واحد منها. ولكل هذه الأسباب كان عمر في وطنه ومهشأ وهو الووب، مما اضطره للافراج عنه في نفس اليوم. متوقعاً في كل خطوة يخطوها، ولم تنتصا عليه في كل كلمة يقوها. وقد حاول النظام إغراءه وتوجيهه واستمالة إلى جانبه بشتى الوسائل ففشل، وحاول تهريبه وبعده إلى الهجرة كما فعل ونجح مع ملايين السوريين ففشل أيضاً. ولم يحم الرجل من هجبة النظام السوري عائلته، فلم تفض ساعة على اعتقاله ليعتبى إلى العربية والعالية، مما اضطره للافراج عنه في نفس اليوم. أما الحقيقة الثانية التي لم يكن يعرفها حين استيقظ ذلك الصباح فهي أنه كان سيودع الحياة بعد عدة ساعات وبأزمة قلبية مفاجئة. ولكن ما جعل وقاته الضمعة بعد عدة ساعات وبأزمة قلبية هو أن فرجان كان يتمتع بصحة جيدة يحسده عليها الجميع، فهو لم يكن يعاني من أي مرض كما ولم يتعرض لأي أزمة صحية ملته للنظر من قبل، ولم يكن يشرب الكحول ولا يدخن، بالإضافة لكونه نباتياً ولا يتناول اللحوم. هذا من جهة، ولكن من جهة ثانية، فقد كان أحد الموقعين على (إعلان دمشق) عام 2005 والذي طالب النظام بمنح المزيد من الحريات وإجراء إصلاحات دستورية وانتخابات بديمقراطية، كما وكان قبل أيام من وفاته قد وافق على عريضة لدعم ثورة الشعب المصري السلمية، فهل كان هناك من رأى أن الثورة لايد وتتصل إلى سورية عما قريب، وأن عدم وجود شخص مثله حينذاك سيكون أفضل بكثير من وجوده؟

كان أفلام عمر أميرالاي كانت ترسم الكثير من إشارات الاستفهام والتعجب خلال حياته، وتوجه أصابع الاتهام إلى جهات بعينها، فتكاد كانت الظروف التي أحاطت بوفاته، ولكن في نهاية المطاف، فإن الأسئلة التي كان يطرحها هو وأمثاله من المثقفين والفنانين العرب الجراز في أعمالهم الشجاعة كانت في الحقيقة بمثابة بذور الثورات التي شهدناها اليوم والتي كان على الشعوب العربية أن تنتظر عشرات السنين قبل أن تجني ثمارها.

«الكاشف الفلسطيني» لنزيه أبو نضال والقليلي

رام الله - «القدس العربي»:

صدر قبل أيام كتاب الكاشف معجم أدباء وكتاب فلسطين، لنزيه أبو نضال وعبد الفتاح القليلي، من منشورات المجلس الأعلى للثقافة و الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، رام الله، فلسطين، 2012، في خمسة أجزاء، وحوايلي 2500 صفحة من القطع الكبير، ويضم سير حوالى 2200 أديب وكاتب بينهم حوالى 350 كاتبة، وقد اقتصر هذا الجهد التوثيقي فقط على كتاب وادباء فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى الآن.

وكان قد صدر الكتاب الأول الخاص بالراجلين في جزأين اشتمل على 293 كاتباً إر حالاً، فيما يضم هذا العمل الراجلين والأجباء معا، وقد ميز الراجلين بوضع تواريخ ميلادهم ورحيلهم، بين قوسين، بجانب أسمائهم على رأس الصفحة.

وهذا الكاشف كما يقول يحيى خلف، رئيس المجلس الأعلى للثقافة و الثقافة في د.م.ف، في تقديمه للمكتبة: «سأول من يبادر إلى ذلك فقد سبقنا بأحزون ومؤسفات أخرى... ونضيف هذا الجهد في محاولة لاستكمال المشهد الثقافي ومتابعته إلى حلقاتها الراهنة مع محاولة الاستفادة القصوى من تقنيات عصرنا وثورة اتصالاته لاغنى عنها في تعزيز تراثنا». لقد كانت تعاريفها جديراً بالذكر أن هذا الكاشف سيكون موجوداً كذلك على الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للثقافة، (-www.c-palestine.org)

وسيكون بصورته شبه المكملة، مرجعاً لكل الباحثين والدارسين وللعلمين في حقول الثقافة والإبداع.

وقد جاء في تقديم الكاشف للباحثين أبو نضال والقليلي «الكاشف الفلسطيني مشروع ملحوظ يسعى للتمهيد هذا المتأثر من سير وأصارات ادبي فلسطين: أدباء وكتاب، على مساحة أكثر من مائة عام، وامتداد خمس قارات، ذلك أن ذاكرة الأمة جزء أصيل من مستقبليها، ولأن توثيق إنجازها الإبداعي والفكري يسهم في حماية روح الأمة وهويتها، وفي الارتقاء بوعيها بذاتها ويمدعيها، بما يشكل إضافة لاغنى عنها في تعزيز تراثنا والشعب القليلي، في زمن تبيد الذات والوطنية الوطنية. ونحن نكي نلخص الحق لأصحابه نسلح حريتنا الحارة والمعيقة لجهود كل أولئك الذين أسهموا قبلنا في هذا المجال التوثيقي. وهذه البهجة التوثيقي. وقد تبثنا في نهاية الكاشف، إلى جانب المراجع



منيف المتنبى!

ريم الفضلي *

بصدق، دون مولوية أو خوف، لا أكلام على مادة معاوية، ولا صلينا وراء علي، في مكتبة عريضة، عرض مصائبنا وفضاحتنا. على ورق، لأن الكلمة ليس هذا استرداداً، ما قاله حدثت، أو لم يقله حدثت، كما يفعل الكثير اليوم، يظن أن هذه

«إذ كانت رحلات العرب والقادمي، وراء الماء والكلأ فإن رحلة العرب المعاصرين تقوم بحثاً عن هذ، ثم بعضي في عد مآثره الثورية، قبل أن تزور الناس. لا مئة لأحد في أن يثور إنسان لحريته، حين يخرج الإنسان معرضاً حياته هناء، لأدنى رصاصة تتعلم.

تعد هذه الأيام، ذكرى انطفاء مشعل من مشاعل الحرية العظيمة، عبد الرحمن منيف، لفتيلئ آمن من الغياب.

يعد من النبوة، ولا يشبه التهويم، أن يقول عبد الرحمن منيف، مشعرنا بالأمل، في تسعينيات اليايان، يجب أن يتخلى الجميع لطارفة القم، ويجب حشد كل القوى لغايتها وإسقاطها، وألا تحول الوطن إلى زبينة لعزل، وأصبحت جميعاً في حلقة النار الربية، هذه النار التي ستاكل الكثيرين، بما فيها الأنظمة الحاكمة، كل من الأمر، أن مفتاحا عين عصره، وداخ في مجاهله، ساساراً آتية وصراخه، أمن أن الكلمة هي من يمكن، أن تكون الرصاصة التي ستقذ بتولي لفظها، هذه الجدران العالية، حاجبة كل ما هو جزو كريمة، ولأنه لم يكن له وطن؛ اتخذ البعثة الكبيرة من الخليج إلى المحيط، من القمع إلى القمع، وطاناً، كهاه، رواه، قضمه واقضمه. إنها هذ منيف مدينة، أسماها غريب، لا يفتح الناس خريطة، فرائحة الاستعمار والاستبداد، النذل والتعذيب، واحدة، تفرح من أماكن عديدة، فكانت في الشرق فخر.

قال، المؤلف يصدر عن ضميره، ويعترض أنه يتعامل ضمن رؤية أخلاقية، وإن ما يوجه قيم التاريخ وروى المستقبل، وبالتالي فإن عليه واجبات والتزامات تتجاوز الأنبي والعارضا، ويجب أن يكون شاهد عصره، يقول بريخت في إحدى قصائده: «لنهم أن يقولوا: كانت الأمة رديعة، وإنما سيقولون: لسنا ذمت الشعراء، يعاقب منيف: «نعم سيؤايلون ماذا صمت الشعراء، ولماذا غاب المثقفون، ولماذا أملا الوطن بهذا المقاد الهائل من الصمت والسواد:.. إلا إذا تكلم المثقفون، وقالوا بصدق، ما يجب أن يقال، فعندئذ سيتغير السؤال»، وليس أكثر من كلام منيف، وأكبر، ترك أماله وآامه، حكاياهه وتنظيره، على ورق، قاله



عبد الرحمن منيف

من اجتاحت الأشجار من بساتانه وقلبه. «عمورية» وطيبة، وحران، مدن الصمت الكئيب والخوف، صياح العقير المدقع، ووجهات الشراء العالض، تتنفض، تستدرك، تنتفض أصحابنا لم تشهقه من قبل. ينزل البسطاء والعاديون، من لم تعرف مسياهم من قبل، ولا من بعد، لا تتكرر أو جهجم، لكن تتشابه علينا، كما أبطال منيف، الأبطال، لا نخوي من أين أتوا، لا يعرفهم أحد، لا تكون لهم أسرة أحيانا، ولا ماض، يبدؤون هكذا، من المعتقل، أو من سيرير المشفى، ثم تبدأ الحكاية، كما يمكن ذلك أن تكون، أنهى منيف السورير مان، أبطال القطة والقوة والصفحات الأولى، يقول منيف: «البطول هو الشخص الضروري، في الوقت المناسب، والذي لا يعني عنه أي شخص آخر، أيا كانت المساحة التي يتسفلها، أو الوقت الذي يستغرقه وجوده... وليس البطل تلك الخلق الصنوع، الذي يبدو حكيماً وقوياً وقادراً في كل وقت، ولا مانع أن يتصف بخفة الدم واللباقة عند الحاجة، قد يتخفى أبطال منيف فجأة، بل مضمير تعرفه، تماماً كما لا تعرف، الوف الميدان المباشرة نديبت إلى أين، قد تخفق بطال منيف رصاصة طائرة، وتتركه مسفوحاً في منتصف الشارع، قد يصرخ ويتألم، قد يجين ويبكي، في ذرية التوسط، حين كنا نظن الرجال أبطالها، وفتنة الانسياب، إلا أن الأخير كان لسان البلاط، زينته وتجيبة وقته، القائم بشجارته والتفيل، التناخ أمجاده الوهمية، من يؤلف وهو يتألف، الأسارات والصور، من لم تلت، إن تأخرت قليلاً، فما أكثر الأسياذ الرجوليم، وجوائزهم ومجالاتهم، وما أكثر الكلام الرخيص المكرر، والولاء الباسم، الذين تقصن على غيرهم، وتلتصق عليهم. هذه الفرقوات تعد ضحكة عند تشييه المتنتني، من هذه الناحية بنيف، المنيف

* كاتبة من السعودية

فيس بوك: حظيرة لا نعرف فيها رؤوسنا من أرجلنا!

أحمد إبراهيم *

كمان الخير صحيح أن «بيور سعيد قتل» عقب مباراة الأهلي والمصري ما لا يقل عن 70 قتيلًا، كذلك الخير صحيح بيومه كان (فيس بوك) للإكتئاب العام بما لا يقل عن 75 إلى 100 مليار دولار) .. الخبران صحيحان وصادران مباشرة من مصادرهما.

فلتوقف بالعلم مع العقل، مع فيسيوك وما تناقلته عنها وكالات الأنباء في رأس قائمة الأخبار الاقتصادية لهذا الأسبوع، لأنه خير عملاق .. لكن .. وكما أن وراء كل رجل عظيم امرأة، وليس بالضرورة أن تكون تلك المرأة أيضا عظيمة، كذلك ليس بالضرورة أن المكتتبين في العملاق «فيس بوك» كلهم عمالقة.

صحيح أن الخطوة تعتبر الأكبر في تاريخ الطرح الأولي العام IPO، لعلاقات التواصل الإجتماعي «فيسبوك»، لكنه أيضا صحيح أن نتوقع بعد كل خير حقيقي منسوب إلى العملاقة، إشاعات وهمية للأرقام، و«أكاذيب» للعظمة الدجالين، عاكسون على سفرة الإرتزاق في جوانبهم للنصب والإحتيال.

«الفيسبوكيون» يستعدون ومباشرة على إيقاع هذا الخير الإقتصادي العملاق، لتلقي الفاكسات والاميلات ورسائل نصية على جوي الإلتيم، إشعاراً (مثلا) بأن من له حساب في الفيسبوك، أو من في قائمته أكثر من ثلاثة آلاف صديق وصديقة؟ أو من يسكن في المنطقة الغلائية من بلدان ما يستسى بالربيع العربي؛ أو من له صلة قرابة بقذافي، صدام أو حسني مبارك (مثلا)، ومن ومن؟، فله كذا أسهم منحة، وكذا أسهم حق الإكتئاب، وكذا زوجات وصدقات بالنسبة والتناصب.

فيسبوك يومه في عالم، ويتم إستخدامها يوميا في عالم آخر، إن كانت فيسيوك أنجبت في جامعة هارفرد عام 2004 على يد الطالب الشاب مارك زوكربيرغ، فإنها تتوالد وتتسلسل كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة في كل بقعة من بقاع الكون، إنها في عالمين مختلفين كل منهما يقول للأخر (لكم دينكم ولي دين).

الفيسبوكيون في عالمهم معدودون، وما أكثرهم المقتربون الدجالون المقتعون بها في عالم آخر؛ عالمان أحدهما مدمن بالإبداع والإبتكار، والأخر مدمن بالإستهلاك والإنتقاد، فيسيوك كالمطارات يصنعها عالم لإنبات الوجود بقوة، ويستهلكها عالم آخر بركوبها حينًا ويتجنّبها أحيانا لإنبات وجود أقوى.

فيسبوك سلطان على عورتنا، وشبّك على شبائيكنا، (فيسبوك للتغرية) أدق تعبيرًا من أنها للتسلية، أخترع في عالم ليخترقوا بها عالمًا آخر، مخترعها شباب لاثنيين من ذلك العالم بقدره، ومستهلكها المدمنون من هذا الطفل الحلبي إلى العجوز التسعيني من هذا العالم بالإجماع، المدمنون بفيسبوك هم الآباء والأهباب بالأبناء والأحفاد والأجداد.

فيسبوك حظيرة لا نعرف فيها رؤوسنا من أرجلنا، ولا نكورها من إنباتنا، ولا إنباتنا من صيانتنا، ولا حرمنا من حرامنا، هذه الرقاب الخاضعة لفيسبوك والرؤوس العاكفة عليها والقلوب الخاضعة لها والعقول المدمنة بها، قد تجرف بشرائين الحياة يوما إلى مضيق

مدير صفحة «الثورة الصينية ضد طاغية الصين جنتاو»: امام العنف والاضطهاد اما ان نستسلم او نواجه الواقع بسخرية

دمشق «القدس العربي»

– من يارا بدر:

كتب أدمن صفحة «الثورة الصينية ضد طاغية الصين جنتاو»، مبرراً الكوميديا السوداء التي يقدمها في الوقت الذي يُشيعُ السوريين جثامين شهداءهم من مدنيين وعسكريين؛ (نحن نواجه الظالمه بابتسامه هي عليه اشد من طعنة الخنجر)، تعليق صغير منقول من «الثورة الصينية ضد طاغية الصين جنتاو» التي تضم قرابة (65.068) معجب، وترسم الابتسامه الساخرة التي تنزف مرارة على وجوه متابعيها، صفحة تعرض لفردات الثورة السورية، والتبدلات السياسية التي تمر بها بالإضافة إلى مناقشة مجريات الواقع والتعاطي الإعلامي معه في شقيقه العالمي السوري، وإنما في التخيّل الصيني، وذلك عبر تبديل أسماء الأشخاص والأماكن وأعداد السكان بالتناسب وذلك التخيّل، حيث نجد مثلا: (خروج مظاهرة صغيرة تقدر بـ 200 مليون مظاهر من معبد سيدي هولاء، وقد اعتقلت السلطات الصينية الناشط الصيني لوان جيون وذلك بسبب تناوله للاندومي بالمقعة... وإتهمة باضعاف هيبية الدولة والسماح بالشعور القومي).

أما الأسماء فتتحول على النسق التالي: (حمص/ هوميساو)، (خالد العبود/ خاليس أبود)، (حلب/ حلبهايا)، (دومنا/ دو ماي)، (قناة الدنيا/ قناة الصوتيا)، (علي فرزات/ آلي فازرات)، (ثوار كفرنبل/ ثوار كار فانبل)، وسواها، بالإضافة إلى تعديل صور الأشخاص لتبدو صينية، واستخدام مفردات من الثقافة الصينية، وقد وضع الأدمن روابط لصفحات تتماشى وجوهها الصفحة من طراز: (تنسيق الثورة الصينية في نانجينغ، (الثورة الصينية ضد سياسة الرأي الواحد)، (وكلنا صانعا للصينية الرسمية).

في هذه الصفحة نقرا التعليق على مواقف

الفتانين مثل الفنان دريد لحام الذي رأى أنّ الجيش السوري ليست مهمته حماية الحدود، وذلك بمفردات ساخرة بدأت مع اسمه الذي غدا اسما صينيا هو «دوري دو لام»: (ليس من مهام الجيش الشعبي الصيني حماية حدود الصين أو استرجاع الجزر المحتلة، بل مهمته قمع أي تحرك يهدد أمن واستقرار النظام أو أي خطر يمس العظيم هو جنتاو). وكذلك التعليق على الإعلام الرسمي، وكان من أبرز التعليقات رد الصفحة على مقولة مذمعة «الإخبارية السورية»، أنّ المواطنين في دمشق – الميدان خرجوا ليشرحوا ويهيم على المطر وليس للتظاهر، فقرأنا: (ما بقته القنوات الإعلامية المفرضة حول خروج الناس للتظاهر في ضاحية سوي دان هو امر عار عن الصحة، فالقصة هي أن الناس بعد أن خرجوا من معبد الشاولي سمعوا نيا قيام شركة اندومي بتصنيع نكهة جديدة، فاجتمعوا وقاموا بطقوس الشكر على هذه النعمة).

البعض يرى أنّ تفاعل أعداد كبيرة من المتابعين مع هذه الصفحة، حيث تحصل بعض تعليقاتها على قرابة الألفي إعجاب، هو أمر إيجابي حيث لا يزال السوريون، أو قسم منهم، قادرين على الإبتسام رغم ألمهم، قادرين على السخرية من واقعهم بكل ما فيه من رصاص وديابات وشهداء وأطفال سقطوا قتلى، وإن هذه القدرة يمكن أن تكون بدورها مؤشرا على أنّ السوريين لا يزالون يمتلكون تلك الإمكانية للمضي قدما بثورتهم على الشكل السلمي (الثورة الصينية الحقيقية، الأمين العام للجامعة الصفحة «سونغا» إلى إعداد مقاطع فيديو عن نشرات إخبارية ساخرة، وإعداد خطابات ساخرة تحاكي باكوميديا الخاصة بها خطابات رئيس الجمهورية.

في سياق التعرّف على فاعلية هذه الصفحة وأثرها في دعم الحراك السلمي في سوريا، كان لـ «القدس العربي» هذا الحوار مع الشاب الذي أسّس الصفحة باسم «سونغا يونغا»، والذي فضل أن

في حلقة جديدة من «قابل للنقاش» على تلفزيون دبي: حمص تعيد الى الأذهان مجزرة سربريتشا

دبي – «القدس العربي»:

أصبحت جهود العرب والغرب في مجلس الأمن بخيبة أمل واجهض الغيتو المزجج الروسي الصيني وهو الثاني في ظرف أربعة أشهر مشروع القرار الذي يدعو الأسد إلى التنحي وتكوين حكومة صلاحيته لثابته حتى يتيسر البدء في المرحلة إصلاح سياسية حقيقية، الأمين العام للجامعة العربية عبر عن شدة المرارة والحيرة بعد أن عادت الجامعة من نيويورك «بفتوي حنين»، وقال إن كل ما لدى الجامعة مقر بعشرة طوابق ليس فيه طائرات ولا دبابات متسائلا «ماذا توقعون منا إن نغفل بعد فشل مجلس الأمن»؟

وفيما راحت الدول الغربية التي اعتبرت أن الرئيس السوري تعرى من شرعيته تكثف السماعي للضغط عليه والجدح عن بدائل عقابية لعزله، يخير القوة الذي يستعرضه النظام السوري بلا وجل على الأقل في حمص وادلب وحلب وبعض قرى ريف دمشق إلى الأذهان ذكرى المجزرة التي ارتكبت في حماه عام الثنين وثمانين وسربريتشا اليوسنية عام خمسة وتسعين وأصبح الحديث عن الإصلاح السياسي متافرا مع تطبيق يومي لتهديد القيادة السورية بضرب معارضي الحكومة بيدي من حديد.

وفي حلقة (الغد) من برنامج قابل للنقاش مع نوفر، تطرح اللقي السوري الذي دخل مرحلته الحرجة بفشل المبادرة العربية وأدخل العلاقات الدولية إلى اجراء

هل تعتقد أنّ قدرة السوريين على الضحك من مرارة واقفهم مؤشرا على سلمية الثورة، وعلى رفض اليأس ومنزلقات العنف والطائفية؟

حين يعجز الإنسان على مجاراة العنف

هل تعتقد أنّ السوريين قادرين على تجاوز كل هذا الدم والغضب، وما السبيل براك؟

لا أعتقد أنّ تجاوز هذا الدم سيكون بالأمر السهل، فنحن بشر ولدينا عواطف ومشاعر، ومن واجبنا بعد سقوط النظام محاولة ضبط ردات الفعل الانفعالية، والاحتكام إلى القانون حتى لا نتحول لجمعة تطغى عليه صبغة الشار ورائحة الحقد....

هل ترى أنك حيادي، وأبعد من أن تتخذ في إطار أي خطاب سياسي، لصالح الخطاب الفكري النقدي الساخر؟

أنا مستقل بشكل كامل عن أي حزب أو جهة وكذلك شريكي في الصفحة (وانغ)، وهذا ما يمنحني حرية نقد جميع الأطراف دون استثناء ودون أن تكون شهادتي مجردة بسبب انتمائي لتيار معين.

هل تعرّضت أنت أو أحد من أهلك لمضايقات أمنية؟

تعرضت لتهديدات أمنية بسبب مشاركتي في الثورة باسمي الحقيقي ومشاركتي في أولى المظاهرات في حمص.

إذا أردت أن تقول شيئا للشباب الخائف، الصامت، المقيّد للقلق، ماذا تقول؟

أقول لهم إن العمر واحد... فمن أراد أن يعيش حياته مبهما... فسيموت مبهما غير مأسوف عليه إلا من قبل محبته الضيق، ومن أبى إلا العيش بكرامة... فستبقى ذكراه حية تلهم الأجيال القادمة وتمنحهم حياة كريمة... ومن يتيب صعود الجبال يعيش أبداً الدهر بين الحفر.

سامي مصدق صاحب التجربة الإعلامية الغنية في الأمم المتحدة وغرف الأخبار بعدد من القنوات الهامة، (التلفزة التونسية، العالم، الجزيرة، البحرين، روسيا اليوم). كما يمكن للجميع مراسلة البرنامج عبر العنوان الإلكتروني (niqash@dmi.ae)، ومتابعة حلقات هذا البرنامج في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج مؤسسة دبي للإعلام (www.vod.dmi.ae).



«قابل للنقاش»

الحرب الباردة وذكريات الحروب بالوكالة وجعل خيار دعم الجيش السوري الحر مطلباً ملحاً رغم المخاوف من الانزلاق إلى مستنقع الحرب الأهلية. بيت برنامج (قابل للنقاش) على تلفزيون دبي، مساء الخميس (9 فبراير) الساعة: 22:40 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والإعادة يوم الجمعة (10 فبراير) الساعة: 14:00 بتوقيت الإمارات، وهو من تقديم الإعلامية التونسية نوفر رسول عقلي، وإعداد

سودوكو

9			7	4	2			
		9			6			
	7		6		1	9		
		1	8					
	2		4		5			
7	3		1	2				
	1			3				
5	4	8					6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	7	3	5	2	8	6	9	1
8	6	9	7	3	1	2	5	4
5	2	1	6	4	9	8	3	7
6	9	7	2	8	4	3	1	5
3	5	8	1	9	6	4	7	2
2	1	4	3	7	5	9	6	8
1	8	6	9	5	2	7	4	3
7	4	5	8	6	3	1	2	9
9	3	2	4	1	7	5	8	6



يحم التعريف به على اعتباره: «شاب عادي نشأ في شارع شعبي بسيط... عاش سنواته الماضية يبحث عن وطن...والآن وجدته»:
 ■ كم هو عمرك، وما هي مهنتك؟
 ■ اسمي سونغفا يونغا، أنا في منتصف العشرينيات، ولا زلت طالبا في الجامعة.
 ■ كيف بدأت حكايتك مع صفحة «الثورة الصينية»؟
 ■ بدأ الأمر كردة فعل ساخرة على صفحة «الثورة الطرية ضد حمد بن جاسم» والتي أنشأها الشبيحة ردا على مواقف قطر المؤيدة للثورة السورية.
 ■ هل ترى أن «صفحة الثورة الصينية» ساهمت في دعم الحراك السلمي، أم أنّ فاعليتها لدى المتابعين كانت بالدرجة الأولى عبر تشكيل خطاب شبابي ساخر؟
 ■ بالنسبة لي إنّ أهم ما أنجزته هذه الصفحة تمثل في ردا الفعل لدى الثوار بشكل عام والتخفيف عنهم، حيث أنّ معرفتنا مع النظام كانت معركة عض أصابع يفوز فيها من يصبر أكثر، لذلك كان لا بد من التخفيف من وطأة الأجرام المقصود والرامي لإخراج الثوار عن طورهم ودفعهم إلى فعل أمور تخدم النظام.
 ■ هل ترى أنّ المقاطع الإخبارية، تقليد الخطاب الرئاسي، صفحة «الثورة الصينية» مفردات لخطاب واحد أم أنّ كل منها خطاب مستقل؟
 ■ كل منها خطاب مستقل بذاته لكنها كلها تنضوي تحت خانة الكوميديا السوداء.
 ■ هل تعتقد أنّ قدرة السوريين على الضحك من مرارة واقفهم مؤشرا على سلمية الثورة، وعلى رفض اليأس ومنزلقات العنف والطائفية؟
 ■ حين يعجز الإنسان على مجاراة العنف

مسابقة غير تقليدية لاختيار ملكة جمال المغرب

الرباط – رويترز: للمرة الأولى في المغرب بث التلفزيون الوطني وقائع مسابقة لاختيار ملكة جمال البلاد لتشارك في مسابقة ملكة جمال العالم. وفازت بلقب ملكة جمال المغرب لعام 2012 الطالبة سارة معتمد (19 عاما) من مدينة الدار البيضاء. واختيرت 15 فتاة لحضور المراحل النهائية للمسابقة بعد تصفيات استمرت شهرين في مختلف أنحاء المغرب، وكانت قواعد الاختيار في المسابقة المغربية هذا العام مختلفة عن المعايير المتبعة في مسابقات الجمال الأخرى بأنحاء العالم وهي الطول والوزن ومقاسات الصدر والخصر والردفين، واستبدلت تلك المعايير باشتراط حصول المتسابقات على شهادة جامعية وإجادتها أكثر من لغة والا تكون متزوجة.

وفي الأعوام السابقة كان اختيار ملكة جمال المغرب يجري من خلال مسابقات تحظى بقر أقل كثيرا من التخيلية الإعلامية لتفادي إثارة أي حساسيات دينية أو أخلاقية.

واستمر حفل الختام الذي اختيرت فيه الفائزة بلقب نحو ثلاث ساعات وأقرب إلى عروض الأزياء من مسابقات الجمال المعروفة، وطرح ضيفا الحفل على المتنافسات مجموعة من الأسئلة البسيطة ثم شاركت الفتيات بعد ذلك في وقفات فردية وجماعية أمام الجمهور الذي كان له القول الأخير في اختيار الفائزة.

وستنشر سارة معتمد في مسابقة ملكة جمال العالم التالية كما ستشارك في مجموعة من الأنشطة الخيرية على مدار العام.

وذكرت سارة أن فوزها بلقب يضع على عاتقها مسؤولية كبيرة.

وقالت «إنه ليس مجرد لقب بل مسؤولية نحو المغربيات والمغاربة بوجه عام، علي أن أمثل المرأة المغربية سواء العصرية أو التقليدية تمثيلا صحيحا وأن أمثل قيمهن، أمل أن أكون على قدر هذه المهمة وأن أكون سفيرة جيدة عندما أنجز مهمتي».

وقالت الوصيفة الأولى غيثه غزو قبل إعلان نتيجة المسابقة، «كياقي المتسابقات الأخريات لدينا ثقة في أنفسنا وولدينا قدرة على إنجاز الكثير لبلادنا حتى نظهروا في أحسن شكل».

وكانت مسابقة ملكة جمال المغرب فرصة لمجموعة من كبار المصممين لعرض أحدث ميكراتهم، وشاركت المغربية نسرين الياسي في تصميم بعض الأثواب التي ظهرت بها الفتيات في المسابقة.

وقالت نسرين «في كل البلاد تقام مسابقة مماثلة، والهدف من هذه المسابقة أن تمثل ملكة جمال المغرب بلدها في بلاد أخرى، وهذا يعني أن تكون على مستوى رفيع وتحشد وفتن على الأقل. أنا فخورة بمشاركتي في هذا الحدث لأنه الأول من نوعه ولأن الفتيات يتحلين بقدر كبير من الشجاعة وسيحدثن عن بلدنا للتعريف به على نحو أكبر».

وتنتهي غالبية المتسابقات لعائلات محافظة سمحت

مسابقة غير تقليدية لاختيار ملكة جمال المغرب

الرباط – رويترز: للمرة الأولى في المغرب بث التلفزيون الوطني وقائع مسابقة لاختيار ملكة جمال البلاد لتشارك في مسابقة ملكة جمال العالم. وفازت بلقب ملكة جمال المغرب لعام 2012 الطالبة سارة معتمد (19 عاما) من مدينة الدار البيضاء. واختيرت 15 فتاة لحضور المراحل النهائية للمسابقة بعد تصفيات استمرت شهرين في مختلف أنحاء المغرب، وكانت قواعد الاختيار في المسابقة المغربية هذا العام مختلفة عن المعايير المتبعة في مسابقات الجمال الأخرى بأنحاء العالم وهي الطول والوزن ومقاسات الصدر والخصر والردفين، واستبدلت تلك المعايير باشتراط حصول المتسابقات على شهادة جامعية وإجادتها أكثر من لغة والا تكون متزوجة.

وفي الأعوام السابقة كان اختيار ملكة جمال المغرب يجري من خلال مسابقات تحظى بقر أقل كثيرا من التخيلية الإعلامية لتفادي إثارة أي حساسيات دينية أو أخلاقية.

واستمر حفل الختام الذي اختيرت فيه الفائزة بلقب نحو ثلاث ساعات وأقرب إلى عروض الأزياء من مسابقات الجمال المعروفة، وطرح ضيفا الحفل على المتنافسات مجموعة من الأسئلة البسيطة ثم شاركت الفتيات بعد ذلك في وقفات فردية وجماعية أمام الجمهور الذي كان له القول الأخير في اختيار الفائزة.

وستنشر سارة معتمد في مسابقة ملكة جمال العالم التالية كما ستشارك في مجموعة من الأنشطة الخيرية على مدار العام.

وذكرت سارة أن فوزها بلقب يضع على عاتقها مسؤولية كبيرة.

وقالت «إنه ليس مجرد لقب بل مسؤولية نحو المغربيات والمغاربة بوجه عام، علي أن أمثل المرأة المغربية سواء العصرية أو التقليدية تمثيلا صحيحا وأن أمثل قيمهن، أمل أن أكون على قدر هذه المهمة وأن أكون سفيرة جيدة عندما أنجز مهمتي».

وقالت الوصيفة الأولى غيثه غزو قبل إعلان نتيجة المسابقة، «كياقي المتسابقات الأخريات لدينا ثقة في أنفسنا وولدينا قدرة على إنجاز الكثير لبلادنا حتى نظهروا في أحسن شكل».

وكانت مسابقة ملكة جمال المغرب فرصة لمجموعة من كبار المصممين لعرض أحدث ميكراتهم، وشاركت المغربية نسرين الياسي في تصميم بعض الأثواب التي ظهرت بها الفتيات في المسابقة.

وقالت نسرين «في كل البلاد تقام مسابقة مماثلة، والهدف من هذه المسابقة أن تمثل ملكة جمال المغرب بلدها في بلاد أخرى، وهذا يعني أن تكون على مستوى رفيع وتحشد وفتن على الأقل. أنا فخورة بمشاركتي في هذا الحدث لأنه الأول من نوعه ولأن الفتيات يتحلين بقدر كبير من الشجاعة وسيحدثن عن بلدنا للتعريف به على نحو أكبر».

وتنتهي غالبية المتسابقات لعائلات محافظة سمحت



«الطيور المهاجرة» فيلمه الجديد مع السينما الفرنسية

عمرو واكد: لن أشارك في عمل يظهر به فنان هاجم ثورة 25 يناير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

انسحب الفنان عمرو واكد من بطولة فيلم «ألف ليلة وليلة» لوقفه السابق الا يشارك في عمل يظهر به اي فنان وقف ضد ثورة 25 يناير.. ولأن غادة عبد الرزاق تلعب بطولة الفيلم قرر عدم مشاركته فيه.

كان عمرو واكد قد صور بعض المشاهد لفيلم «ألف ليلة وليلة» اول عمل سينمائي مصري بنوعه ثلاثي الابعاد وقام المخرج تامر مرتضى بعمل «برومو» يظهر امكانيات الفيلم حتى يتمكن من الاتفاق مع شركة انتاج تتولى عمل الفيلم الذي يتكلف ما لا يقل عن 25 مليون جنيه.

المخرج لم يجد الشركة حتى الآن خاصة بعد الثورة وتوقف بعض المنتجين عن العمل رغم اعجاب النقاد والجمهور بالبرومو الذي ظهر على الأنترنت. بعض ابطال الفيلم حاولوا اثناء عمرو واكد عن موافقه لكنه اصصر على عدم مشاركة اي فنان هاجم ثورة 25 يناير.

يهتم النجم عمرو واكد بالتجارب العالمية في مسيرته السينمائية ويختارها بعناية حتى تصيف له ولا تأخذ من رصيده الفني أمام جمهوره.

وأكد واكد على مشاركته في الفيلم الفرنسي «الطيور المهاجرة» الذي صورته في فرنسا وجنوب افريقيا.

وقال: «اسعدني العمل لثاني مرة مع الممثل الإنجليزي نفسه».

أضاف: هذه التجارب تدفعني لخبرات مهمة في مشوارىي الفني الذي احاول أن أخوض خلاله أدوارا يرتبط بها المشاهير.

عن فيلمه الأخير قال: لم تكن حدثنا له عنواني ان استغرق الحال على اسم، الشتا اللي فات» ويقوم المخرج ابراهيم البلوط بمونتاج الفيلم وسوف نحدد أول عرض له قريبا.

أشار الى ان الفيلم تجربة مهمة بدأت في ثورة 25 يناير واختارها بعناية مع المخرج ويتوقع نجاح العمل لما فيه من مصداقية شديدة تحتاج لها السينما حتى تجذب جمهورها العريض الذي يبحث دائما عن حالة إنسانية أو مشاعر تظهر بوضوح وشفاقة بين الممثلين كعكس بصدق على المتفرج.

أوضح واكد أن السينما بعد 25 يناير تتجه اتجاهات جديدة ومتنوعة وسوف تخفي منها تدريجيا السطحية والسطحية في الطرح والاسلوب والاداء التمثيلي ولذا الثورة لها ايجابيات مهمة على الساحة الفنية تستظهر بشكل متتال حتى لا يتوقع الجمهور تحولها من القبح للنقيض بشكل مفاجئ ولكن كل شيء سيحدث خطوة خطوة المهم أن نساند التغيير وننتقل معه بمشاعرنا حتى تقدم شركات الانتاج عليه باطمئنان ابي الجمهور يرضى به ويوافق عليه تماما وبالتالي يتعس على ايرادات شبك التذاكر في دور العرض السينمائي.

وقال واكد: علينا ايضا مساندة اي تغيير يحدث في الدراما التليفزيونية لتخلص من شوائب السلسلات التي عانى منها الجمهور بسبب اللط والتطويل في الاحداث والحلقات.. ان نرى دراما مكثفة تجعل تركيز المتفرج حاضرا طوال مدة عرض الحلقة.

أضاف: كما اتنى حدوث ذلك في المسرح ليعود الى سابق عهده ملئ بالعرض الجذابة التي تحقق النجاح كما كان المسرح سابقا وايضا فيها لاقفة كامل العدد على مسرحيات عديدة بالقطاع العام.

وقال واكد: علينا ايضا مساندة اي تغيير يحدث في الدراما التليفزيونية لتخلص من شوائب السلسلات التي عانى منها الجمهور بسبب اللط والتطويل في الاحداث والحلقات.. ان نرى دراما مكثفة تجعل تركيز المتفرج حاضرا طوال مدة عرض الحلقة. وأضاف: كما اتنى حدوث ذلك في المسرح ليعود الى سابق عهده ملئ بالعرض الجذابة التي تحقق النجاح كما كان المسرح سابقا وايضا فيها لاقفة كامل العدد على مسرحيات عديدة بالقطاع العام.



عمرو واكد في لقطة من مسلسل «ابواب الخوف»

دراما الثورة الفرنسية في افتتاح مهرجان برلين السينمائي



لقطة من فيلم «الوداع مليكتي»

جاك تويست في راعته أنتج لني «بروكباك ماونتن» (جبل بروكباك).

كان مدير المهرجان بيتر كوسليك قد أعلن خلال مؤتمر صحفي أن عددا كبيرا من الأفلام البالغ عددها 400 والتي من المقرر أن تعرض في الأقسام الرئيسية للمهرجان سوف تعكس «العالم في قبضة التغيير».

أنجلينا جولي تصل ألمانيا للمشاركة في «البرلينالي» ومستعدة للمقتل لحماية عائلتها

برلين/لوس أنجلوس - (د ب أ) - يبدو أن نجمة هوليوود الشهيرة أنجلينا جولي تريد أن تقضي فترة أطول في العاصمة الألمانية برلين. فقد أعلنت إدارة مهرجان برلين السنمائي الدولي (برلينالي) الأربعة أن الممثلة الأمريكية وصلت برلين اليوم، وذلك قبل أربعة أيام من عرض فيلمها الجديد «إن لاند أوف بلاذ أند هاني» (في أرض الدم والعسل). ومن المقرر أن تعرض جولي أول أعمالها الإخراجية خلال عرض خاص في البرلينالي مساء السبت القادم. وتفتتح الدورة الثانية والسنتين لمهرجان برلين السينمائي الدولي غدا الخميس وتستمر فعالياته حتى



أنجلينا جولي

... وتشارك في تسليم جوائز الأوسكار

لوس أنجلوس - (يوسي اي) أعلن منتجو حفل توزيع جوائز الأوسكار عن اختيار النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي لتكون من بين مسلمي الجوائز هذه السنة. وقال منتجا الحفل براين غرايزر ودون ميشران جولي، التي لم ترشح لأي جائزة أوسكار هذه السنة، ستكون من بين من يسلمون الجوائز في الحفل السنوي

جورج كلوني: لا أملك جينات الأب

وصاح فيهم بشدة مطالب اياهم التزام الصمت. وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية في عددها الصادر الخميس إن كلوني قال «إنني أحب فيلم (تو) كيرل ايه كوكينج بيرد) الذي يعود لعام 1962 ودائما ما أشاهده في غرفتي ولكن عندما بدأ الأطفال الذين كنت أراهم بالتقدم من أنه فيلم قديم وممل صحت في وجههم بشدة ولذلك اعتقد إنني لا يجب أن أكون والد». وأضاف كلوني المرشح لجائزة أوسكار عن فيلم «ذا ديسيندانتس» (الأحفاد) والذي تربطه علاقة قوية بالممثل براد بيت الذي لديه ستة أطفال إنه عمل مع بعض الأطفال الأشقياء في الماضي مما جعله يستبعد فكرة الإنجاب. وقال كلوني «لقد لعبت دور الأب أكثر من مرة كما إنني عشت مع العديد من الأطفال أثناء مشاركتي في مسلسل (إي)».

ومع ذلك أعرب كلوني عن استعداده لتبني أطفال

«ناجين» مثل ابنته في الفيلم للمثلة شايلين ودي (20 عاما).

وقال مازحا «إنني أريد أن أتبنى شايلين لأنها في العشرينيات من عمرها ونكية وإنني أشعر أنها ستحقق نجاحا في حياتها الفنية ويمكنها أن تدعمني ذلك فأنتي أسعى لتبني أشخاص ناجحين».

أديل تستعد للتألق في حفل الاعلان عن جوائز جرامي



أديل

وستنافس أغنية رولينج إن ذا ديب على جائزة أفضل أغنية للعام أمام أغاني هولوسني لبيون إيفير وجريشادي لبرونو مارس و ذا كيف لوفورد اند صنز وفابريوك لكاتي بيرى .

فضائيات

MTV عنصرية قاطعوها... الأزمة المصرية الأميركية: هل يفادى المجلس العسكري على السيادة؟

زهرة مرعي *

■ «كمواطن مصري مسؤول أقول مصر لن تترك». هذا جزء من تصريح رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ردا على الأزمة الناشئة بين مصر والولايات المتحدة حديثا. أزمة بدأت تجلياتها الأولى بقطع وفد عسكري مصري زيارته إلى الولايات المتحدة والعودة إلى بلده بعد تهديد ووعيد من بعض أعضاء الكونغرس الأميركي بقطع المساعدات من مصر. والدافع لتلك الإحتجاجات الأميركية الفجة جدا وغير اللائقة وغير الدبلوماسية، إحالة 44 شخصا بينهم 19 يحملون الجنسية الأميركية بتهمة القيام بنشاط سياسي تحت غطاء الجمعيات الأهلية، وكذلك تلقي دعم مالي من خارج البلاد، وبين هؤلاء المتهمين الأميركيين ابن وزير النقل الأميركي.

هذه المستجدات السياسية بين الولايات المتحدة ومصر كانت عشية الأربعة من أولويات الفضائيات، خاصة وأن القاضي سامح أبو زيد عقد مؤتمرا صحافيا حاشدا جدا في القاهرة، قدم فيه الأدلة والبراهين التي تدين من أحيلوا للمحاكمة. بحسب القاضي بلغ عدد الأدلة 67 أخطرها رصد وتصوير كائنات ومواقع عسكرية للجيش المصري، ووجود خرائط لمصر ظهر عليها تدخل يدوي.

هذه الأزمة التي بالعت الولايات المتحدة بإثارة الضجيج حولها بحجة أن بين المتهمين أمريكيين هي استعلائية. فهل سترضى الولايات المتحدة بأن يمارس أحدهم نشاطا كالذي مارسه هؤلاء على أرض مصر سواء كانوا مصريين أو أمريكيين؟ رئيس الوزراء كان مصرا على حق مصر في حماية شعبيها وأرضها، وهو ما قام به القضاء المختص. والقاضي قدم الدليل القاطع لتورط هؤلاء. فما الذي تطالبه الولايات المتحدة؟ هل تريد أن تصبح مصر أرضا سائبة فقط لأجل مليار ونصف مليار دولار من المساعدات؟ هذه المساعدات البخسة التي إشترت فيها الولايات المتحدة صمت حاكم مصر وعزلها عن قضايا أمتها طوال الفترة التي تلت كامب ديفيد وحتى قيام الثورة، لا تستحق هذا العناء. وهذه المساعدة تشكل الفتات على مائدة المساعدات السخية وبدون حدود التي تقدمها الولايات المتحدة لربيبتهما الدولة الصهيونية.

وفي الدلائل والمقارنات التي تلت هذه الأزمة أن مراسل قناة MTV اللبانية في القاهرة أوضح في تقريره ما يؤكد أن السخاء الأميركي في مساعدة الجمعيات الأهلية ماليا أمر مشكوك به. فقد ذكر هذا المراسل أن مجموع المساعدات الأمريكية للجمعيات الأهلية في مصر بين سنة 2006 و2010 بلغ 60 مليون دولار. وهذا الرقم قفز دفعة واحدة، وبسنة واحدة من عمر الثورة المصرية ليوفى بثلاثة أضعاف ما كان عليه خلال خمس سنوات مضت! هل هي الحمية الأمريكية لتجدة أهل مصر؟ ولماذا تصوير ورصد الكناش في الطريق «الخيرى»؟ ولماذا المواقع العسكرية؟ هل يريدون تلميع الألبات؟ في السياسة بدأ رئيس الوزراء كمال الجنزوري مصرا «كمواطن مصري مسؤول مصر لن تترك». وفي العسكر هل يصمد المجلس العسكري أم يفادى على سيادة مصر من أجل حفنة مساعدات؟ في الحقيقة يبدو الموضوع برمته غريبا ومستغربا، فمن أين نزلت هذه الوطنية الزائدة على الجنزوري ومجلسه العسكري ليفعلوا هكذا في وجه الولايات المتحدة في الوقت الذي لا يدل تاريخ الجهتين على شيء من هذا، الأمر الذي يخفي غرضا من إثارة موضوع المساعدات والاهتمامات. هل يمكن أن يكون الغرض هو استخدام الموضوع كورقة لشراء ووطنية كانت غائبة من أجل كسب ود الجماهير في هذه الأوقات الحرجة؟

حيوا رياض قبسي وقاطعوا MTV لأنها عنصرية

■ من نشرات الأخبار إلى برامجها المتنوعة لا تتوانى قناة MTV اللبانية عن تأكيد عنصريتها، وهي تثيرها فضائيا ومعليا، تعيد وتكرر وكأنه درس يجب حفظه، الراصدون لعنصرية أم تي في كثر، لأن المناهضين للعنصرية كثر أيضا. فعلى موقع اليوتيوب زدهر حاليا الدخول على تسجيل عن برنامج «كثير سلمي» الذي يفترض أن يكون كوميديا ضاحكا. وبعد أن كان هذا الموقع يضم تنسيلا لحلقة نقض سما عنصريا عن الشعب الفلسطيني اللاجئ في لبنان مزت على الشاشة منذ أكثر من عام، أضيف إليه آخر فيض قلة تهذيب وأدب وعنصرية بحق العلامات الأجنبية في لبنان.

في الحلقة التي تناولت الفلسطينيين في لبنان لن نعد للتعافيل بعد أن وردت في عدد الأربعة في مقال مفصل صدر في «القدس العربي». لكننا نذكر بأن الموقع يشهد الكثير من الدخول إليه، وينال في الوقت نفسه الكثير من الاستنكار لهذا الكم من الحقد على اللاجئ الفلسطيني في المخيمات، والذين يمكن تصنيف حياتهم بأنها وصمة عار على جبين كل لبثاني مواطن أو مسؤول يرضى بها، وكذلك وصمة عار على جبين كل مسؤول فلسطيني أو عربي لا يحرك ساكنا من أجل التغيير. الفلسطينيون طالبوا MTV بالاعتذار، وبعقوبات إن من يدافع عن لارا فابيان الصهيونية بالدليل القاطع، لن يهتم

بمشارع شعب شرده الصهاينة من أرضه. بالعودة إلى مستجدات «كثير سلمي» فقبل أسبوعين أحتفنا بفقرة مقبلة جدا قدمها فادي شربل ولما مرعشلي. وهذا الممثل المشكوك بقدراتها الكوميدية جدا، يفترض أنهما زوجان يعرفان بعدام شنينة ومستمر شينين. قصدا مكتنبا لطلب خادمة أجنبية، وبدءا بطرح شروطهما والتي سنختصر بعضها: طالعة ريجتها، بترمي الولد من الشباك، يقول لنا الجيران: شو القصة ببيتكم بعد نص ليل سوري طالع ومصري نازل.

هذا غيض من فيض من أوصاف بشعة الصلصبا «كثير سلمي» بالعلامات الأجنبية في منازلنا. جعل من اللواتي يقمن على نظافة منازلنا، ورعاية أطفالنا أثناء غياب الأمهات في العمل بؤرة موبوءة جسديا وأخلاقيا وكذلك على صعيد القيم. ولا شك بأن في منزلي هذا اللثائي الكوميدي الذي يبحث للمومية، خادمة أجنبية، فكيف يسمح أحدهما أو كليهما لنفسه بتقديم هذا الإسكتش مهما كان ثمنا؟ هذا الجديد في عنصرية MTV يضاف إلى عنصريتها المتكررة في نشره الأخبار ومنها التقرير الشهير عن برج حمود والنبعة والذي جعل من العلامات الأجنبية بائعات هوى. في هذه الأثناء التي نكتب فيها عن عنصرية أم تي في يجب أن نكتب عن إنسانية رياض قبسي من قناة الجديد الذي نال المرتبة الثالثة من جوائز مؤسسة طومسون البريطانية لهذا العام عن تقريره الذي حمل عنوان No Madame. وفي هذا التقرير يتساءل قبسي: من يقول شكرا لهؤلاء الذي يسبحون غبارنا، ويذلون قدراتنا؟ بين رياض قبسي ومعالجته الإنسانية لموضوع الخادومات وبين «كثير سلمي» مسافة ضوئية. مسافة يفضل بينها أن قبسي يشعر بالعار لأن خادمة أجنبية تنتحر في لبنان أسبوعيا، في حين يخاف البرنامج المذكور على كيانه. فجنودك البرنامج يقول: مواطن لبثاني خايف ع كياني. هو الكيان الذي تسوق له قناة أم تي في بلغة سوقية وإيجادات جنسية خارجة من السياق، وعنصرية هادفة. لهذا تتوسع الدعوة إلى مقاطعة MTV.

تشكيلون في فلسطين 48

■ على قناة فلسطين تابعت حواراً بين فنانين تشكيليين أحدهما من الجليل ويدي محمد كنعان. كنعان يرفض بأن يتم تعريفه بفلسطيني من إسرائيل. ويقول: أنا موجود في فلسطين الحكم الصهيوني، لكن يا أخي محمد علينا أنا وأنت أن نحاول إقناع صائب عريقات بأنه ارتكب خطية حين شارك في مؤتمر لمعهد السياسات الإستراتيجية في «إسرائيل» ومعه مستشار دولة قطر وغيرهم من العرب الأقباح. وعلينا أن نقول في الوقت نفسه أن رئيس الحكومة السابق في لبنان الدكتور سليم الحص سجل وقفة عز، عندما أعلن انسحابه من منصب نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة العربية للديمقراطية في قطر احتجاجا. فالحياة وقفة عز يا أخي الفنان التشكيلي. أنتم صمدتم في أرضكم رغم كل الصعاب. وببضالك أصبحتم قادرين على رفع العلم الفلسطيني وحمله، بعد أن كان هذا فعل يؤدي إلى السجن.. المسؤولون العرب دائما مستعجلون على التنازلات الجانية.

راغب علامة وأحلام وشيرين مسعفون

■ لأن المشتركة التونسية شيرين للجمي رسيت في برنامج «المواهب الأول في العالم العربي» بحسب ترويج قناة MBC، غابت عن الوعي على المسرح مياشرة على الهواء، وسقطت بين زملائها في مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي، لكن كواليس البرنامج أظهرت لنا مساء الأربعة لجنة الحكم في البرنامج وعلى رأسها راغب علامة وأحلام يتحولان إلى مسعفين. كما ويتحولان إلى والدين حنونين يواسيان الراسية في مباراة «الجد الصانع» شيرين للجمي. وكذلك فعلت الضيفة شيرين عبد الوهاب التي جاءت لتواسي من تحمل اسمها، وبعضاً من شكلها، ومن تغني أغانيها. وهكذا كان راغب يقول: فوقي يا شيرين هيدي شيرين حذك. يبدو أن شيرين التونسية كانت تحلم أن تصبح شيرين المصرية بين ليلية وضحاها. وكانت الصدمة.

مهما كثر المواسون والمنقذون من الغيبوبة فإن شيرين للجمي قالتها أخيراً بلهجتها التونسية المحببة والدموع تنهمر من عينيها: راح أرجع لبلادي خايبة. كان هم شيرين أن تتوج في البرنامج، وهو أيضا هم زملائها وزميلاتها. لكنها الليارات التي يجب الخضوع فيها للتنجية: هناك من يربح وهناك من يخسر. لكن هذه ليست نهاية العالم يا شيرين يا لجمي «شدي حيك». في الوطن العربي هناك الملايين يعيشون ويموتون دون أن يحققوا حلم الشيع من لقمة العيش، وهو أبسط أحلام البشر وأكثرها تواضعا.

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

تونس: تراجع عائدات السياحة 33% في 2011

وأرجع هذه الأزمة إلى المناخ السياسي والإجتماعي في البلاد الذي يتسم بعدم الإستقرار بسبب الإنفلات الأمني الذي تشهده البلاد، إلى جانب الأوضاع في ليبيا ما جعل تونس تُصنّف ضمن المناطق غير الامنة سياحياً.

وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي قد تعهد أمام ممثلي نحو 100 وكالة سفر أجنبية تتعامل مع تونس بـ«توفير الأمن لكي يستعيد النشاط القطاع السياحي نسقه العادي خلال العام الجاري».

وأعرب عن تفاؤل الحكومة بالقطاع السياحي وأن هذا التراجع في عدد السياح ساهم في إنخفاض مداخل القطاع السياحي بنسبة 33%، حيث بلغت قيمتها 3.364 مليار دينار فقط (2.332 مليار دولار)، مقابل 3.4 مليار دينار (2.34 مليار دولار).

ومن جهة أخرى اعتبر المسؤول التونسي أن أزمة قطاع السياحة ما زالت متواصلة، وأنها تسببت لغاية الآن في غلق 17 نزلاً سياحياً، إلى جانب فقدان نحو 3 آلاف فرصة عمل مباشرة و20 ألف فرصة عمل موسمية.

مدير الخطوط الجوية السعودية ينفي اقتراب تطبيق فكرة خصخصة الشركة

وقال مدير الخطوط الجوية العربية السعودية المهندس خالد المحمم انه سيتم خصخصة الشركة في القريب العاجل، مشيراً إلى أن هناك أعمالاً كثيرة يجب أن تنفذ قبل هذا الموضوع، منها مراجعة الحسابات الختامية والحسابات القديمة ومعالجتها.

ونقلت صحيفة (الديبية) عن المحمم قوله إن «الأهم من الخصخصة الآن هو أن تضع (الخطوط) السعودية الخدمات المقدمة في صاف أكبر الشركات»، لافتاً إلى «أننا قطعنا شوطاً كبيراً في هذا المجال ونأمل مع تطور المطارات والأسطول الجديد أن تكون الإنطلاقة أكبر في المستقبل».

وأوضح المحمم أن خصخصة الشركات تتم على مراحل وأنها تحويل الوحدات الإستراتيجية إلى شركات، مشيراً إلى أنه تم تخصيص 3 شركات، وفي الطريق إلى تخصيص الشركة الرابعة وهي أكبر الشركات.

وفي رده على سؤال عن شركات الطيران الداخلي التي ستدخل السوق قريباً ومدى استعداد الخطوط السعودية للمنافسة، قال المحمم «السوق كبيرة وتتنمحل، وأنا لست أرى أن يكون هناك أكثر من مشغل، لذلك وجود حركة تسرب لشغلين من خارج المملكة».

وأكد المحمم قدرة الخطوط السعودية على الصمود والمنافسة في جميع الأوقات، مشيراً إلى أن احتدام المنافسة بين يوق قد تقدمنا في ظل دخول منافسين جدد، وأنه تم تحقيق الكثير عبر إعادة هيكلة الخطوط السعودية وتمثلت في زيادة عدد الرحلات ودخول أسطول جديد سيققق نقلة نوعية».

الاسهم الأوروبية تغلق قرب أعلى مستوياتها في ستة أشهر

شركات صناعة السيارات 3 بالمئة مدعوما بصعود سهم ديمار الألمانية 4.5 بالمئة بعد أن أعلنت الشركة الألمانية لصناعة السيارات الفاخرة أن أرباحها صعدت في 2011 بفعل أداء قياسي لرئيس-بيز-وان من المتوقع أن تسجل البيعات مستوى قياسي مرتفعا جديدا في 2012.

وأظهرت بيانات أمس أن عدد الأمريكيين الذين قدموا طلبات جديدة للحصول على اعاتة البطالة هبط الأسبوع الماضي في علامة أخرى على تحسن سوق العمل في الولايات المتحدة.

وأهني مؤشر بيروفرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى الجلسة مرتفعا 2.44 نقطة 0.23 بالمئة إلى 1073.28 نقطة.

تونس - يوبي اي: تراجعت عائدات القطاع السياحي التونسي بنسبة 33% خلال العام الماضي بالمقارنة مع عائدات العام 2010، وذلك بسبب إنخفاض عدد السياح الذين توافدوا على تونس خلال العام 2011.

وقال الحبيب عمار، مدير عام الديوان الوطني التونسي للسياحة، في تصريح صحافي أمس إن عدد السياح الذين زاروا تونس خلال العام الماضي سجل تراجعا بنسبة 30%، حيث بلغ عددهم 4.7 مليون سائح فقط، مقابل أكثر من 6 ملايين سائح عام 2010.

وأشار إلى أن هذا التراجع في عدد السياح ساهم في إنخفاض مداخل القطاع السياحي بنسبة 33%، حيث بلغت قيمتها 3.364 مليار دينار فقط (2.332 مليار دولار)، مقابل 3.4 مليار دينار (2.34 مليار دولار).

ومن جهة أخرى اعتبر المسؤول التونسي أن أزمة قطاع السياحة ما زالت متواصلة، وأنها تسببت لغاية الآن في غلق 17 نزلاً سياحياً، إلى جانب فقدان نحو 3 آلاف فرصة عمل مباشرة و20 ألف فرصة عمل موسمية.

مجلات غير منتجة ساعدت في إيجاد اختلالات هيكلية في اقتصاد البلاد. وفي ايلول/سبتمبر قال وزير المالية أن الكويت -التي يبلغ عدد سكانها 3.6 مليون نسمة- ليس لديها أي خطط لزيادة الاتفاق في الميزانية في السنة المالية القادمة ولا تتوقع تخفيضات في الميزانية.

وأظهرت البيانات أن الإيرادات الضريبية بلغت 20.3 مليار دينار في الفترة من ابريل إلى ديسمبر 95 أو بالمئة من إجمالي الإيرادات. ووضعت ميزانية 2011-2012 على اساس سعر للنفط قدره 60 دولارا برميل.

الدولاريساوي 0.2773 دينار كويتي.

مجانبة لواطنها في خطوة اتخذتها ايضا معظم الدول الخليجية وسط الاضطرابات السياسية التي اجتاحت الشرق الاوسط رغم انها لم تشهد سوى احتجاجات على نطاق صغير العام الماضي.

وواف البرلمان الكويتي على خطة للتنمية بقيمة 110 مليارات دولار في شباط/فبراير 2010 بهدف تنويع الاقتصاد ودعم القطاع الخاص لكن لم يتم اتفاق شئء يذكر منها إلى الان فيما يرجع في جانب منه إلى نزاعات سياسية ادت الى استقالة حكومتين العام الماضي.

وفي آب/اغسطس قال حاكم الكويت إن إساءة استخدام فوائض الميزانية بما في ذلك اتفاق في

37% من المياه المستهلكة بالبلاد سنويا تذهب للقات خبراء: صنعاء قد تصبح بلا ماء خلال 10 سنوات

مصادر مياه لأكثر من 60 بالمئة من أمانة العاصمة لا تغطيها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي. لها عدة أسباب. من أسبابها هو فعلا صعوبة توفر مصادر المياه المطلوبة لتأمين حتى المشتركين القائمين في المؤسسة».

وقال إن الحكومة تستطيع تلبية احتياجات كل السكان من المياه إذا أرادت وذلك بتوفير بدائل من مناطق أخرى.

ويؤكد على قطاع المياه. بمعنى أن المزارعين الذين يعتمدون على المياه. عندما تتوقف المياه تكون

عندهم إمكانية للعمل في مهن أخرى». وعرضت مؤسسات الأبحاث وكالات دولية للتنمية اقتراحات لمساعدة اليمن في تحسين المحافظة على المياه منها إنشاء مرافق محلية لإدارة مصادر المياه واستيراد القات من شرق أفريقيا لتشجيع الزراعة على التحول إلى إنتاج الحبوب.

وإذا لم تتفجر أزمة المياه في اليمن يحتمل أن يضطر ملايين السكان إلى النزوح من العاصمة صنعاء ومدن أخرى مرتفعة عن مستوى سطح البحر إلى السهول الساحلية. كما يحتمل أن يضطر اليمنيون للهجرة بأعداد كبيرة إلى دول الخليج القريبة أو إلى أوروبا.

وأظهرت البيانات التي نشرت في موقع مصرف الكويت المركزي على الانترنت أن الإيرادات بلغت 21.4 مليار دينار في الفترة من نيسان/

ابريل إلى كانون الاول/ديسمبر في حين يبلغ الاتفاق 8.3 مليار دينار أو 42.5 بالمئة من خطة الاتفاق للسنة

وتضايف الاتفاق في ميزانية الكويت ثلاث مرات منذ 2004، وسجل مستوى قياسي بلغ 19.4 مليار دينار للسنة المالية 2011-2012 التي بدأت في نيسان فيما يرجع جزئيا إلى زيادة تكلفة الاجور.

وعمدت الكويت الى زيادة الاتفاق الاجتماعي في 2011 بما في ذلك منح تقديرة وحصص غذائية

وأعلنت شركة طيران الاتحاد ان الاربعاء ركبت كثيرا على جودة خدماتها على الارض وفي الجو.

كما افاد رئيس الشركة التنفيذي ان 80 % من الحروقات التي استخدمتها الاتحاد في 2011 تم شراؤها اirtا محطوط. ومن الغرض ان تنخفض هذه النسبة الى 75 % في 2012.

ونقلت الشركة عن عائداتها ارتفعت بنسبة 36 % في 2011 لتصل إلى 4.1 مليار دولار فيما بلغ صافي ارباحها 14 مليار دولار.

وكانت الشركة التي تسير عملياتها من مطار ابوظبي الدولي أعلنت ان دخلها وصل في النصف الاول من العام الماضي إلى 1,72 مليار دولار، مع ارتفاع بنسبة 28 % مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2010.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة جيمس هوغن في بيان «انه يوم تاريخي لقطاع الاتحاد وانجاز رائع لشركة تبلغ من العمر ثماني سنوات فقط». وأضاف «قلنا قبل خمس سنوات اننا سنحقق الربحية في 2011. وبالرغم من الازمة المالية العالمية واستمرار الارتفاع في اسعار النفط والتوترات الاقليمية، تمكنا من تحقيق هذا الهدف».

وكانت الشركة بدأت عملياتها في 2003. وذكر هوغن ان الرقابة على الاتفاق بما لا يشمل الحروقات ساهمت في توفير 187 مليون دولار سنويا، مشيراً إلى ان شركته لديها «ثقافة ادارية تشبه ثقافة شركات الطيران الاقتصادية»، مع العلم

صنعاء - رويترز: حذر خبراء من أن العاصمة اليمنية صنعاء قد تصبح أول مدينة في العالم تنضب منها المياه وذلك في غضون عشر سنوات. ولا يحصل العديد من سكان صنعاء على مياه جارية ويضطرون لجلب الماء في حاويات من خزانات عامة في الشوارع.

وقالت يمنية تعيش في البلدة القديمة في صنعاء تدعى أمة الخالقي عبد المغني ان الأزمة شديدة وان عائلتها لا تستطيع تأمين الماء اللازم للغسيل او لتنظيف الأطفال وانها تضطر احيانا لشراء الماء المعبأ بالزجاجات رغم غلائه.

وقال رجل يدعى عبد الله الرهسي ان الناس تعبوا من الاضطراب لجلب الماء الى بيوتهم لان مياه شبكة الانابيب لا تصلهم. كما انهم تعبوا ايضا من انقطاع الكهرباء.

ولا تعرض الطبيعة المياه التي تسحب من الابار الجوفية بسرعة تواكب معدلات الاستهلاك المتزايدة للسكان لأكثر من نصف سكان المدينة ويتوقع أن يزدوا إلى مئتين خلال 20 عاما.

وأقر المهندس خالد زيد الخريبي مدير مصادر المياه بالمؤسسة المحلية بصنعاء بأن المؤسسة لا تستطيع امداد لأكثر من نصف سكان المدينة باحتياجاتهم من المياه.

وقال «لم تعمل الدولة أي شئء عدا أنها

فائض ميزانية الكويت يقفز الى 47.6 مليار دولار بـ9 أشهر

مجانبة لواطنها في خطوة اتخذتها ايضا معظم الدول الخليجية وسط الاضطرابات السياسية التي اجتاحت الشرق الاوسط رغم انها لم تشهد سوى احتجاجات على نطاق صغير العام الماضي.

وواف البرلمان الكويتي على خطة للتنمية بقيمة 110 مليارات دولار في شباط/فبراير 2010 بهدف تنويع الاقتصاد ودعم القطاع الخاص لكن لم يتم اتفاق شئء يذكر منها إلى الان فيما يرجع في جانب منه إلى نزاعات سياسية ادت الى استقالة حكومتين العام الماضي.

وفي آب/اغسطس قال حاكم الكويت إن إساءة استخدام فوائض الميزانية بما في ذلك اتفاق في

وأظهرت البيانات التي نشرت في موقع مصرف الكويت المركزي على الانترنت أن الإيرادات بلغت 21.4 مليار دينار في الفترة من نيسان/

ابريل إلى كانون الاول/ديسمبر في حين يبلغ الاتفاق 8.3 مليار دينار أو 42.5 بالمئة من خطة الاتفاق للسنة

وتضايف الاتفاق في ميزانية الكويت ثلاث مرات منذ 2004، وسجل مستوى قياسي بلغ 19.4 مليار دينار للسنة المالية 2011-2012 التي بدأت في نيسان فيما يرجع جزئيا إلى زيادة تكلفة الاجور.

وعمدت الكويت الى زيادة الاتفاق الاجتماعي في 2011 بما في ذلك منح تقديرة وحصص غذائية

وأعلنت شركة طيران الاتحاد ان الاربعاء ركبت كثيرا على جودة خدماتها على الارض وفي الجو.

كما افاد رئيس الشركة التنفيذي ان 80 % من الحروقات التي استخدمتها الاتحاد في 2011 تم شراؤها اirtا محطوط. ومن الغرض ان تنخفض هذه النسبة الى 75 % في 2012.

ونقلت الشركة عن عائداتها ارتفعت بنسبة 36 % في 2011 لتصل إلى 4.1 مليار دولار فيما بلغ صافي ارباحها 14 مليار دولار.

صنعاء - رويترز: حذر خبراء من أن العاصمة اليمنية صنعاء قد تصبح أول مدينة في العالم تنضب منها المياه وذلك في غضون عشر سنوات. ولا يحصل العديد من سكان صنعاء على مياه جارية ويضطرون لجلب الماء في حاويات من خزانات عامة في الشوارع.

وقالت يمنية تعيش في البلدة القديمة في صنعاء تدعى أمة الخالقي عبد المغني ان الأزمة شديدة وان عائلتها لا تستطيع تأمين الماء اللازم للغسيل او لتنظيف الأطفال وانها تضطر احيانا لشراء الماء المعبأ بالزجاجات رغم غلائه.

وقال رجل يدعى عبد الله الرهسي ان الناس تعبوا من الاضطراب لجلب الماء الى بيوتهم لان مياه شبكة الانابيب لا تصلهم. كما انهم تعبوا ايضا من انقطاع الكهرباء.

ولا تعرض الطبيعة المياه التي تسحب من الابار الجوفية بسرعة تواكب معدلات الاستهلاك المتزايدة للسكان لأكثر من نصف سكان المدينة ويتوقع أن يزدوا إلى مئتين خلال 20 عاما.

وأقر المهندس خالد زيد الخريبي مدير مصادر المياه بالمؤسسة المحلية بصنعاء بأن المؤسسة لا تستطيع امداد لأكثر من نصف سكان المدينة باحتياجاتهم من المياه.

وقال «لم تعمل الدولة أي شئء عدا أنها

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية

محافظة الكويت المركزي الأوروبي يستعد تغيير سعر الفائدة ويحذر من خطر أزمة ائتمانية



انتهاء مفاوضات الدين اليونانية دون التوصل لاتفاق كامل

■ أثينا - دب: ذكر صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه مازال غير جاهز لتوقيع اتفاق حزمة قروض الإنقاذ الجديدة لليونان رغم الإعلان عن نجاح المحادثات بين الدائنين الدوليين والحكومة اليونانية.

وأشار الصندوق إلى أنه مازال ينتظر توصيل اليونان إلى اتفاق بشأن شطب جزء من ديونها مع الدائنين من القطاع الخاص.

يأتي ذلك فيما أعلن مكتب رئيس الوزراء اليوناني لوكاس باباديموس أمس الخميس التوصل إلى اتفاق مع الدائنين الدوليين لبلاده بشأن حزمة التشفيف الجديدة.

وقال المكتب في بيان إن المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي انتهت بنجاح صباح اليوم، وأضاف أن هناك اتفاقاً عاماً حول محتوى برنامج التشفيف الجديد لليونان.

وقد جاء الإعلان عن هذا الاتفاق قبل ساعات من انعقاد اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل ليبحث الأزمة المالية اليونانية، ولدى وصوله إلى بروكسل أضاف وزير المالية اليوناني إيفانجيلوس كاستوريس أنه تم التوصل وعلى مسار مواز إلى اتفاق مع الدائنين من القطاع الخاص على شطب حوالي 100 مليار يورو من ديونهم المستحقة على اليونان والتي تبلغ 200 مليار يورو.

وأضاف «نحتاج الآن إلى دعم سياسي من مجموعة اليورو (لجنة مكونة من وزراء مالية

أقطاب الحكومة اليونانية يتوصلون إلى اتفاق حول خطة تقشف للحصول على قرض إنقاذ جديد

■ أثينا - يو بي اي: توصل أقطاب الحكومة اليونانية أمس الخميس إلى إتفاق لتوفير 300 مليون يورو تطلب بها الترويكا الدولية مقابل منح اليونان قرض إنقاذ جديد بقيمة 130 مليار يورو، وذلك قبل ساعات من اجتماع مصري لوزراء المالية الأوروبيين في بروكسل.

وأوضح أن الإتفاق حصل بعد محادثات طويلة أصر فيها زعيم حزب الديمقراطية الجديدة أنطونيس ساماراس على رفض إقتاعات إضافية على رواتب التقاعد.

ويأتي الإتفاق بعد محادثات ماراتونية فشلت في بدايتها أحزاب الإئتلاف في التوصل إلى إتفاق حول موضوع خفض الرواتب التقاعدية، وهي النقطة الخلافية

في العالم موجودة حالياً في فنزويلا التي يقودها رئيس يساري وهو هوغو شافيز الذي يعتبره الكثيرون شخصاً لا يمكن التنبؤ بحركاته، بالتقرير تقول إن احتياطي النفط في فنزويلا يصل إلى 297 مليار برميل وهو ما يزيد على احتياطات النفط في السعودية بحسب الوثائق التي كشفها موقع ويكيليكس المخصص في نشر الوثائق السرية.

وتخوض إسكون موبيل الأمريكية حالياً معركة قانونية مع فنزويلا بشأن التعويض فإن أكثر من 90 ٪ من إجمالي إمدادات النفط العالمية تقوم بضخها شركات عملاقة مملوكة للدولة في روسيا والسعودية وفنزويلا وإيران وليس شركات متعددة الجنسية.

في الوقت نفسه فإن ثورات الربيع العربي والأزمة النووية الإيرانية توضح صعوبة التنبؤ بين يمكنه الوصول إلى حقول النفط الضخمة في هذه المنطقة الرئيسية من العالم في المستقبل، غياب الاستقرار في ليبيا والعوض الذي يحيط بالمشهد السياسي في مصر وصعوبة التنبؤ بمستقبل الوضع في إيران كل ذلك يجعل التخطيط لمستقبل العالم الخطفي أمراً بالغ الصعوبة.

وفقاً لتقرير منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) السنوي فإن أكبر احتياطات النفط

شركات النفط العالمية تشعر بالقلق بسبب عدم مجارة الاكتشافات الجديدة الطلب المتزايد

الحالي فقط وهو ضعف العمليات الاستكشافية عام 2011 إلى جانب إطلاق ستة مشروعات استخراج جديدة خلال العام الحالي.

والحقيقة أن الحاجة هي التي تدفع هذه الشركات متعددة الجنسية من أجل البحث عن مزيد من النفط في حين تواجه صعوبات شديدة في تطوير أساليب جديدة لاستخراج النفط ليس فقط من الحقول التقليدية ولكن أيضاً استغلال المصادر غير التقليدية للذهب الأسود.

وتتملك تحداً احتياطات ضخمة من الرمال الزيتية التي تنتج النفط باستخدام كميات هائلة من الطاقة والمياه، وتستثمر شركة النفط الصينية المملوكة للدولة بـ 5.4 مليار دولار في مشروع في أحد المشروعات الواعدة لاستغلال هذه الرمال.

والى جانب الرمال الزيتية هناك أيضاً الصخور الزيتية التي تزايد الاهتمام بها كمصدر جديد للنفط.

ولكن استغلال هذه الموارد الجديدة يصطدم باعتراضات من جانب منظمة السلام الأخضر (جرين بيس) البيئية وغيرها من الجماعات المعنية بالدفاع عن البيئة في كندا وهو ما يزيد المصاعب التي تهدد مستقبل صناعة النفط العالمية.

■ لندن - دب: عندما اشتعل السباق العالمي من أجل تأمين إمدادات الطاقة حلفت أسعار النفط العالمية مرة أخرى وحققت شركات النفط متعددة الجنسية أرباحاً هائلة على خلفية ارتفاع الأسعار، لكن المخاوف في مقار رئاسة هذه الشركات من المستقبل تزايدت، فاطلب المتزايد على النفط لا تقابله اكتشافات جديدة الأمر الذي يثير القلق بشأن القدرة على تلبية الاحتياجات في المستقبل.

فقد تزايدت المصاعب التي تحيط بتوفير مصادر نفط جديدة يمكن الوصول إليها بسهولة من الناحية الاقتصادية وعتبارها آمنة سواء لأسباب سياسية أو أسباب فنية.

ويشغل النفط العالمي على النفط بتزايد بوتيرة سريعة، وقد تنبأ الإيراني رستم قاسمي رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عام 2011 بنمو الطلب العالمي على النفط خلال العام الحالي بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا، وتوقع منظمة أوبك التي تضم 12 دولة منتجة للنفط في العام استمرار النمو القوي للطلب على الذهب الأسود حتى عام 2035.

وعندما كان يوب دولي رئيس شركة النفط البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي. بي) يعلن عن تحقيق الشركة أرباحاً قدرها 23.9 مليار دولار عام 2011 فإنه تنبأ باستمرار الطلب

رينو تدشن مصنع سيارات عملاقاً بالمغرب يثير جدلاً في فرنسا حول نقل الوظائف للخارج

وعلى المدى المنظور سيضفل المصنع ستة آلاف عامل بينما ترى رينو أن عدد الوظائف غير المباشرة التي ستوفر لدى المزدودين سترتفع إلى ثلاثين ألفاً.

ويكتسي المصنع أهمية كبيرة بالنسبة للمغرب الذي يأمل في تطوير صناعة سيارات تقريباً غائبة بشكل شبه كامل اليوم باستثناء مصنع سوماكا في الدار البيضاء التي تسيطر عليها رينو أيضاً وكذلك بالنسبة للشركة الفرنسية.

وستستثمر رينو مليار يورو لتجميع ثلاثة نماذج من السيارات الرخيصة الممن في طنجة، التي تباع في أوروبا والحوش المتوسطي باسم داشيا وفي أماكن أخرى باسم رينو.

وقد فلا بلغ مصنع رينو أقصى حدود انتاجه في بيتسبرغ برونانيا حيث تنتج سيارات لمنطقة أوروبا والوسط من نوع لوغان والمقرعة عنها سندرير والرباعية الدفع دوستر

ومحركات وصناديق السرعة، وأوضح جان كريستوف كوغر الذي يشرف على منطقة أوروبا والوسط في رينو لفرانس برس أن المصنع المغربي يشكل «بوابة دخول إلى أفريقيا ويفضل ميناء طنجة لديه إمكانيات التصدير».

وتتمتع المجموعة بميزات كثيرة لانها في منطقة تبادلاً حر (إعفاء الشركات من الضرائب طيلة خمس سنوات ثم بنسبة متدنية وبدون ضريبة على التصدير وتسريع الإجراءات الجمركية)، لكن تحفظ الشركة حول وجهة تصدير السيارات التي وجدها الجدل في فرنسا.

وأكد مدير موقع المصنع تونغ باسيفيجين امسن أن أوروبا ستستكمل منفذا للسيارات التي سينتجها المصنع الجديد، وقال للصحافيين قبل تدشين المصنع أن «ربائنا الكبار سيكثرون الدول الأوروبية في البداية».

لكن النقابات تخشى أن ينافس

■ طنجة (المغرب) - ف ب: دشنت شركة رينو الفرنسية أمس الخميس في المغرب مصنعاً عملاقاً في طنجة في موقع «منخفض التكاليف» على مشارف أوروبا وبعد رأس جسري إلى أفريقيا لكنه يثير جدلاً في فرنسا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية حول نقل الوظائف للخارج.

ويشغل المصنع رينو مجلس إدارة شركة صناعة السيارات الفرنسية كارلوس غنسن والعالم المغربي الملك محمد السادس في حفل فخم في الموقع الجديد في منطقة الملوسة للجيلاد الحرة التي تبعد ثلاثين كلم عن ميناء طنجة المتوسطي وعلى مرمى حجر من السواحل الإسبانية.

وفي الوقت الراهن تعمل سلسلة إنتاج واحدة سيخرج منها ما بين 150 إلى 170 ألف سيارة سنوياً، وعندما يكتمل تشغيلها تماماً يرتفع الإنتاج إلى الضعف اعتباراً من 2013 مع سلسلة إنتاج ثانية.

المغرب يستهدف أسواقاً سياحية جديدة وسط أزمة الاقتصاد العالمية

■ الرباط - رويترز: نجا المغرب نسبياً من آثار انتقاضات الربيع العربي على قطاع السياحة الحيوي الذي تعاني منها تونس ومصر.

ورغم مظاهر الاحتجاج في أنحاء المغرب العام الماضي إلا أن الملكة جندب أعداء كبيرة من السائحون الذين يعتبرونها أكثر أمناً من جارتها تونس ومصر.

وقال سائح هولندي يدعى يان كيركر كراخ زيارة لصريح محمد الخامس في الرباط «المغرب بلد آمن جداً ولهذا حضرنا إلى المغرب لا إلى بلد آخر في شمال أفريقيا».

ولكن الأزمة الاقتصادية العالمية أجبرت المغرب على البحث عن أسواق جديدة لإجتذاب السائحون منها بعد أن كادت الأسواق التقليدية تنضب، وذكر زوار مغاربة لسياحة محمد الخامس في العاصمة أنهم يلمسون جهوداً لتشجيع السياحة المحلية لتعويض التراجع الكبير في أعداد الزوار القادمين من دول مثل

فرنسا وإسبانيا، وقال مغربي يدعى محمد العروسي خلال زيارة مع أسرته لسياحة محمد الخامس «السائح الأجنبي أفضل من السائح المغربي من ناحية الرمدودية والاستثمار، لكن خلال السنوات الأخيرة لاحظنا أن هناك سياسة جديدة خصوصاً في التخطيط، أو أن الفنادق الصغيرة التي تكن مصنفة أصبحت مصنفة ومقننة بالنسبة للأئمة (الساعات) ولها شععت السائح المغربي لكي يسافر، كما لاحظنا أن الجبل الصاعد، جبل الربيع العربي، أصبح يطمح وأصبحت لديه ثقافة السياحة التي لم تكن موجودة سابقاً».

وارتفع دخل المغرب من السياحة العام الماضي بنسبة 4.3 في المئة إلى 58.8 مليار درهم (سبعة مليار دولار) لكن المسؤولين عن قطاع السياحة تنبأوا بأثار الأزمة الاقتصادية على أسواق الملكة السياحية التقليدية فوضعوا استراتيجية جديدة لمواجهة.

وذكر وزير السياحة المغربي لحسن حداد أن

سياسة الوزارة في المرحلة المقبلة تنقسم إلى شقين أولهما الاستفادة بأقصى قدر ممكن من الأسواق التقليدية وثانيهما اقتحام الأسواق التي وصفها بالواعدة.

وقال حداد «هناك أشياء كثيرة يمكن أن نغلقها لتحسين الأسواق التي نستقبل منها السياح خصوصاً فرنسا وهولندا وربما شيئاً ما في إسبانيا الجديدة، لكن هناك بعض الأسواق الأزمات الاقتصادية، لكن هناك بعض الأسواق الواعدة كإنجلترا وبلجيكا والمانيا التي تعرف تصاعد في نسبة ليالي البت والنسبة كذلك للمجيء، إذن سنركز على هذه الأسواق، ولكن هناك ما نسميه بالأسواق الصاعدة في ميدان السياحة خصوصاً في أوروبا الشرقية كبولندا وروسيا».

وشهد المغرب مظاهرات حاشدة العام الماضي نظمتها حركة 20 فبراير التي يقودها ناشطون من أبناء الجبل الجديد للمطالبة بنظام ملكي دستوري وقاب المسؤولين المتهمين بالفساد.

ارتفاع معدل البطالة الى 20 بالمئة وتوقع انكماش الاقتصاد 4-5 %

■ أثينا - رويترز: قال جهاز الاحصاء اليوناني امس الخميس إن نسبة البطالة في اليونان ارتفعت لمستوى قياسي جديد عند 20.9 بالمئة في تشرين الثاني/نوفمبر من 18.2 بالمئة في الشهر السابق وذلك مع تآثر سوق العمل بأزمة الديون واجراءات التقشف.

من جهة ثانية قال مصدر حكومي يوم الأربعاء نقلا عن ارقام في مسودة مذكرة مرسله الى صندوق النقد الدولي ان من المتوقع ان يسجل الاقتصاد اليوناني انكماشاً يتراوح بين 4 إلى 5 بالمئة هذا العام.

وذكرت ميركل أنه يتعين على الحكومة اليونانية أن تحقق الآن ما افتتت عليه مع ترويكا الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي. وأضافت ميركل «الدين اليوناني يجب أن يخفض إلى 120 ٪ من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2020، حتى يكون للبلاد فرصة جديدة في الأسواق بمجهودها».

وأكدت المستشارة المطلب الألماني-الفرنسي الخاص بإشياء حساب خاص لليونان، وقالت: «فكرة الحساب الخاص وأفكار أخرى هدفها القول لدائتي اليونان أن إعادة السداد تعاملي السندات اليونانية تسير بصورة موثوقة»، وأعبرت ميركل عن تفهمها للاحتجاجات في اليونان، وقالت «أعلم أن الإصلاحات المطلوبة ستجلب مراحل جديدة قاسية لكثير من اليونانيين، وإنتي متفهمة للموقف عندما يتظاهر سلمياً الذين لم يتسببوا شخصياً في أزمة بلادهم».

وأيدت ميركل مجدداً بقاء اليونان في منطقة اليورو، وقالت «اليونان عضو في منطقة اليورو وإننا جميعاً نأمل من جهتها عدم المشاركة الألمانية إنجيلا ميركل

ميركل تحت اليونان على تطبيق الإجراءات التقشفية بحذافيرها

■ برلين - د ب أ: حثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الحكومة اليونانية على تطبيق الإجراءات التقشفية بصورة كاملة.

وقالت ميركل في تصريحات لصحيفة (باساور نويه بريسه) الألمانية المقرر صودرها اليوم «يجب أن يتجنب اليونان في إجراءات التقشفية على ما يتسببوا شخصياً في أزمة بلادهم».

وأيدت ميركل مجدداً بقاء اليونان في منطقة اليورو، وقالت «اليونان عضو في منطقة اليورو وإننا جميعاً نأمل النجاح في نهاية المفاوضات الجارية».

أوبك تخفض توقعاتها للطلب العالمي على النفط العام الحالي

■ فيينا - ف ب: خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك توقعاتها للطلب العالمي على النفط الخام في العام 2012 بسبب الصعوبات المالية المستمرة في منطقة اليورو والولايات المتحدة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النفط.

وقدرت أوبك في تقريرها الشهري الطلب على النفط الخام في 2012 بـ 88.76 مليون برميل يوميا مقارنة بـ 88.90 مليون برميل يوميا قبل شهر، ما يشكل ترجاعاً طفيفاً مقدراً بـ 0.94 مليون برميل مقارنة مع 2011.

وأضاف التقرير أن «الاقتصادات المتراجعة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تؤثر بشكل سلبي على سوق النفط وتثير الكثير من الشكوك على المدى القصير»، مشيرة إلى «قلق حول الاقتصاد الأمريكي وحول قضية الديون في الاتحاد الأوروبي».

وأضاف التقرير أن الولايات المتحدة تتعافى لكن وضعها لا يزال هشاً، بينما هي منطقة اليورو «الوضع لم يعد خطيراً كما في السابق لكن لا تزال هناك تحديات كبيرة».

قطر وكوريا الجنوبية توقعان اتفاقية جديدة لامدادات الغاز المسال مدتها عشرين عاماً

■ الدوحة - ف ب: أعلنت قطر وكوريا الجنوبية الخميس توقيع اتفاقية لبيع غاز قطري مسال لسريل لمدة عشرين سنة بواقع مليون طن سنوياً.

وأكد بيان رسمي أن الاتفاقية طويلة الأمد تختص ببيع وشراء الغاز الطبيعي المسال (...)، وتقوم شركة رأس لفان 3 بتسليم مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال لمدة 20 عاماً اعتباراً من سنة 2013 والتلئين إلى كميات أخرى إضافية على المدى المتوسط

وفي عام 2007 لتسليم 2.1 مليون طن سنوياً ليصل بذلك إجمالي الكميات التي يتم تسليمها بمقتضى اتفاق البيع والشراء في الولايات المتحدة وعودة التوتر إلى منطقة الشرق الأوسط، لم تكن لصالحها «فأسعار البيع المرتفعة سيكون لها تأثير سلبي على التنمية الاقتصادية خصوصاً الصين والهند والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية».

كما أشارت أوبك إلى أن أسعار النفط التي ارتفعت في مطلع 2012 اثر مؤشرات اقتصادية إيجابية في الولايات المتحدة وعودة التوتر إلى منطقة الشرق الأوسط، لم تكن لصالحها «فأسعار البيع المرتفعة سيكون لها تأثير سلبي على التنمية الاقتصادية خصوصاً الصين والهند والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية».

وخلصت أوبك توقعاتها لطلب العالم على النفط الخام في العام 2012 بـ 88.76 مليون برميل يوميا وهو المعدل الشهري الأكثر ارتفاعاً منذ نيسان/أبريل 2011.

إس أويل الكورية توقع مع أرامكو السعودية اتفاقية تضمن إمدادات النفط الخام لمدة 20 عاماً

■ سيول - يو بي اي: أعلنت شركة إس أويل الكورية الجنوبية لتكرير النفط عن توقيع عقد طويل الأمد مع شركة أرامكو السعودية بضمن إمداد النفط الخام بصورة مستمرة طوال الـ 20 سنة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاغ عن شركة إس أويل قولها في بيان أصدرته أمس الخميس عقب عقد الاتفاقية مع أرامكو «أن توقيع عقد تزويد النفط الخام مع أكبر شركة نفط في العالم، في الوقت الذي يشهد فيه السوق تقلبات، سيضمن لنا الاستقرار في عملياتنا لتكرير النفط».

وأشارت إلى أنه من المتوقع أن تساعد الكميات الإجمالية التي تدر للبلاد برقع سعة حجم تكرير النفط خلال العدين المقبلين.

ويشار إلى أنه يمكن منشأة التكرير الكورية معالجة 667 ألف برميل من النفط يوميا، وتتقدم لها أرامكو حوالي 230 مليون



استقالة كابيلو من تدريب المنتخب الإنجليزي تضامنا مع تيري

من حزيران/يونيو إلى الأول من تموز/يوليو، ويبدو هاري ريدناب، المدير الفني لتوتنهام، المرشح الأقوى لخلافة كابيلو، حيث بدأ الحديث قبل وقت طويل عن أحقيته بالمنصب بعد نهاية بطولة الأمم الأوروبية.

وكان كابيلو قد صرح لقناة «راي 1» الإيطالية قبل أيام، قائلا: «إنني لا أتفق على إطلاق مع قرار الاتحاد الإنجليزي حول جون تيري وقت سابق أن ريدناب سيكون «اختيارا جيدا للغاية» للمنصب، في تصريحات سبقت استقالة كابيلو.

وقال السويدي، الذي قاد المنتخب الإنجليزي بين عامي 2001 و2006، لحظة (بي بي سي): «ريدناب يقوم بعمل رائع في توتنهام، مثلما فعل في جميع الأندية التي عمل بها من قبل». ويحثل توتنهام حاليا المركز الثالث في بطولة الدوري الإنجليزي.

الماضي، وبدأ نظير القضية يوم الأربعاء الماضي، لكن الجلسة الرئيسية ستعقد في التاسع من تموز/يوليو المقبل، بعد انتهاء بطولة الأمم الأوروبية.

وكان كابيلو قد صرح لقناة «راي 1» الإيطالية قبل أيام، قائلا: «إنني لا أتفق على إطلاق مع قرار الاتحاد الإنجليزي حول جون تيري وقت ذلك لرئيس الاتحاد». وقال كابيلو الذي حصل على مساندة المدير الفني لمانشستر يونايتد ورمز الكرة الإنجليزية المدرب المخضرم اليكس فيرجسون، «اعتبرت تيري ولا زلت أعتبره قائد إنجلترا. اعتقد أنه علينا ألا ننتظر انتهاء القضية».

ويُنهي عقد كابيلو بنهاية بطولة الأمم الأوروبية، التي تقام خلال الفترة بين الثامن

أنهم أول من يقول إن المتهم برئ حتى تثبت إدانته».

وتابع: «في قضية تيري، أهانوني بشكل خطير وأضروا بسلطاتي في إدارة الفريق، مما خلق مشكلة بالطبع للفريق».

وأضاف: «أنا لم أسمح قط بأي تجاوز للحدود، لذا كان من السهل على أن أحسم قرارا بالرحيل». وتأتي استقالة كابيلو بعد قرار الاتحاد الإنجليزي بجرمان جون تيري من شارة قيادة المنتخب البلاد، بعد أن اختاره كابيلو لحملها. ولم يكن كابيلو 65 عاما/موافقا على قرار نزع الشارة من تيري 31 عاما/الذي يواجه قضية بتهمة فيها توجيهه سباب عنصري لأثيون فيرديناند لاعتدال القرار كان المخالفة خلال مباراة أقيمت في تشرين أول/أكتوبر

استغرق ساعة، تم قبول استقالة فايبو وسيرحل عن منصب المدير الفني لإنجلترا بشكل فوري».

وأكد بيرنستين «إننا متفقون على أنه القرار الصحيح، نشكره كثيرا على جهده مع المنتخب الإنجليزي ونتمنى له الأفضل في المستقبل». وأضاف: «أود التأكيد على أننا على مدار مقابلات اليوم وطيلة عمله مع المنتخب الإنجليزي، تصرف فايبو بطريقة شديدة المهنية»، لكن في تصريحات نسبت لشبكة (إيتال برس)، قال كابيلو إن تصرفات الاتحاد الإنجليزي سبقت عليه كثيرا قرار الرحيل.

وقال المدرب: «لقد أهانوني حقًا وأضروا بسلطاتي»، مشيرا إلى أن «أكثر ما صدمني وأجبرني على اتخاذ هذا القرار كان المخالفة الصارخة لمبدأ العدالة الإنجليزية، بالنظر إلى

■ لندن - د ب أ: استقال الإيطالي فايبو كابيلو من منصب المدير الفني للمنتخب الإنجليزي بشكل فوري، حسيما أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الأربعاء.

وأوضح اتحاد الكرة الإنجليزي أن كابيلو استقال من منصبه في أعقاب خلافه مع اتحاد الكرة بعد قرار تجريد جون تيري من شارة قيادة المنتخب الإنجليزي الأسبوع الماضي، وذلك قبل أربعة أشهر فحسب من مشاركة الفريق في بطولة الأمم الأوروبية ببولندا وأوكرانيا.

وتم تأكيد الاستقالة خلال مقابلة باستاد ويمبلي مع رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم فيفيد بيرنستين والمسؤول العام للاتحاد اليكس هورن.

وأوضح الاتحاد الإنجليزي: «بعد اجتماع

مشجعون ولاعبون ومعلقون .. الكل يفكر في المنصب الا ريدناب

المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، وقال برنستين أن رحيل كابيلو «امر مؤسف»، ولكن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم «لديه الحق الكامل» في قرار تجريد تيري من شارة قيادة المنتخب فيما يتعلق بمحاكمة مدافع تشيلسي عقب يورو 2012 بسبب الادعاءات حول الإهانة العنصرية. وأضاف «فايو حقق سجلا رائعا، و عقدنا جلسة صريحة للغاية مع فايبو و كانت متحضرة للغاية، وفي النهاية قرر أن عليه الرحيل».

«صدم» لسماح نيا استقالة كابيلو، مؤكدا أن تركيزه الحالي ينصب على توتنهام، وصرح لشبكة سكاي سيورثس نيوز «لا أعرف أي شيء عن المنصب (المدير الفني للمنتخب الإنجليزي)». وتابع «إنني حتى لم أفكر في هذا الأمر، فلدي مهمة أقوم بها و امامي مباراة كبيرة يوم السبت مع توتنهام، لذا فإن توتنهام محور تركيزي». وكان ريو فيرديناند وواين روني من بين هؤلاء المطالبين بتعيين ريدناب في منصب

أي شخص بعينه». وأضاف «سقوم بعمل ذلك بأسرع ما في وسعنا بشكل معقول . سيكون امرا مشوقا معرفة من سيأتي البناء، وسنضع معا قائمة مختصرة». وجرى تأكيد تولي ستيفوارت بيرس، مدرب منتخب إنجلترا تحت 21 عاما، قيادة المنتخب الإنجليزي الأول في المباراة الودية أمام هولندا في 29 شباط/فبراير الجاري. ومن جانبه قال ريدناب الذي تم تترأه أمس الأربعاء من تهمة التهرب الضريبي، أنه

ويكف الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على وضع قائمة مختصرة للمدربين المرشحين لتدريب المنتخب الأول في أعقاب استقالة المدرب الإيطالي فايبو كابيلو. ولم يشأ فيفيد بيرنستين رئيس مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم خلال المؤتمر الصحفي الخميس الردي على تقارير وسائل الإعلام التي ربطت بين هاري ريدناب المدير الفني لتوتنهام، وبين المنصب الشاغر في المنتخب الإنجليزي. وقال «لن أدخل في أي مناقشات حول

يوم السبت مع توتنهام ولذا فإن تركيزي منصب على توتنهام». وكان ريو فيرديناند وواين روين من اللاعبين الإنجليزي الذين طالبوا بتعيين ريدناب مدربا للمنتخب الإنجليزي. وكتب فيرديناند مدافع إنجلترا عبر صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «اعتقد أننا بحاجة الآن إلى مدرب إنجليزي. لا نريد ضياع أي شيء في الترجمة بعد الآن.. هاري ريدناب هو اختياري المفضل تماما».

منتخب إنجلترا تحت 21 عاما ومدرب المنتخب الأولي قيادة الفريق الأول عندما يستضيف نظيره الهولندي في استاد ويمبلي اللندني في 29 شباط/فبراير الجاري في مباراة تأتي في إطار الاستعداد للنهايات الأوروبية التي ستقام في بولندا وأوكرانيا في الصيف المقبل. ونقلت شبكة سكاي سيورثس نيوز عن ريدناب قوله: «لا أعرف شيئا عن منصب مدرب إنجلترا. حتى أنني لم أفكر في الأمر لأن امامي عمل وامامي مباراة كبيرة

■ لندن - رويترز: لا ينتبه هاري ريدناب مدرب نادي توتنهام هوتسبير لمنصب مدرب إنجلترا الأول لكرة القدم الذي أصبح شاغرا باستقالة فايبو كابيلو رغم أن مشجعين ومعلقين ولاعبين يعتقدون انه المرشح الايزر لتولي المهمة خلفا للمدرب الإيطالي المستقيل.

وكان ريدناب يركز بدلا من ذلك على عمله مع ناديه اللندني وعلى الراحة التي شعر بها بعد تهربته من تهمة التهرب الضريبي. وستتولى ستيفوارت بيرس مدرب

هدف جرفينو الرائع يصدد بساحل العاج الى نهائي كأس الامم الافريقية



مهاجم منتخب ساحل العاج جرفينو (وسط) يحاول الفوز بالكرة من اقدام نجم منتخب مالي سيدو كيتيا

ثالث نهائي لساحل العاج التي أحرزت اللقب مرة واحدة عام 1992. وستخوض زامبيا ثالث نهائي لها أيضا بعد خسارتها في 1974 و 1994.

في القاهرة «كانت المباراة ساكنة ويجب أن نشهد بمالي، لكننا نشعر بالسعادة لعودتنا إلى المباراة النهائية».

برشلونة سيدو كيتا. وأضاف دروجبا الذي أهدر ركلة ترجيح عندما خسرت ساحل العاج أمام مصر الدولية الصيفية في النهائي عام

اتحاد الكرة التونسي يجدد الثقة في مدرب المنتخب الأول

دور الثمانية يوم الأحد الماضي، وتولى الطرابلسي (44 عاما) المدافع السابق لتونس تدريب المنتخب عندما كان الفريق يعاني من نتائج ضعيفة بالتحصيات الافريقية قبل أن يقوده للفئحات.

واستلهمت تونس مشوارها في كأس الأمم الافريقية بالفوز على المغرب ثم النجبر لتضمن تخطي دور المجموعات قبل أن تخسر امام الجابون ثم غانا في

على الجهاز الفني للمنتخب الوطني نظرا للعمل الكبير الذي قدمه في الفترة الماضية». وأضاف «حصل الطرابلسي والجهاز الفني المعاون على دعم كامل أعضاء الاتحاد بعد الجهود الكبير الذي بذله والوجه الجيد الذي ظهر به الفريق خلال نهائيات كأس الأمم الافريقية وتحقيقه الأهداف المحددة مسبقا».

فيدير النجم الوحيد في منافسات الدور الأول بكأس ديفيز للتنس

وأضاف «مع ذلك، تمتلك أمريكا فريقا قادرا على الفوز علينا، لكن لاعب به يشكل منافسا قويا، سواء في منافسات الفردى أو الزوجي، ويدرك جيم كوبري مدرب الفريق الأمريكي صعوبة المواجهة خارج الأرض، وقال «إنه تحديا كبيرا أن نواجه فيدير وفافرينكا».

وتنضم الفريق الإسباني، الذي يخوض كأس ديفيز للمرة الأولى تحت قيادة مرهه الجديد اليكس كوريتخا، كل من نيكولا مالجر ومارسيل جرانوييرز والمصنف الأول سابقا كارلوس فيريرو وكذلك مارك لوبيز. وتبدو فرصة الفريق السويدي قوية للفوز على نظيره الأمريكي الذي يتفقد جهود أندي روديك المصاب

■ فريبورج (سويسرا) - د ب أ: عندما تنطلق منافسات بطولة كأس ديفيز لفريق التنس للموسم الجديد اليوم الجمعة، سيكون السويسري ووجه فيدير هو النجم الوحيد المشارك في الدور الأول حيث يخاض النجوم الأربعة لكرة القدم المقامة حاليا في الجابون وغينيا الاستوائية.

ويعقب عن الدور الأول للبطولة النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم والأسباني رافاييل نادال والبريطاني أندي مورا.

ويأتي غياب النجوم إما للحصول على الراحة أو العلاج من الإصابات التي شهدتها بطولة أستراليا المفتوحة التي اختتمت قبل أكثر من اسبوع بمباراة نهائية ماراثونية استمرت ست ساعات وانتهت بفوز ديوكوفيتش على نادال.

■ فريبورج (سويسرا) - د ب أ: عندما تنطلق منافسات بطولة كأس ديفيز لفريق التنس للموسم الجديد اليوم الجمعة، سيكون السويسري ووجه فيدير هو النجم الوحيد المشارك في الدور الأول حيث يخاض النجوم الأربعة لكرة القدم المقامة حاليا في الجابون وغينيا الاستوائية.

ويعقب عن الدور الأول للبطولة النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم والأسباني رافاييل نادال والبريطاني أندي مورا. ويأتي غياب النجوم إما للحصول على الراحة أو العلاج من الإصابات التي شهدتها بطولة أستراليا المفتوحة التي اختتمت قبل أكثر من اسبوع بمباراة نهائية ماراثونية استمرت ست ساعات وانتهت بفوز ديوكوفيتش على نادال.

■ فريبورج (سويسرا) - د ب أ: عندما تنطلق منافسات بطولة كأس ديفيز لفريق التنس للموسم الجديد اليوم الجمعة، سيكون السويسري ووجه فيدير هو النجم الوحيد المشارك في الدور الأول حيث يخاض النجوم الأربعة لكرة القدم المقامة حاليا في الجابون وغينيا الاستوائية.

■ فريبورج (سويسرا) - د ب أ: عندما تنطلق منافسات بطولة كأس ديفيز لفريق التنس للموسم الجديد اليوم الجمعة، سيكون السويسري ووجه فيدير هو النجم الوحيد المشارك في الدور الأول حيث يخاض النجوم الأربعة لكرة القدم المقامة حاليا في الجابون وغينيا الاستوائية.

برشلونة يسقط بلنسية ويتأهل لنهائي كأس أسبانيا

■ برشلونة - د ب أ: فاز برشلونة على ضيفه بلنسية 2- صفر مساء الأربعاء في المباراة التي جمعت بينهما باستاد «كامب نو» في إياب الدور قبل النهائي لبطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم، ليتأهل الفريق للمباراة النهائية حيث يواجه أتلتيك بلباو.

ويقتل وبنفس الأداء سبب فابريجاس ونشافي هيرنانديز في الدقيقتين 16 و18، ليستحق الفريق الكتلوني التأهل بعد تعادله نهابا خارج أرضه 1/1.

■ برشلونة - د ب أ: فاز برشلونة على ضيفه بلنسية 2- صفر مساء الأربعاء في المباراة التي جمعت بينهما باستاد «كامب نو» في إياب الدور قبل النهائي لبطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم، ليتأهل الفريق للمباراة النهائية حيث يواجه أتلتيك بلباو.

كاسيريس يسقط ميلان في عمر داره ويوفنتوس يقترب من نهائي كأس إيطاليا

■ روما - د ب أ: اقترب فريق يوفنتوس بشكل كبير من التأهل إلى نهائي كأس إيطاليا لكرة القدم بعد فوزه على ملعب ميلان 1/2 مساء الأربعاء في ذهاب الربع النهائي للبطولة.

ويبدو يوفنتوس بالفصل في هذا الفوز للمدافع الأورجواني مارتين كاسيريس الذي سجل هدفي الفوز، وافتتح كاسيريس الذي عاد إلى يوفنتوس في كانون ثان/يناير الماضي، التسجيل في الدقيقة 53 قبل أن يتعادل ميلان في الدقيقة 62 عن طريق المهاجم من أصل مصري سفيان شعراوي.

ويقتل وبنفس الأداء سبب فابريجاس ونشافي هيرنانديز في الدقيقتين 16 و18، ليستحق الفريق الكتلوني التأهل بعد تعادله نهابا خارج أرضه 1/1.

تصاري في قضية الثورة

وعي شباب الثورة المصرية امام الثورة المعاكسة

لا يمكن فصل ما حدث مؤخرا في مصر العزيزة وما يحدث في سورية الشقيقة وباقي الدول العربية من محال لثبت الغرض ونشر بذور حروب اهلية في منطقة تعتبر الاكثر سخونة وجاذبية للمحللين والسياسيين وواضعي الاستراتيجيات العالمية هي منطقتنا العربية بأكملها عن الثورات الشبابية العربية أو الربيع العربي وعناد اصحابه لتحقيق اهدافهم والمتمثلة في الحرية والكرامة والعيش الكريم.

وعلى الشباب العربي ان يعي حجم المؤامرات والمخططات التي تحاك ليل نهار من اجل اجهاض منجزات النضال الشبابي العربي والعربي ونتائج من خلال سياسات قذرة تقوم على اساس بث الفرقة ونشر النزاع الداخلي وهدر الطاقات الشبابية واستنزافها في حروب اشبه بالجنونيه كتلك التي شهدتها مصر مؤخرا اثر مباراة كرة قدم هي سياسة قديمة تهدف الى استنزاف الطاقات ليخرج المنتصر. من سيدخل بحجة حماية البلاد من حرب على الاغلب هو مسببها واقتصد هنا خوض الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والانظمة الديكتاتورية باجهزتها الاستخباراتية لهذه الحروب بطرق غير مباشرة لتحقيق اهدافها والمتمثلة في سيطرتها على المنطقة وحماية امن اسرائيل.

وتتوقع من الشباب العربي ان لا يتجر السى هكذا مؤامرات قذرة تهدف الى قتل ابنا الوطن لانفسهم ونسيان الاعداء الحقيقيين للثورات العربية.

هشام الشيخ - البرازيل
hishamhishamhisham2010@hotmail.com

نوار.. الإنتصار والثورة

استغل مصر بها أشخاص يُملئون ضميرها الحي، ونوره نجم من هؤلاء، شاء من شاء وأبى من أبى، فهي حقاً وكما كانت نواراً لإنتصار حرب أكتوبر على الأقل بالنسبة لأبيها، فهي الآن نواراً للثورة المصرية، رغم ما يتبدى منها من بعض الشطط البسيط لحماستها الزائدة وتغاليلها بالثورة التي ولدت على يديها هي وأمثالها، ولا أنسى قولها في مداخلة على قناة الجزيرة في أول يوم للثورة عندما قالت «إننا زي الجمال عندنا صبر وحضبر في الميدان»، ضحكت وقلت وقتها هذا تشبيه خطير وجميل ولو حدث سوف يرهق الشرطة وقد حدث ذلك بالفعل، نواراً نجم والذين معها لا يطبقها كل الفول، بالإضافة لكرهم كل اصحاب الضمير الحي في هذا البلد، عظمة الثورة المصرية هو تلاحم الطبقة الوسطى مع البعض من الطبقة العليا وتلاحم معهم المهمشون في المجتمع ليصنعوا الثورة، وليس غريباً أن يتعجب الكثير من أبناء مبارك - أمامي - عن هؤلاء «المبسطين» الذين خرجوا للثورة على مبارك، وكانت إجابتي التي أسكتتهم «هذا هو سر عظمة هذا الشعب»، وأن هؤلاء المبسطين والشرفاء يُملئون ضمير مصر الحي».

ونواراً للإنتصار هي نفسها نواراً الثورة، ولكن المشكلة أن عسكر الإنتصار مختلفون عن عسكر الثورة، فهم ينظرون لنواراً الثورة والذين معها نظرة شك وريبة بعكس ما كان متوقفاً.

هشام رفعت صالح الشراوي - مصر

لو انهى مبارك حياته بحرب أكتوبر!

ظالم خان امانته وقتل مئات من شعبه وهدر اماله لحسابه الخاص في الداخل والخارج فما ذلك السفاهه ولما لم يته مبارك تاريخه بحرب اكتوبر العظيمة بعمل طيب يتذكره فيه الناس ويترحموا عليه بعد المئات بالخارج، مع العلم انه ليس وحده من شارك في هذه الحرب العظيمة، فهناك آلاف شاركوا فيها، فليس ببعيد فولدي كان من قدامى المحاربين المصريين اطال الله في عمره ايضا شارك في حروب منها حرب أكتوبر ايضا، حتى انه حكى لي انه شرب بوله في حرب النكسة عام 67 عندما لم يجد الماء في صحراء سيناء عند هزيمة الجيش المصري واقطعت صلته بالقيادة واسر وداست اقدام الاسر ايثليين النساء فوق رأسه بالحذاء وهو في الاسر وهرب من الاسر واكل حشيش الارض الاخضر بعد الهرب من الاسر، فهذا مثال من آلاف الامجاد وايضا عمي ذهب في حرب النكسة ولم تدبر عنه شيئا حتى الآن فنحسبه شهيدا عند الله فليس مبارك فقط نسر الجوج الجريح كما يلقب عليه الديب الشيطان المنافق، الافضل ان كان يقول نسر الجوج الجراح الذي انفض على شعبه كالمسعود قتل ونهب وسرق وسجن وظلم وخسان الامانة التي اوكلها اليه شعبه فما جزاؤه الا ان يغفل عنه كما فعل الله في قبر رأسه (من قتل يقتل ولو بعد حين) فهذا عمل الله وايضا في القرآن (ولكم في القصاص حياة يا اولي الابلااب). وان لم يطبق عليه حكم القصاص فقل على الدنيا السلامة وان ضاع العدل في الدنيا فهناك من لا يضع العدل عنده في الاسرة.

هشام عزت المنابلي
hesham_elmanly@yahoo.com

مآسي بورسعيد الكروية

الأحداث الدامية التي عاشها ملعب بور سعيد بجمهورية مصر العربية والتي خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى من أبناء مصر، تطرح دون شك العديد من الأسئلة التي لن تجد لها اجابة بالتاكيد ولو على المدى القريب، فمشاهد تدافع أنصار فريقى «المصري» والأهلي» التي بنتها قنوات العالم المتقدم ولتأخر على حد سواء كانت مأساوية ومقرفة لحد الفخيان، خاصة وأن الأمر في ظاهر لا يتعدى مباراة «بلوطة» كما يُصطلح عليها في العامية الجزائرية، هذا الوصف ذهب لييه رئيس إحدى الفرق الجزائرية التي لنزال تمارس هواية «بلوطة»، رغم اصرار مسؤولي الاتحادية الجزائرية لهذه اللعبة على تسمية الدوري الجزائري بالتحرف؟

كنا نتمنى أن ترتق الكرة العربية يوما من مرتبة «بلوطة» الى مرتبة كرة القدم، خاصة وأن الدوريات العربية من خليجنا المحتل الى محيطنا المحتل لم يرتق بعد للعب كرة قدم راقية تمتع الجمهور كما هو الحال في ملاعب العالم بل لزالوا في عهد ممارسة هواية لعب «بلوطة» وشبان حقا بين مباراة كرة قدم تصنع الفرجة وتمتع الجمهور كمال «الكلاسيكو»، الإسباني وبين «بلوطة»، التي تخلف بلبلدانا العربية قتلى وجرحى ومسجونين وحكام مصابين وخسائر بالمالير.

الكرة عندهم متمعة وفرجة واستثمارات ضخمة تساهم في تحريك دوليب التنمية و«بلوطة»، عندنا زهق للأرواح وهدر للمال العام وتعطيل المقدرات الأمة والزج بها في مستنقعات وأوحال الفتنة التي بدأت فعلا تنقل كامل الشعب المصري بعد سنة من ثورة الخامس والعشرين من يناير، ثورة أطاحت بأحد أشجع رموز الديكتاتورية في الوطن العربي لكنها لم تتخلص بعد من أزعجها الأخطبوطية القاتلة، خفافيش الفتنة التي تسللت بين آلاف الأنصار الأبرياء من أبناء أرض الكنانة بملعب بور سعيد حولت مباراة في لعبة «بلوطة»، الى معركة حقيقية وقودها شباب مصري كنا نأمل أي يشد عضد أخيه لبناء مصر الجديدة.

مصر اليوم تعيش مخاضا عسيراً ومسؤولية ضمان ولادة طبيعية لمصر الغد ومسؤولية الجميع، سواء كانوا عسكرياً أو حزباى سياسية والشعب المصري مطالب بعد مجزة بور سعيد، أكثر من أي وقت مضى بالحفاظ على ثورته من أعداء الداخل والخارج الذين لا ولن ينسوا ما حدث قبل سنة بساحة التحرير وسيسعون جاهدين لاجهاض الثورة والانتعاف على نتائجها وهذا بإشارة الفتى والأحقاد بين أبناء الشعب الواحد، ونخشى أن تكون مباراة «بلوطة» بملعب بور سعيد، مقوم الفتنة الحالقة التي بدأت تطل برأسها بأرض الكنانة.

حميد بن عطية - الجزائر



ملعون أبو العونة الأمريكية.. لدينا أيضا ما نهددهم به!

اعينهم» وكلما زاد الانبعاث كلما زادت المعونات.. لكن من قراءة الواقع الأمريكي الآن والأزمة المالية التي تمر بها البلاد والتغيرات العالمية الجديدة خاصة في منطقة الشرق الأوسط بعد الإطاحة ببعض الأنظمة العميلة والمؤثرة في القرار العربي سابقا.

لا يمكن أن يكون هذا مستغربا، بل إننا نرى كيف تنفذ خطة «الأسلح» التي أعدتها أمريكا منذ سنوات طويلة، وكيف تنفذها الآن بعد أن حصلت على ما تحتاجه من تمويل دولي مستقلة ذات سيادة وليست وكالة من غير يواب كما عرفها الأمريكيان لعقود ماضية.

لا اظن ان الكونغرس سيقبل على المعونات لمصر إلا إذا وضعنا أعناقنا تحت احديتهم وتعهدنا بتنفيذ كافة إملاءاتهم علينا كما فعلت دولتنا ومنفقتنا العربية، وهذا هو الحلم الذي حولته ثورة 25 يناير إلى كابوس بطار الادارة الأمريكية وتحاول الهروب منه بالإلتفاف حول العديد من الأخطاء السياسية بخصر بها عن إيجاد مدخل لها تطل منه على مصر الجديدة وتحشر أنفها مرة أخرى في إدارتها تحت دعوى كثيرة كانت تصحك بها على النظام البائد وتضغط عليه بقطع أو تقليص المعونات في حالة عدم هذا ما عاد يفيد الآن بعد أن امتلكتنا قراران الذي نرد به عليهم ونقول لهم: سنعدم على مواردنا الذاتية ولن نقبل بتهددكم انهبوا «ملعون أبو العونة»؟ تموت الحرة ولا تأكل بتديها!!

عماد أبو زيد
Emad.abozed8@yahoo.com

ماذا يمكن أن يفعل شباب الثورة السورية في ظل إنسداد الأفق السياسي؟ والتخاذل العربي لنصرة إخواننا في المناطق الساخنة، والتي أصبحت مناطق متكونة تحتاج إلى مساعدات إنسانية مستعجلة، وتوفير غطاء آمن ومرات آمنة تمتد العائلات السورية المتضررة بكافة وسائل الحياة التي اندمست تحت مظلة القصف والقتل، والشعب مستمسك في أنجاح ثورته حتى النهاية، وهذا ما بدأ واضحا في التقدم الملموس الذي تحرزه القوات العسكرية من الجيش الحر على أرض الميدان، انه مؤشر ايجابي في تفكك منظومة النظام السوري الذي اخرج كافة اوراقه الموجودة، وهو اليوم متعلق بالدعم السوري والصيني والارابى والهندي، وكذلك موقف جنوب أفريقيا وبعض الدول من أمريكا اللاتينية مثل البرازيل، ومهما يكن من أمر فإن مواقف هذه الدول وخاصة الموقفين الروسي والصيني ستخضع لارادة الدولية في منع حمام الدم في الأراضي السورية، والبحث عن بدائل سياسية لحماية الدينين بالدرجة الاولى قبل التفكير في اسقاط نظام الأسد.

الشعب السوري له الامكانيات القوية للوقوف ضد آلة الحرب التي يمارسها النظام، ومهما طال الزمن او قصر فان ارادة الشعب في التغيير اكبر بكثير مما يقدم عليه نظام دمشق، واكبت التجارب السابقة من الربيع العربي بان الظلم لا يعمر طويلا.

خليل الوافي
khalil-louafi@hotmail.com

العربية ويسمح عقولها تماما ليصور لهم بان «إيران» العدو المين ومصور نفسه الاب الوود لهم! فقدر العراق وحواليها من دولة عربية قوية الى مستعمرة غربية مشتمة ترعى مصالحه بمساندة عربية، وبمشاركة جيوش العرب لقتل العراقيين دون ان كيان اسرائيل، واذبا صوت الشيخ عبد الحميد الكشك الجهوري بدوي من جديد اسد علي وفي الحروب نعمة فذاك الجيش الذي انقذت عليه اقوات اطفال اهل الشام وحبب رضعهم ودواء كويلهم ونسأهم وتحملوا ما تحملوا ليتسلسل بما يمكنه من الدفاع عن الوطن واسترداد فلسطين السليبية والجولان المحتل، اذا به يواجه بكل خسة الى الصدور العارية والحناجر الهاهقة للحرية ولكن هيهات فان هذه السنديانة التي عمرها من عمر الكون العنصية على الغناء ان تجتهد يد غادرة طاشة عمرها سنوات معدودة وبلا تاريخ ومكانة واذنا عيون بضية فوقت المارد الجبار لتنهض بنهضته الانسانية جمعا واذنا الفجر مطل كالخريق.

عبد الكريم ابوكف

المفاوضة لزيارة قبور اخرى واذا البوطي يوما واذا حسون غربا تاق يرقص على خراب دياره واذا الدابي قاتل اطفال ونساء دارفور لحساب البشير وما ادراك ما البشير واذا يشاع المقام والمناخ يصير امنه من امن كيان اسرائيل، واذا به صوت الشيخ عبد الحميد الكشك الجهوري بدوي من جديد اسد علي وفي الحروب نعمة فذاك الجيش الذي انقذت عليه اقوات اطفال اهل الشام وحبب رضعهم ودواء كويلهم ونسأهم وتحملوا ما تحملوا ليتسلسل بما يمكنه من الدفاع عن الوطن واسترداد فلسطين السليبية والجولان المحتل، اذا به يواجه بكل خسة الى الصدور العارية والحناجر الهاهقة للحرية ولكن هيهات فان هذه السنديانة التي عمرها من عمر الكون العنصية على الغناء ان تجتهد يد غادرة طاشة عمرها سنوات معدودة وبلا تاريخ ومكانة واذنا عيون بضية فوقت المارد الجبار لتنهض بنهضته الانسانية جمعا واذنا الفجر مطل كالخريق.

مدوح فارس الجريا - فيينا

المواصلات الأمريكي ومستود من جهات معينة متطرفة يههما جدا نشر الديمقراطية المتطرفة في الدول الاستيرتاجية، وقد اعتم الرئيس براك أوباما بمشاكلته هو وجميع الأمريكيين المحتجزين معه بقرار من النائب العام المصري للإستفسار عن نشاطهم بصفة رسمية وخاطب أوباما الشير طنطاوي تليفونيا بلهجة عنيفة وهدده بقطع المعونات الأمريكية لمصر حسب ما وردت هذه الصحف، كله كلام في «الهاجيس»، بالهجة العميمة المصرية وأكثر من ذلك نقول «لط فيك وفي المعونات بتعتك».

هكذا يجب أن يكون الرد العملي والسريع على هذه التهديدات المستمرة بقطع المعونات ويمكن أن يكون بهدوء وإبتسامة عرضة بالأدب العربي وليس بالسفالة الصهيونية التي وصفها حافظ على بلادنا «بقلة الأصل» تقول شكرا يا بو حسن «ملعون أبو المعونة علي»؟ وعدا نصدر قرارا بزيادة رسوم العبور في قناة السويس 15% وأكد هذه الزيادة سترفع من زيادة أسعار المواد الأساسية ومنها البنترول وبالتالي ستزيد من حدة الكساد العالمي الحالي.. كارت تهديد ليس له حل لو لعبداه بالطريقة الصحيحة، على الأقل سيكون لدينا ورقة ضغط نهدد بها بدلا من نهديتنا المستمر وبدون مبررات حقيقية وتعلم مرة واحدة من تجارب الآخرين حتى لو كان تعلمنا هذا من الإيرانيين في الرد على هؤلاء المتطرسين وبلاش نقول الفاظ أخرى.

إن الكونغرس الأمريكي سيدرس في الأيام القادمة موضوع المساعدات لمصر والمقدر حجمها بـ 3.1 مليار دولار سنويا، واعتقد أن حجم المساعدات في المرحلة القادمة سيكون مرتبطا تماما بقدرته المصريين على «تغميض

على السوريين الاعتماد على انفسهم كما كانوا دائما!

في مواجهة شعب أعزل.. وما هو مجلس الأمن أمام محك واختبار حقيقي في صياغة مشروع القرار الذي تبنته جامعة الدول العربية وبعض الدول الأوروبية التي عجزت حتى الآن في إنجاح المشاورات الماراتونية داخل أمانة الجامعة وبين أعضائها الذين أبانوا عن اختلافات جذرية في الإتخاذ للتدابير الأساسية، ضمن اليات الضغط والتوافق العربي في احتواء الأزمة بعيدا عن أي نوع من شأنه أن يوصل سورية إلى حافة الهاوية.

الأمر تزد تعقيدا في إستمرار عمليات القتل والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب السوري كل يوم، وفي القوي الروسي يفيد رغبة المجتمع الدولي لحل الأزمة السورية التي أخذت مجرا خطيرا يهدد المنطقة بحدوث حرب اهلية ووطنية، وهذا ما تطمح اليه أجهزة النظام في خلق فتنة عارمة لا يمكن التمكن على منطقة مقبلة في الازتلاق داخل دائرة التكتيات السياسية التي تطبع طبيعة العلاقات المشتركة بين دول المنطقة، وهذا الوضع الراهن يتخذ بالأسوأ حسب المعطيات الواردة من عين المكان، والقتل هو اللغة المتداولة حتى الآن، ومجلس الأمن يتدارس طبيعة مشروع القرار الذي لا يرضي أي طرف، والخاسر في النهاية الشعب السوري الذي ظل صامدا في وجه آلة حرب غير متكافئة.

برمجة العقل العربي على التخلف

نساء الاسلام، في الوقت الذي تسبب في مقتل ملايين النساء في العراق وأفغانستان والكثير من الدول الاسلامية، نجده اليوم يدعم هذه الجمعيات بملايين الدولارات لاستكمال مشروع شرق اوسط جديد كما اعلن عنه في السابق، فقد بسط الاستعمار نفوذه كاملة على جميع ديار المسلمين من قواعد عسكرية ومراكز ثقافية او من خلال مجموعه من العرب صاحبات الصالح، حيث تمكن الغرب ان يضحوا الامة

■ الوضع الراهن في سورية لم يعد يحتمل، امام التصعيد الخطير الذي يعيشه الشعب السوري، لأنه طالب بالتغيير، وتحقيق اصلاحات واسعة تشمل جميع مظاهر الحياة الكريمة، وكان رد فعل النظام البيئي الذي يعيث بارواح أكثر من 6 آلاف قتيل والاف من المعتقلين والمئات من النازحين والمعتزلات من المفقودين، وأخرون قتلوا تحت التعذيب المنهج الذي تجيده أدوات الاستخبارات في عرض ألوان التعذيب، والإهانة الجسدية على نفسية السجين والمعتقل، وهضم الحقوق الإنسانية في أشجع مظاهرها على الاسرة التي لا تحترم معنى الإنسان في إمتلاك حق التعبير.

وفي غياب حلول سياسية على مدى أكثر من عشرة اشهر، لم يبد في الأفق المسود اي حلول ملموسة، تكشف عن إستنفاد كافة الوسائل الممكنة لحل الأزمة السورية، التي فشلت في البحث عن حلول توافيقية لإيقاف نزيف الدم السوري الذي يسيل في المدن والقرى امام أنظار العالم المنشغل بمصاحله الخاصة في المقام الأول، ولا تبدي إستعدادها للدخول في مفاوضات سياسية تعيد سيناريو التدخل العسكري الذي حدث في ليبيا، وهذا ما اريك حسابات المعارضة، وخاصة المجلس الوطني السوري الذي يعتقد الامال الكبرى من مجلس الأمن الدولي، وتموير مشروع القرار بتدخل عسكري في سورية ضد الحملة العسكرية التي يقوم بها النظام الاسدي

■ تمر الامة العربية في هذا الزمان ايها السادة بخاض عسير من التشتت والفرقة وانعدام الرؤية وانسداد الاق لتغرق في مخلفات الاستعمار الذي ما زال جامعا عليها بكل ثقته لتتخلف عن ركب الشعوب المتقدمة ولتصبح اسيرة الاستعمار وهينة اطعامه الذي يهدف من ورائه الى الاستيلاء على ثروتها، ولتبقى تحت رحمته من اهم شروط هذا الاستعمار انه استطاع برمجة العقل العربي حسب مصالحه ومفاهيمه يريد بها. هو العرب ساهموا مساهمة كبيرة في تخلف هذه الامة، حيث وجد الاستعمار له أدوات من ضعفاء النفوس من الذين باعوا انفسهم لشيطان يصلحون لترويض الشعوب.

ومن اخطر ما حصل عليه الاستعمار الاجنبي انه

واذا النور نذير طالع.. واذا الفجر مطل كالخريق!

■ كانما الراحل ابراهيم ناجي كان يرصد الغيب من طرف قصي وتحديد الخامس عشر من آذار 2011 وحينها جادت قريحة الفياضة بهذا البيت المذهل الذي لا يطبق على حدث من الاحداث التي تلت نظم هذه القصيدة الرائعة كان السكون المطبق سيد الموقف والترقب الحذر جدا وبلغت القلوب الحناجر والليل ارحى سدوله وكانه صخور تجثم فوق الصدور ويمسك بتلابيب النحور يضغتها بشدة وتمر الثواني واكتابها الدهور وفجر الخامس عشر من آذار يدنو بثبوته شديدة زديدة ان يحدث خطاه حيننا وحيننا لو انه لا يجي وينبض نحن بين هذا وذاك واذا النور نذير طالع ومد ذاك الحين بدا حقا ان النور نذير طالع وما ان يقع على شي حتى يبدو على حقيقته بلا تروش ولا تزيف ولا مكياج ولا حدير ولا دياج واذ على كل ان يحدث موقفه بعد ان الكششف المواقع والمواقف واذا المقامة التي اصمت اذاننا بمواقفها البطولية

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

تصريحات مفاجئة لمسؤول تركي

السورية فقط، وإنما في اوساط العديد من العواصم الغربية التي تريد من تركيا ان تكون رأس حربة في اي تدخل عسكري او غير عسكري في سورية.

المعارضة السورية قطعاً لن تكون مرتاحة لاي حديث عن وجود تأييد للرئيس السوري حتى لو في وسط قطاع محدود من شعبه، خاصة في مثل هذا الوقت الذي تتوالى فيه ابناء عن سقوط عشرات القتلى يومياً من اهالي مدينة حمص ومدن سورية أخرى برصاص الجنود السوريين، وكما انها، او المتحدثين باسمها يحرصون دائماً على التقليل من شأن اي تحذيرات باحتمال نشوب حرب اهلية، ووجود انقسامات في صفوفها.

السفير التركي في الاتحاد الاوربي الذي يحظى بمكانة متقدمة في السلك الدبلوماسي التركي شدد على ان بلاده لن تقدم اي مساعدات عسكرية للمجلس الوطني السوري الذي يمثل المعارضة والقطاع الأعرض فيها، وهو المجلس الذي تأسس في اسطنبول برعاية حكومة السيد اردوغان، ولعل ذلك عائد الى خوف تركيا من عسكرة الانتفاضة السورية، وتوسيع نطاق الاشتباكات بين الجيش السوري الحر والقوات النظامية مما قد يؤدي الى امتداد هذه الاشتباكات الى الأراضي التركية نفسها، او اقدام النظام السوري المدعوم روسيا على الانتقام بدعم الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني المعادي لانقرة وسياساتها تجاه الاكراد.

ولا يستبعد البعض ان تكون تصريحات السفير التركي مجرد قبلة نخان لاختفاء استعدادات امريكياً وأوروبي متساعدة لتدخل عسكري في الازمة السورية يكون لتركيا فيها دور كبير ان لم يكن اساسياً.

الازمة السورية تدخل مرحلة الحسم هذه الايام وهي مفتوحة على كل الاحتمالات.

تركيا، وبحكم الجوار الجغرافي، والكثير من فصول التاريخ المشترك، تعتبر من اكثر البلدان الاسلامية غير العربية، فيما، بل واحياناً تورطاً، في الاحداث الجارية في سورية، ولذلك نجدها، خاصة في الوقت الراهن، محور معظم الاتصالات والتحركات المتعلقة بالازمة في هذا البلد.

من يذهب الى ما هو ابعد من ذلك ويقول انها مرتبكة، فتارة تتعاطف لضغوط التركية الرسمية على النظام السوري لدرجة اتهام رئيسه بشار الاسد بالجبن لقلته شعبيه بدلا من تحرير الجولان، فمثلاً ورد على لسان السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء، وتارة أخرى تتسم بالهدوء و«العقلانية» والحديث عن ضرورة ايجاد مخرج سياسية للازمة.

بالامس قال سفير تركيا لدى الاتحاد الاوربي السيد سليم ايتل ان الرئيس بشار الاسد ما زال يحظى بتأييد الطبقة الوسطى في سورية، وان المعارضة مشتتة الامر الذي يعرض البلاد لخطر السقوط في هاوية حرب اهلية تشعل الوضع في المنطقة، وازدادت في مقابلة مع وكالة «رويترز» ان بلاده تخشى ان تفشل العقوبات التي يفرضها الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة في حمل الرئيس الاسد على ترك السلطة مع تمتعه بدعم مطرد من قبل ايران وروسيا.

اهمية تصريحات السفير التركي هذه تأتي من حيث تزامنها مع زيارة الدكتور احمد داوود اوغلو وزير الخارجية التركي للولايات المتحدة الامريكية، وحديثه قبل المغادرة الى واشنطن عن رغبة بلاده في استضافة مؤتمر دولي يضم اصداقاء سورية لبحث الازمة الراهنة فيها.

القول بان الطبقة الوسطى في سورية تدعم الرئيس بشار الاسد خوفاً مما يمكن ان يترتب على سقوط نظامه من المتوقع ان يثير العديد من علامات الاستفهام ليس في اوساط المعارضة

التفصيل الأكثر دموية في الأسبوع الأخير من

عمل الانتفاضة السورية، التي دخلت شهرها الحادي عشر، هو إيمان النظام في استخدام آلة العنف، القتل والقتل والتدمير، في حمص ومناطق وادي بردي وجبل الزاوية بصفة خاصة؛ وتنفيذ سلسلة من العمليات القذرة التي تستهدف شحن المشاعر الطائفية، ومحاولة التفاتة موجهة أهلية. أكثر من 400 شهيد خلال أقل من أسبوع، بينهم عدد كبير من الأطفال، ضمن منهجية خبيثة تسمى إلى «تطبيع» أرقام الضحايا، بحيث يصبح مالوفاً، أو حتى روتيتنيا، سقوط مئة ضحية كل يوم؛ في ناظر السوريين، بغية كسر الإرادة، ووزع الذعر، واستيلاء اليأس، وفي ناظر العالم خارج سورية أيضاً، لكي يزداد انسداد آفاق ما يُسمى بالحلول السياسية».

وليس خافياً أن استأجرة من موجهات أهلية - أهلية ذات طابع طائفي، بين السنة والعلويين خاصة، وفي مساجد سابقة مثل حمص تحديداً، كانت منذ البدء بنمطاً مركزياً في سلة، إجراءات الحل الأمني، لأنها يمكن أن تحدم في نفرة الصف الوطني، وتشتيت جهود الحراك الشعبي، والتصليب الطائفي للطائفة العلوية حول النظام (مقابل تشدد مواز، من منظور، في صفوف السنة، وتحذوف، صامت أو معلن، في صفوف الأقليات الدينية والمهنية والإثنية). ولقد استندت هندسة عمليات الاستأجرة تلك إلى مجموعة من الخلايا الخاصة، التي تتبع إدارياً إلى بعض أجهزة النظام الأمنية (مخابرات القوى الجوية، أكثر من سواها)، ولكنها في الواقع لا تقرر هي نحو دهم داخل الجهاز ذاته، إذ هي أقرب إلى الخلايا السوداء السورية، التي ترتبط بخيطوط ممتدة مع قيادات أمنية فرعية، منتقاة على نسس طبقية صرفة، غني عن القول.

في المقابل، ثمة تفصيل طراىء بالغ الدلالة، أممي وعسكري وسيكولوجي أيضاً، يستجّل ارتساماً جديداً أوضح لانسداد الآفاق أمام الحل الأمني، الذي لم يتوقف النظام عن اعتماده منذ 15 آذار (مارس) الماضي، ويعلم عليه الأمل جميعها في منجاة النظام، أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تراث «الحركة التصحيحية»، وما سنته من تقاليد استبداد ونهب وفساد وحكم عائلي ورثي، هذا التفصيل هو للمرة الأولى على هذا النطاق، إلى استخدام وحدات الحرس الجمهوري في تنفيذ عمليات عسكرية مباشرة، في الخوطة وريف دمشق

وأخيراً جاءت زيارة حماس كما للولاية المتعسرة كان

موعداً بذاته لغزا وقصة اختلفنا على مقدمتها مثلما اختلفنا على نتائجها تلوع الكثيرين لتتعم وخاب أمل الكثيرين بعد ان تمت ومن كان محسوبا في صور البلد قبل الزيارة وكانها في ورشة عمل ضخمة وان كل اجهزة الدولة تعمل لإتمام الزيارة وانجاحها وان حدثا تاريخيا ينتظر اردن والاردنيين - وما اسهل وصف تاريخي لدينا - وحماس لمن لا يعرف تكاد تكون مولودا اردني النشأة والرعاية وقادة حماس الخارج ما زالوا اردنيين حريصين على جنسيتهم الاردنية مثل القادة الفتحاويين وان أشد حرصا وكلا الطرفين يدعيان الان انها يمثلان الحلم الوطني الفلسطيني لكن يبدو انها تقاسما بقايا وطن ورضي كل بتقصيه.

لو عدنا قليلا الى صيف عام 99 وتذكرونا ما حدث بين الدولة الاردنية وقصيل حماس الذي يقبضه الحزب وليس بحزب وهو يكاد يكون اردنيا وليس بأردني، الذي لم يتوقف بدولة فجأة ودون سابق انذار كتكتشف الحكومة الاردنية أن هناك حركة غير اردنية يقودها مواطنون يحملون الجنسية الاردنية تجعل على ارض اردنية وتعتبر هذا تجاوزا للسيادة ليتم اغلاق مكاتبها التي كانت متشابهة مع احزاب اردنية وتتم تخيير قادتها بين الخلقين عن الجنسية مع الاستمرار في صفوف الحزب او البقاء بصفقتهم مواطنين اردنيين والخليقي عن مواقعهم في هذه الحركة في هذا الوقت دخلت القيادة القطرية الشبانية والجديدة آنذاك على الخط لتقتنع الطرفين بخروج قادة الحركة الى قطر وكان ملف حماس يمثل بداية النهج القطري الحالي في التدخل في ملفات كثيرة شائكة. في ذلك الوقت كانت حكومة الرابدة هي التي اتخذت القرار وكان الوزير القلاب هو حاطط الصد في تلك الازمة وتفاقم الموضوع ليصبح موضوع حماس نفسه اقل اهمية من خراب العلاقات الاردنية القطرية وبعد قليل «تستقيل»



وتلك نفخ الحياة في التأييد العربي الشعبي لسياسة تركيا إزاء قضايا المنطقة عموماً، والقضية الفلسطينية خصوصاً، والتي بدأ أن أسابيع الصمت التركي الأخيرة أخذت تلحق به الأذى.

وليس مستبعداً أن تكون المبادرتان، الفرنسية والتركية، بمثابة ملاقاة أسبوعية - أو يومية (والبعض لن يجرد في القول: شرقية - غربية، أو حتى إسلامية - مسيحية) للموقف الدراماتيكي المفاجيء الذي اتخذته وزراء مجلس التعاون الخليجي، وقضى بسحب السفراء من دمشق، ذلك لأن حريق التصارع على سورية، وما كان الأسد يهد به العالم قبل أسابيع، انتهى أغلب الظن إلى هذه الخلاصة، الأشبه بمعادلة حسابية هي ضمان بقاء النظام السوري مع سورية الجديدة والسياسية؛ ولكن التغيير، ورحيل آل الأسد تحديداً، صار اليوم هو الضمانة، لأن بقاء النظام بات مصدر الثمن، وليس الإطفائي لها.

منطقي، كذلك، أن يُحسم الرأي في طهران لصالح الدفاع عن النظام السوري، بعد ان انقسم الموقف بين مزاج براغماتي يقول بمعالجة الأضرار، والاحتفاء أمام العاقبة، والعبور إلى أمام، لأن النظام ساقط لا محالة؛ ومزاج رافضي، ناري وصراعي ومتشدد، يرى أن الدفاع عن الأسد هو دفاع مباشر، وليس بالنباية، عن الفوس التي تتمتع طهران إلى استكمال صناعته وشعلته، وبخاصة بعد الانسحاب العسكري الأمريكي من العراق، والذي لا يضم العراق وسورية لبنان وفلسطين فحسب، بل يتوجب أن يمر أيضاً بالخليج العربي، ليتعلق عند مضيق هرمز. وخطية حسن نصر الله الأخيرة، وإعلانه أن «حزب الله» تلقى ويطلق أشكال الدعم من طهران، ثم تأكيده بأن لا شيء يحدث في حمص؛ بالإضافة إلى تصريحات الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني، حول تحركات عناصر «الحرس الثوري» بين سورية وليبناش... هي مؤشرات على ميل المرشد الأعلى علي خامنئي إلى ساندته الأسد.

حتى انشأه المرقم الأخير، حيث الأوراق أخذة في احتراق سريع.

✽ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

النظام السوري قيد الاضطراب: اوراق الرمق الاخير

قريب؟ معروف، من جانب آخر، أنّ الحبال التي يسير عليها بوتين، في معالجة الشأن السوري، رفيعة ورقيقة ورجراحة: إذا كانت تدنيه، قليلاً، من أصوات القوميين الروس، والأبارتشيكي العاجزين، الحائلين بالعودة إلى موقع القوة العظمى ما قبل السوفييسترويكيا؛ فإنّ الحبال ذاتها يمكن أن تنسقطه أرضاً في أية لحظة، حيث تنتهز برائن الخصوم من كل حذب وصوب. ليس أقلّ إبهاشاً (رغم أنّ جميع المآلات المنطقية كانت تقضي إليه) خسران النظام لوقف قوى كبرى في مجموعة الدول النامية، مثل الهند والصين والبرازيل وجنوب أفريقيا، سمعت من النظام وعوداً عن وقف العنف والشروع الجدي في الإصلاح؛ فامتدعت عن التصويت في المرة الأولى؛ لكنها، هذه المرة، ابت أن تلدغ من جحر الوجود ذاتها، فصوّتت لصالح القرار.

وكان وزير خارجية النظام، وليد العلم، قد هدد بنسبائه وجود أوروبا على الخريطة، والتوجه شرقاً إلى شعوب أخرى صديقة، فأنهيه به الأمر إلى ثلاث دول حصبياً، أو تكاد: إيران، روسيا، والصين. وإذا جاز أنّ هذا الحصاد الدبلوماسي هزيل أصلاً، لا سيما في ضوء الأزمات التي تعانيتها إيران ذاتها من الانخراط في الشروع الروسي (وكانّ النظام وافق، أصلاً، على محاولة «المعارضة»، أيّ تشير على البسيطة)، وستكون صفة باردة على حدّ معاوتي رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، إذا انتهت العمارة الروسية إلى استضافة أمثال قدري جميل وعمار بكداش وطفوان قدسي، بوصفهم فرسان «المعارضة» السورية؛ وأمثال هيثم سوطاحي وميزر الحمش وإبراهيم راجي، بوصفهم ممثلي السلطة؛ والمناطقي لضابطها وصف ضابطها وأقرابها، وفي مستشاري المؤسسة المنسقة، تشير إلى أنّ التكيل قد طُفح بمستشاري الكرملين المعينين بمغلات النظام السوري، خاصة وأنّ أسابيع الانتخابات الرئاسية الروسية تعدّ باختر شرفي قد تكون تلك المغلات أحد مخرجي تغذيتها.

ذلك لأنّ استخدام حق النقض مرة ثانية كان أشبه بطلقة نار في القدم، فتيف إذا ارتفعت يد مندوب الروسي في مجلس الأمن، لتعلن «فيتو» الثالث... في أيّ وقت

صبحي حليدي*

بات النظام هو أول من أخرس هذه الفئات (التي يتسع

موشورها لجماعة «هيئة التنسيق»، وخاصة جناحها الخارجي، وتيار بناء الدولة»، وشنتي صنوف الطهوريين من شهود الزور أو مدمني الصمت أو الحائلين بموقف وسيط ثالث بين النار والرماد)؛ وأسف عليها دروب الحوار، سواء مع ممثلي النظام المتعدي (محمد ناصيف، بثينة شعبان، فاروق الشرع...)، أو عبر وسطاء وحلفاء وأصدقاء (من السفارة الروسية في دمشق، إلى محمد حسنين هيكل، مرواريد بالأبين العام لجامعة الدول العربية نيل العربي).

مدش، على سبيل المثال، أن تعلق «هيئة التنسيق» أنها ليست راهبة إلى موسكو للحوار مع النظام، وأن يعجز السفير الروسي في دمشق، ثم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، لقما بياكم بالخصم فيغيتي بريماكوف، نفسه)، عن إقناع أيّ من قياداتها الداخلية بالانخراط في الشروع الروسي (وكانّ النظام وافق، أصلاً، على محاولة «المعارضة»، أيّ تشير على البسيطة)، وستكون صفة باردة على حدّ معاوتي رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، إذا انتهت العمارة الروسية إلى استضافة أمثال قدري جميل وعمار بكداش وطفوان قدسي، بوصفهم فرسان «المعارضة» السورية؛ وأمثال هيثم سوطاحي وميزر الحمش وإبراهيم راجي، بوصفهم ممثلي السلطة؛ والمناطقي لضابطها وصف ضابطها وأقرابها، وفي مستشاري المؤسسة المنسقة، تشير إلى أنّ التكيل قد طُفح بمستشاري الكرملين المعينين بمغلات النظام السوري، خاصة وأنّ أسابيع الانتخابات الرئاسية الروسية تعدّ باختر شرفي قد تكون تلك المغلات أحد مخرجي تغذيتها.

ذلك لأنّ استخدام حق النقض مرة ثانية كان أشبه بطلقة نار في القدم، فتيف إذا ارتفعت يد مندوب الروسي في مجلس الأمن، لتعلن «فيتو» الثالث... في أيّ وقت

واخيرا جاءت زيارة مشعل الى الاردن

منصور محمد هزايمة*

حكومة الروابدة ليتفاعل البعض بعودة الامور الى ما كانت عليه بل ان البعض كان يظن ان الروابدة نفسه وراء هذه الازمة وأنكر ان جاني أحدهم يطير فرحاً بنهاية حكومة الروابدة ويعتبر أن لعنة حماس قد اطاحت بها فقلت له هل تطن أن القصر صحا ذات صباح على وقع ازمة بين الحكومة وقادة حماس وقد تفاجأ بترحيلهم الى قطر! مع بلحظة ان حكومة الروابدة كانت معمرة بمقاييسنا الاردنية.

منذ بداية تشكيل الحكومة الحالية حرس السيد الخصاصة بان هناك خطأ دستوريا وقانوني في موضوع حماس الجميع مناوئين ومناصرين لمعرفة كيف كان ذلك؟ ومن وقع ؟ وكيف يعالج؟ ولكن بعد هذا التصريح اليتيم لم نسمع جديدا وغابت الحكومة وتعتبر هذا الموضوع بل ان الرئيس الروابدة رد بانة يجب اصلاح هذا الخطأ الدستوري فوراً ومن يعرف الروابدة يدرك تماما قصده الذي لا يخلو من التصدي والتلميح بان القصر نفسه كانت له علاقة مباشرة بتلك الاجراءات التي اتخذتها حكومته.

هذه النقطة الاخيرة كانت ابرز واوضح ما جرى خلال الزيارة اذ ان القصر نفسه وموظفيه وربما بعض الاجهزة الاخرى هي التي صاغت شكل وتفاسيل الزيارة وغابت الحكومة تماما عن الموضوع وربما بسبب تلك التصريحات ويؤكد ذلك من جديد ان القصر الان كما في السابق كان بنفسه يصيغ شكل وطبيعة العلاقة مع حماس وغيرها معتبرا حماس فصيلا فلسطينيا لا يجب ان تأخذ العلاقة معه اكبر من

وهو في رتبة لواء لم ينتظر طويلا ليحصل على الرتبة الاعلى بعيدا عن اية تاويلات.

ما يؤخذ على المحللين العرب انهم يسقطون ما بدواخلم على تحليلاتهم او ان هذه التحليلات ترتبط برغبات الجمهور وليس بالحقيقة يتكرن ذلك بقوله «الجمهور عاوز كده» التي اسفدت اذواق الناس وكثير من الكتاب يكفي ان تقرأ له العنوان لتعرف فورا اصفافه واتجاهه وفي مرات كثيرة وجدنا ان الامور تنهار وما زال المحلل الذي لا يشق له غبار يشرح لنا كيف سنستنصر ونهزم العالم كله حدث هذا في اكثر من مقام بدءا بالشان العراقي بداية هذا القرن.

وقد فرض علينا الاعلام العربي بصورة مستبيدة بعض الوجوه واصبحت علينا كمكبرات مدرسية فهذا المحلل العسكري القدير وذاك المفكر العربي الكبير وذلك الباحث الاستراتيجي المستنير.

نعود للزيارة والقول وليس من باب التحليل بل من خلال الحلة؛ والبعض اعتبر ان حماس هي التي سددت النواظن البديل علما بان هؤلاء انفسهم كانوا يتكرون وجود فكرة الوطن البديل اصلا ويعتبرونها فزاعة من بنات افكار «اليمين الاردني الكليوني»، المتطرف تبناً لبعض ان الزيارة ستطبخ بالحكومة علما بان الحكومة صار عمرها خمسة أشهر أي انها تحطت منتصف العمر وفق المقاييس الاردنية القريده بل ان الرئيس الخصاصة لم يترك عمله السابق نهائياً بل أخذ اجازة تفرغ وربما لسنة لاكثر وهذا دون شك له دلالة ولن نتفاجأ بشيء ا لنا لم تر حكومة اردنية تعمر اكثر من هذا بعض النظر عن ادائها فضلا عن انه اذا جرت الانتخابات خلال هذا العام يعني ان زهاب الحكومة مؤكد في غضون اشهر قليلة وتمتعي ان يكون سقوط اي حكومة بأسباب اردنية فقط او ترقيع مدير المخابرات العامة التي رتبة فريق فقد قد بسبب الزيارة ومكافاة على انجازها!

اجزم ان كل مدير محابرات او مدير امن عام عين في السابق

✽ كاتب من الاردن يقيم في الدرحة

في مصر: جمعة تحمل المسؤولية

د. عبدالوهاب الأندلي

(1)

أصبحت هذه الأيام عازفاً عن متابعة أخبار مصر الحروسة لأنها أصبحت تورث الغم، ولدينا منه بحمدالله ما يكفي، وبالها من نقلة كبيرة من الغم الفترة في العام الماضي حين كانت أنظارنا والعالم كله، وقلوبنا أيضاً، معلقة بعيان التحرير والمعجزات التي كان شرفاء مصر يصنعونها بحيث أصبحت ملهة للعالم باجمعهم.

(2)

وبخلاف ما حدث في تونس، التي سبقت مصر إلى بر الثورة، وشهدت انتقالاً سلساً للسلطة إلى حكومة منتخبة واستقراراً نسبياً، فإن مصر ظلت تترنح في عهد ما بعد الثورة من كارة إلى أخرى، بينما بقيت هيكل نظام مبارك، وعلى رأسها الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، تنتشيت لبعض ممارسات العهد السابق، وترتكب في حق المواطنين تجاوزات لا تقل عما كان يحدث في العهد الباركي البائس.

(3)

في بعض الأحيان، تفوق النظام الحالي على سابقه، كما نرى من توجيه حكومة الجنزوري الاتهام لبعض منظمات المجتمع المدني بتلقي تمويل اجنبي، وبذكرنا هذا بمناوشات نظام مبارك مع بعض المنظمات المدنية، مثل مركز أخلدون للدراسات الإنمائية الذي كان يديره الدكتور سعد الدين إبراهيم، ولكنه مع ذلك لم يجرؤ على استهداف المنظمات الأمريكية العاملة في مصر.

(4)

إذا كان هناك مجال للحديث عن مؤامرات وأجندات خفية، وما أكثر مثل ذلك الحديث، فإن هذا الموقف من جيش يأخذ معونات أمريكا بينماه ويضرب المدنيين الذين يناقضونها ببسراء، لا يمكن إلا أن يورط الحكومة المنتخبة التي ترته في صدام مباشر مع الولايات المتحدة وقطع للمعونات، وهو ما يحتاجه النظام الجديد في ظل التدهور الاقتصادي المائل... وإذا افترضنا أن قلول نظام مبارك (وهذه الحكومة منها يامتازن) آتت ضرب التجربة الديمقراطية في مصر، هل كانت ستجد خطة جنيمة أبرع من هذه؟

(5)

من جانبها فإن المجلس العسكري الحاكم يتكتر الحديث عن المؤامرات والأطراف الثالثة، حين يواجه بإزمات سببها التصدير الروسي، فإلتظاهرات المعارضة لاستمرار المجلس العسكري مؤامرة، وما وقع من انتقال وضحايا في ملعب بورسعيد أيضاً مؤامرة. ولكن المجلس ليس وحده في الشكوى من التآمر والمؤامرين، فالأحزاب والمنظمات والجماعات السياسية أيضاً تتشكوى بكثرة من مؤامرات الأجانب والقطول، فمن يهجم المتظاهرون على مباني وزارة الداخلية محاولين إغصانه، وترد عليهم الشرطة بالعنف، يتحدث الطرفان متأمراً وطرف ثالث، وحين يتجهض مواطنون على إخوانهم في ملعب، ويفتقد بعضهم بعض، يصبح هؤلاء «مؤامرة» لأن الشرطة لم تدخل لتوقفهم عن إجرامهم في حق أنفسهم وإخوانهم.

(6)

إنه لأمر غريب حين ينجز شورة ثمة أهم أهدافها تحقيق الديمقراطية، بعد الوصاية على الشعب، ثم تنتقل أعمال كثيرين فيما بعد يطلب الوصاية والتفويض من السؤلية والتقرب من مواقب التصرفات، إضافة إلى السجوح إلى الفوضى والانفلات من كل قيد استناداً إلى الحالة الثورية. فـ«الثوار» (وهي صفة هلامية أصبح الكل يديها) لهم الحق في كل شيء، ولتتهم ليسوا مسؤولين عن أي شيء، حتى عواقب أفعالهم، فهم على سبيل المثال يخفون الشوارع متأمرًا وطرف ثالث، وحين يتجهض مواطنون على إخوانهم في ملعب، ويفتقد بعضهم بعض، يصبح هؤلاء «مؤامرة» لأن الشرطة لم تدخل لتوقفهم عن إجرامهم في حق أنفسهم وإخوانهم.

(7)

هناك فارق مهم بين الثورات الديمقراطية، مثل الانتفاضات السودانية في العامين 1964 و1985، ثم ثورات جنوب أوروبا (1974) وفي السابق (1986) وأوروبا الشرقية (1989) وشابها، وبين «الثورات الالتمانية»، مثل الثورة الفرنسية (1989) والثورات البشيفية والمابوية وغيرها، ففي الحالة الأولى للثورة هدف محدد، هو وضع أسس الانتقال الديمقراطي، حيث تنتهي الثورة وتبدأ الشرعية الديمقراطية التي ينصاح لها الجميع، أما في الثانية، فإن من قادوا الثورة يستمرون في فرض إرادتهم، وتوجه الثورة عندها اتجاهًا دمويا يصيح من قادوا الثورة أول ضحاياهم.

(8)

من الواضح أن ثورة مصر، وبقيّة ثورات الربيع العربي، ترقى نفسها من النوع الأول، فهي تريد أن تقود التحول الديمقراطي، لأن تسير على خطى ثورة يوليو والقافي وغيرها من الحركات التي كلفت البلدان غالياً من الحريات والدماء والزمن الضائع، ولكن بعض من شاركوا في الثورة يتصرفون كما لو كان كل منهم يئلين أو ماو أو القذافي، والامر يشبه ذلك إلى حد ما في ليبيا ولاسلاف.

(9)

لقد تحققت لحسن الحظ إنجازات لا سبابة لها في مصر الثورة، خاصة لجهة الانتخابات البرلمانية وإتاحة الحريات، ويجزر البعض أن هذا أول برهان حقيقي منتخب منذ ستين عاماً، والحقيقة إنه أول برهان منتخب منذ عام 1924، وربما في تاريخ مصر كله، ولكن تهجم الحكومة الحالية على منظمات المجتمع المدني في تنكيز بعضهم مبارك المطلقة، والفوضى الضاربة بالثباتها، وإصعاع كل من حبب والوصاية على الثورة والحديث باسمها بعد أن قارل الشعب كلمته وانتخب منطلبه، وتهرب الجميع، بما فيه البرلمان المنتخب، من مسؤولياتهم، في هذا عهدا مكنسات الثورة ويورث الخوف من الانتكاسات والعودة إلى الوراء، فلتكن هذه الجمعة جمعة تحمل المسؤولية في مصر الحروسة، ولتكتف القوى المختلفة من الخططي في النظام بحثاً عن «مؤامرين» تعلق في منجيب إخفاقاتها وتصلها من عواقب أفعالها، لن تقدم مصر إلى حين تنجز الثورة أهم أهدافها: رفع وصاية أبا عن إرادة الشعب، والإصصاع لهذه الإرادة عبر احترام المؤسسات المنتخبة وحكم القانون، مع قيام المؤسسات المنتخبة بحمل مسؤوليتها كاملة غير منقوصة.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبلو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- المطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

أضرار للإستغاثة من التحرش الجنسي

■ نيويورك- رويترز: وافقت الفنادق في مدينة نيويورك الأمريكية على توفير أضرار الإستغاثة للخدمات في أعقاب اتهام خادمة فندق المدير السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان بأنه تحرش بها جنسيا. وأضرار الاستغاثة ضمن أشياء عدة تضمنها عقد مقترح قدم إلى اتحاد الفنادق في المدينة ويتوقع أن تتم الموافقة عليه مطلع الأسبوع المقبل. واعتقل ستروس كان في مايو أيار بزعم تحرشه جنسيا بخادمة فندق سوفيتل الفخم التي كانت تنظف جناحه. واستقال ستروس كان من منصبه وأسقطت السلطات الاتهامات الموجهة إليه في نهاية المطاف بعدما أشارت إلى شكوك في مصداقية المدعية. وبعد اعتقال ستروس كان قرر فندقا سوفيتل وبيير وهما من الفنادق الفخمة في مانهاتن بوسط نيويورك توفير أضرار الاستغاثة التي يمكن استخدامها لطلب النجدة حين تشعر الخادمة أنها عرضة للخطر. وستوزع أجهزة أضرار الاستغاثة الآن على الخدمات في كل الفنادق الكبرى في نيويورك.

أكبر تجمع عربي لعشاق الطعام

■ دبي - د ب أ: أنهت مدينة دبي الاماراتية استعدادها لتنظيم أكبر تجمع لحبي الطعام والطبخ في مدينة عربية خلال الشهر المقبل بمشاركة نجوم الطهي في العالم. وأعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الذي يحمل اسم «مهرجان مذاق دبي» أن أبرز الطهاة من مختلف دول العالم سيتنافسون في إبراز مهاراتهم في الطهي وابتكار وصفات طعام جديدة وتقديها في عروض حية أمام جمهور المهرجان. وقالت أنجو سامي مديرة المهرجان الخميس إن المهرجان سيقام في الفترة من 15 إلى 17 آذار/مارس المقبل ومن بين أشهر الطهاة المشاركين أتول كوشهار الحاصل على نجمتين من نجوم

تلميذ هندي يذبح مدرسته أمام زملائه

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية في الهند ان تلميذا مراهقا طعن مدرسته التي لتلقي حثفا بمدينة تشيناي جنوبي البلاد الخميس. وقالت النسخة الالكترونية من صحيفة «تايمز أوف انديا» إن التلميذ شق رقبة المعلمة وطعنها بشكل متكرر أمام باقي تلاميذ الفصل. وتردد ان الفتى 15/ عاما/ هدد التلاميذ الآخرين ليتمكن من الفرار من داخل الفصل، ولكن المدرسين والعديد من التلاميذ تمكنوا من الإمساك به وسلموه إلى الشرطة. وقال التقرير إن المدرسة 40/ عاما/ توفيت قبل ان يتم نقلها إلى المستشفى. وتردد ان الفتى كان غاضبا من ان المدرسة وبخته لاهماله في دراسته وانها سكته لوالديه. لم يتم الكشف عن الالة التي استخدمها القاتل في جريمته. يخضع التلميذ القاتل حاليا للاستجواب من قبل الشرطة، وسيتم إرساله إلى الاحداث.

أب أمريكي يقتل شخصين أزالا ابنته عن لأئحة أصدقائهما على «فيسبوك»

■ واشنطن - يو بي آي: غضب أب أمريكي من رجل وامرأة أزالا ابنته عن لأئحة أصدقائهما على موقع (فيسبوك) للتواصل الإجتماعي، فما كان منه إلا أن أزالهما. ونقلت وسائل إعلام أمريكية، الخميس، عن مسؤولين في دائرة الشرطة في مقاطعة جونسون في ولاية تينيسي إن مراهقين بوتر (60 عاما) إتهم بقتل بيلي باين (36 عاما) وحبيبته بيلي جين هايبورث (23 عاما) بعد العثور على جثثهما في منزلهما في تينيسي في 31 كانون

الثاني/يناير. وكان الثنائي قد اشتكى في السابق من أن ابنة بوتر، جينيل بوتر (30 عاما) تزعمها لذا أزالها عن لأئحة أصدقائهما على (فيسبوك). واتهم والد بوتر بقتل الثنائي مع شريك له كان يكن مشاعر عاطفية لابنته جينيل، التي على الرغم من عدم إثبات علاقتها بالجريمة إلا أنها كانت قد اشتكت في السابق من تعرضها لسوء معاملة من الناس. وقد عثر على جثث في الشهر الثامن مع القتلين ولكنه لم يصب بأذى.

اسمك.. مفتاح نجاحك

■ واشنطن- يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أنه بإمكان الأهل الذين يرغبون بمساعدة أطفالهم على أن يكونوا أكثر نجاحا بأعمالهم لاحقاً خلال حياتهم، البدء باكراً عبر إعطائهم أوا أسماء بسيطة مثل توم أو جين أو ماري. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «مليورن» و«نيويورك» وجدوا أن الأشخاص الذين يحملون أسماء بسيطة وسهلة اللفظ هم أكثر عرضة للترقية في العمل. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة سيمون لاهام إن «التأثير ليس فقط بسبب طول الاسم أو غرابته بل بسبب سهولة لفظه». وحلل الباحثون في أول دراسة من هذا النوع، كيف أن لفظ الأسماء يؤثر على الإنطباع وصنع القرار. ووجد نتائج الدراسة قوية خاصة بين الحاميين حيث أن أصحاب الأسماء السهلة اللفظ يرتفعون بسرعة أكبر إلى مراكز أعلى ضمن هيكلية الشركة. وأشار العلماء إلى أن هذا التأثير للإسم موجود أيضاً في مجالات أخرى مثل الصناعة.

وقال الباحث في جامعة «نيويورك» آدم الترن، إن «الناس ببساطة لا يدركون التأثير الكبير الممكن للأسماء على أحكامهم». ووجد الباحثون أيضاً أن المرشحين السياسيين ذوي الأسماء التي يسهل لفظها تزيد رغبة فوزه.

الطقس الجليدي قد يستمر في أوروبا حتى نهاية الشهر

وقالت وزارة الدفاع البلغارية إن أكثر من 130 قرية في البلاد ظلت بدون كهرباء يوم الأربعاء وأن الجيش قام بتوزيع الغذاء والدواء. وأعلنت بلغاريا الحداد يوماً واحداً على ثمانية أشخاص لقوا حتفهم بعد أن أدى ذوبان الجليد إلى انهيار قطاع من أحد السدود لتغمر المياه قرية بأكملها. ولا يزال شخصان مفقودين. وقال وزير تشايفيل وهي قناة تلفزيونية بريطانية متخصصة في الطقس لرويترز «لدينا يقين أكبر بحدوث تغير بحلول منتصف فبراير ولكن ليس في اتجاه طقس أكثر اعتدالاً». وحضى يقول «فبراير سيظل على الأرجح شهوراً بارداً حتى نهايته». وأدت موجة البرودة وتساقط الثلوج بكثافة إلى مقتل المئات في أنحاء أوروبا. وهوت درجات الحرارة إلى ما يقرب من أربعين درجة تحت الصفر في بعض بلدان أوروبا الشرقية.

■ لندن-رويترز: قال خبراء أصداد جوية بارزون إن أسوأ موجة برد تشهدها القارة الأوروبية خلال شهر شباط/فبراير منذ عقود قد تستمر حتى نهاية الشهر مما يزيد احتمالات سقوط مزيد من الثلج واستمرار الارتفاع في أسعار الغاز في أوروبا. وقال ليون براون وهو خبير أصداد في ذا ويزر تشايفيل وهي قناة تلفزيونية بريطانية متخصصة في الطقس لرويترز «لدينا يقين أكبر بحدوث تغير بحلول منتصف فبراير ولكن ليس في اتجاه طقس أكثر اعتدالاً». وحضى يقول «فبراير سيظل على الأرجح شهوراً بارداً حتى نهايته». وأدت موجة البرودة وتساقط الثلوج بكثافة إلى مقتل المئات في أنحاء أوروبا. وهوت درجات الحرارة إلى ما يقرب من أربعين درجة تحت الصفر في بعض بلدان أوروبا الشرقية.



نعومي واتس تجسد شخصية الأميرة ديانا

■ لندن-يو بي آي: تجسّد الممثلة الأسترالية نعومي واتس شخصية الأميرة البريطانية الراحلة ديانا في فيلم جديد يضيء على المستنق الأخرين من حياة الأميرة قبل وفاتها بحداد سير في باريس عام 1997. إنه «لشرق عظيم أن نتمكن من أداء هذا الدور المميز، فالأميرة ديانا كانت محبوبة حول العالم، وأنا أتشوق لأنك على قدر التحدي وأؤدى دورها». ومن المتوقع أن يبدأ تصوير الفيلم في وقت لاحق هذا العام في ديانا بعد طلاقها من الأمير تشارلز، وقال المنجّون إنه «يظهر

ديانا بعد طلاقها من الأمير تشارلز، وقال المنجّون إنه «يظهر

أنه سوف يقوم برد كل من، جائزة مبارك، ووسام الاستحقاق الذي ناله في تونس مالم يقرر الثوار في البلدين حقه في التكريم. جاء ذلك عقب الإعلان عن فوزه بجائزة أفضل كتاب عن ديوان «الميدان» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

● في إطار فعاليات الدورة الثامنة عشرة للمعرض الدولي للنشر والكتاب بمدينة الدار البيضاء، توقع الشاعرة فاطمة الزهراء بئيس يوم الجمعة اللقاء بديوانها «طيف نبّي» الصادر عن دار الغاؤون بلبنان.

● منتدى إشراق الثقافي في لندن دعا إلى سهرة يديرها الفنان التشكيلي السوداني معتز بدوي ويستضيف فيها الفنان محمد احمد عبد الله أبارو، شيخ الخرافين السودانيين والحداد والحدادة الفنية. وذلك غدا السبت بين الخامسة والنصف والتاسعة والنصف مساء على العنوان التالي:

Canalside House
Ladbroke Grove 383
London W10 5AA

● الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي أعلن

فيسبوك متهم بالتحيز للذكور

إلى مزيد من التنوع بالنسبة للأعراق ومشاركة المرأة. وكتب أن شيهان، مدير حوكمة الشركات في الصندوق، «نحن محبطون أن مجلس إدارة فيسبوك ليس يضم أي عضوة امرأة... هذا أمر صارخ للغاية خاصة في ضوء أن فيسبوك سيطرح للعام في وقت يوجد به دليل واضح أن الشركات التي بها تنوع في مجلس إدارتها تؤدي بصورة أفضل من الشركات التي تعتمد بشكل أكثر على مجالس الإدارة ذات النوعية الواحدة من الأعضاء». ويعزف متحدثون باسم فيسبوك عن الرد على

إلى مزيد من التنوع بالنسبة للأعراق ومشاركة المرأة. وكتب أن شيهان، مدير حوكمة الشركات في الصندوق، «نحن محبطون أن مجلس إدارة فيسبوك ليس يضم أي عضوة امرأة... هذا أمر صارخ للغاية خاصة في ضوء أن فيسبوك سيطرح للعام في وقت يوجد به دليل واضح أن الشركات التي بها تنوع في مجلس إدارتها تؤدي بصورة أفضل من الشركات التي تعتمد بشكل أكثر على مجالس الإدارة ذات النوعية الواحدة من الأعضاء». ويعزف متحدثون باسم فيسبوك عن الرد على

الصددمات الكهربائية المحدودة للمخ تقوي الذاكرة الصيام يساعد على مكافحة السرطان

■ واشنطن- شيكاغو (الولايات المتحدة)- رويترز - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن العلاج الكيميائي قد يزداد فعالية إن خصه له المريض بعد فترة قصيرة من الصيام. وذكر موقع «ماي هلت نيوز ديلي» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا، وجدا من خلال دراستهم التي أجروها على الفئران بعد حقنها بأنواع مختلفة من الخلايا السرطانية، أن صيام الحيوانات قبل تلقي العلاج الكيميائي يحميها من الأعراض السامة اللاذوية. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة فولتر لونغو إن الصيام «يسء جدا بالنسبة للخلايا السرطانية». ونفذ الباحثون دراسة شبيهة على البشر شملت 10 مرضى سرطان حاولوا الصيام فظهرت لديهم آثار جانبية أقل للعلاج الكيميائي. لكن لونغو أكد الحاجة لمزيد من الدراسات، وفي هذه الحالة فإن الصيام ليس خياراً لكل المرضى، وقال «في حال كان المريض خسر وزناً بسبب السرطان أو العلاج، فإن الصيام قد يجعل الوضع أسوأ». وأشار الباحثون إلى أن العلاج الكيميائي يستخدم عادة لمكافحة السرطان الذي ينتشر في أجزاء أخرى من الجسم، لكن لديه آثاراً جانبية عدة بينها خسارة الشعر والقيء والإعياء كما إن له تأثير على الخلايا غير السرطانية. لكن العلماء لفتوا إلى أن الصيام يحرم الخلايا السرطانية

من الغذاء الكافي لتنمو وتتضاعف. وبالنسبة للدراسة التي نفذت على الفئران فقد حقن العلماء الحيوانات بخلايا سرطانية جلدية وتدمية وبأورام دماغية وخلايا سرطان المبيض. وأخضعت الفئران للصيام لمدة يومين أو ثلاثة حيث سمح لها فقط بشرب للمياه، وتبين أن الصيام حتى ومن دون إخضاع الفئران للعلاج الكيميائي أظهر تباطؤاً في نمو الخلايا السرطانية. وظهر تحسن كبير في صحة الفئران لدى إقران الصيام بالعلاج الكيميائي، حيث تراجع انتشار المرض بنسبة 40% . ومن جهة أخرى قال باحثون أمريكيون إن ذاكرة عدد من مرضى الصرع أصبحت أقوى بعد تعريضهم لصددمات كهربائية محدودة للمخ قبل أن يتعلموا مهمة جديدة. وقد تفيد النتائج المثيرة للدراسة في علاج مرضى الزايمر. وتستخدم بالفعل أجهزة صدمات منمظمة لتحفيز المخ وتصنعها شركة (ميدترونيك وسانت جود ميديكال) لتهذبة أورام العضلات لدى مرضى الشلل العرashi (باركنسون) وغيره من الإختلالات في الحركة وتجري تجربتها في حالات أخرى مثل الاكتئاب المقاوم للادوية. وتزرع الأجهزة المنظمة تحت الجلد في الصدر وتوصل عبر العنق بأسلاك متصلة بأقطاب كهربائية صغيرة تثبت في عمق المخ لأحداث الصدمات الكهربائية.

ديك يتحدى الطبيعة.. ويبيض

■ بكين - يو بي آي: تحدى ديك الطبيعة في الصين وقام الجميع بوضعه 14 بيضة حتى الآن. وأفادت صحيفة «شاينا ديلي» الصينية أن ديكا يزن 3 كيلوغرامات في مدينة ياوتشنغ التابعة لمقاطعة شاندونغ بشرق الصين بدأ ببيض منذ فترة ووضع 14 بيضة حتى الآن. وأشارت إلى أن حجم بيضة الديك أكبر من حجم البيضة الطبيعية. ونقلت عن بعض العلماء تفسيرهم لهذه الحالة بأن الديك في الأصل دجاجة ولكنه تحول بسبب عوامل خارجية، أو أنه يحمل من الأساس جهازين تناسليين مختلفين.

كروموزوم يورث الرجال مرض القلب

■ لندن-يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الذكور قد يرثون مرض القلب من الأب، وبإمكانهم أن ينقلوه لأبنائهم بفعل الكروموزوم «Y». وتعدت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن باحثين في جامعة «ليستر» وجدوا أن نسخة من الكروموزوم «Y» الذي يرثه الذكور من آبائهم، تزيد خطر الإصابة بمرض الشريان التاجي بنسبة 50%.

ويرث واحد بين كل 5 رجال بريطانيين هذه النسخة من الكروموزوم «Y». ولفت العلماء إلى أن الخطر الموروث يضاف إلى عوامل خطر أخرى للقلب مثل ارتفاع الكوليسترول. ويعرف العلماء بأن الرجال يصابون بأمراض القلب قبل النساء بعقد كحد متوسط، فالخطر في سن الأربعين موجود عند واحد بين كل رجلين، وعند امرأة بين كل ثلاث. ويعد أسلوب الحياة مثل التدخين، إضافة إلى ارتفاع ضغط الدم عاملين مهمين، لكن الدراسة الأخيرة أظهرت أن الكروموزوم الذكري «Y» يمكن أن يلعب أيضاً دوراً في الإصابة بمرض الشريان التاجي، وهو نوع من أمراض القلب يقتل الآلاف سنوياً في بريطانيا. وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة ماسيجي توماسزوسكي، إن «الأطباء يربطون دائماً الكروموزوم «Y» بالذكورة والخصوبة لكن هذه الدراسة تظهر أنه يلعب دوراً أيضاً في أمراض القلب».

علمونا أن نكون أقوياء في عزلاتنا

عناية جابر

■ انت لا تحزن على فقد أمم مخرجي السينما، لأنهم كفوا عن إمتاع العالم إلى الأبد. تحزن لأنهم كفوا عن إمتاعك، إنسحبوا من وجودك الذي ما زال من دونهم. خانوا القرابية الروحية ما بينك وبينهم، وخلفوك من دون متع باهظة كأنما يعاقبونك بالفراغ الذي يصنعه رحيلهم. انغمز برغمان ومايكل أنجلو انطونيوني والكثيرين، غيابهم قسم ظهر الجمال بالنسبة لك. طبعاً، ثمة جمال كثير بعد، ما دامت الحياة، لكنه نوع جمال السينما الذي غاب إلى الأبد. نوع الجمال الذي تحب.

موتهم خيانة. خيانة أصدقاء لك لم ترهم في حياتك، لكنك عرفتهم في إنجازهم الإبداعي الذي أغنى حياتك ولوّثها. برغمان علمك كيف ترى الي نفسك على الشاشة، سعيداً أو حزيناً، ما الفرق؟ أنت نفسك لم تكن تعرف نفسك حتى جاء هؤلاء، أرباب الفن السباغ، أرباب السينما الريفية، فدخل هواء طرزي إلى أيامك والياليك. سينما برغمان أنضجت معرفتك. أنت هنا في العتمة، حيال الشاشة المضيئة، جسمك وروحك، بطئك وتعلمتك، كسلك ولهوجتك وآلامك. علمك برغمان كيف تطرق باب الصمت، تدخل وتقع وتراقب من دواخلك. علمك كيف لا تعود مهوساً بالذقة والكمال، الدقة والكمال طاردي الروح وأعدائهما.

علمك برغمان أن الأمور حين تبدو على ما يرام، عليك أن تعرف أن ثمة ما هو سعيء، وأن عليك مباشرة الأمور من جديد. القناعة الحسية، الناس الأقوياء في عزلاتهم، مستقلين وخلاقين. فيليبيني، كوروساو، بونويل، تاركوفسكي، انطونيوني وميليه.. تواجدا في الدرب نفسه، كياروستامي والمودفار وسكورسيزي، سبيلبرغ وودي آلن وكياروستامي، منحونا عصياً إضافياً سرياً ومحزناً في أعصاب أبطارنا. أبطارنا قلبهم لم تكن تسجل رفعة الظلام، وكبرياء الشمس، والأضواء الكالحة الذليلة.

الشعور المدّوخ في عتمة الصالات. الظل الصامت أو الناطق يستدعي الأكثر سرّية فينا. تفوح من أفلام بعضهم رائحة الوحدة المختمة. تدبح فتنة صوهرم الرجراجة - البدائية المتعمدة - والخاطفة الذكية. «بريسونا» (الشيخوخة والقناع) حيث استلعت عواطف المخرج برغمان مع مقلته ليف ألمان. الإشارات الحسّية، تصوراته الأعمق عن الأشكال والتناسبات والألوان والأفاق والأصوات وأحوال السكون والانعكاسات والأضواء البخيلة.

«بريسونا» الأمان، التبسيط والتناسب، التوتر والانفراج. ليف ألمان في «المهاجرون»، الوثيقة الفلمية عن الجمال. «ساعة الذئاب» والفواصل الموسيقية التي تردّد كما في قصيدة جيدة جداً، الحب موجود. اكتشف برغمان «الحب موجود حقاً في عالم البشر. همسات وصرخات أمسية» للاعب المسير، مشاهد من الحياة الزرجية، صيف مع مونيكا.. الصنعة الفلمية الأوروبية القوية والنقّة أمام الكاميرا، ثم الثقة الهمجية في التوتر والتقاط الانفاس، يا إلهي كم كان مهمناً لنا، نحن في الحياة في المشاهد من الحياة الزرجية.. كم كان حقيقياً هذا الذي يجري، كم داربناه ليأتي برغمان، ينكشئ ويُعذّبنا به.

انطونيوني رحل بعد برغمان بساعات. وصفة الأخير بأنه وقع في أفلامه في ضجر نفسه. كان ضجراً حقاً، وكم أحببت ضجروه. قدّم لنا حكاية علاقة غرامية كإستهلال مدهل لفلميته التي تريتث طويلاً قبل أن يقرر إطلاقها. وأقعية جديدة وتوليف حر، متقلت مشاكس متمرّد، لكنها الوحدة والعزلة دائماً في أفلامه. لماذا نميل إلى نوع عزلاتهم؟ لأننا نزلنا ولأننا نرتع فيها وسط ملايين البشر. ولأننا نحتاج نوع سردهم البصري هذا، لنتملى حقيقتنا، نقشر عنها وهم الجمع وهم الصحيحة وهم الغرام الذي لا يفعل سوى تعميّقها.

سينما انطونيوني جوانيّة - على غرار مشهد بارع لبرغمان، يصور امرأتين من دون ثالث معين، على شاطئ ع خال وشاسع وطوال الفيلم تروحان تحدفان، أو تحدّقن كل منهما إلى ديدها وتصفهما، كل منهما على طريقته. «المغامرة» تحفة انطونيوني الحقيقية: التكيف والسوداوية والمزاجية، والبحث أبداً. في كل أفلامه - عن طريقة ما، رقيقة بالضرورة، للتواصل بين البشر. إنشغل انطونيوني بالمكان ودلالاته والبحث عن الحقائق السبع الأخيرة كما في الليل، وأزفد فيلمه هذاب «الليل» أيضاً ثم «الكسوف» في ما يشبه الثلاثية، جوانيّة وهواجس بإيقاع بطيء، وبأقل الكلمات، وبالتعلم الجميل لعناصر السرد البصري.

«بريسونا» برغمان، منّ من الشعراء كتب قصيدة أفضل؟ خسرتا الكثير برحيل هؤلاء الماكركين، وقد إنتزعوا أحشأنا، وفردوها أمام أعيننا، فأرسلنا تحديفاً حاضاً للشاشة، وتعلمينا حيواتنا التي تدور أمامنا، ملحة بدمها الجاف، وبوحداتها، لأقسى مما نستطيع. لم تكن أفلامهم أكثر من كذبة عجائز. حكايا على الأرجح، لكننا صدقنا عيشنا فيها. السينما تمنحك متعة أن تعيش مرتين، بل تمنحك متعة أن تعيش على غرار ما تحب وتستهني، وترى في أن إلى عيشك يجري أمامك على شاشة ضحمة.

الرجال الذين صنعوا تلك السينمات الباهرة، رحلوا تاركين لنا ظلال حياة. أخذوا الكاميرات وفيها حياتنا الحقيقية. أي جنون أن لا نرى بعد في مرآتنا؟ أن نقتف أمام نوافذنا المغلقة من دونهم، وننظر فحسب انعكاس وجوهنا المتعبه ووحدة أجسادنا. إن أفلامهم قد خزّبت الوهم وضربت في صميمنا الإنساني، لن نتمكن بعد، من تملي كل ذلك.